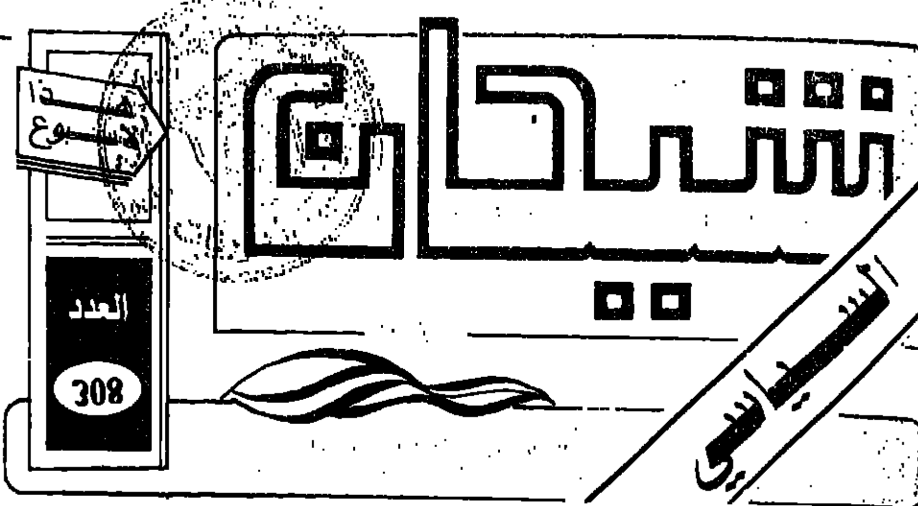


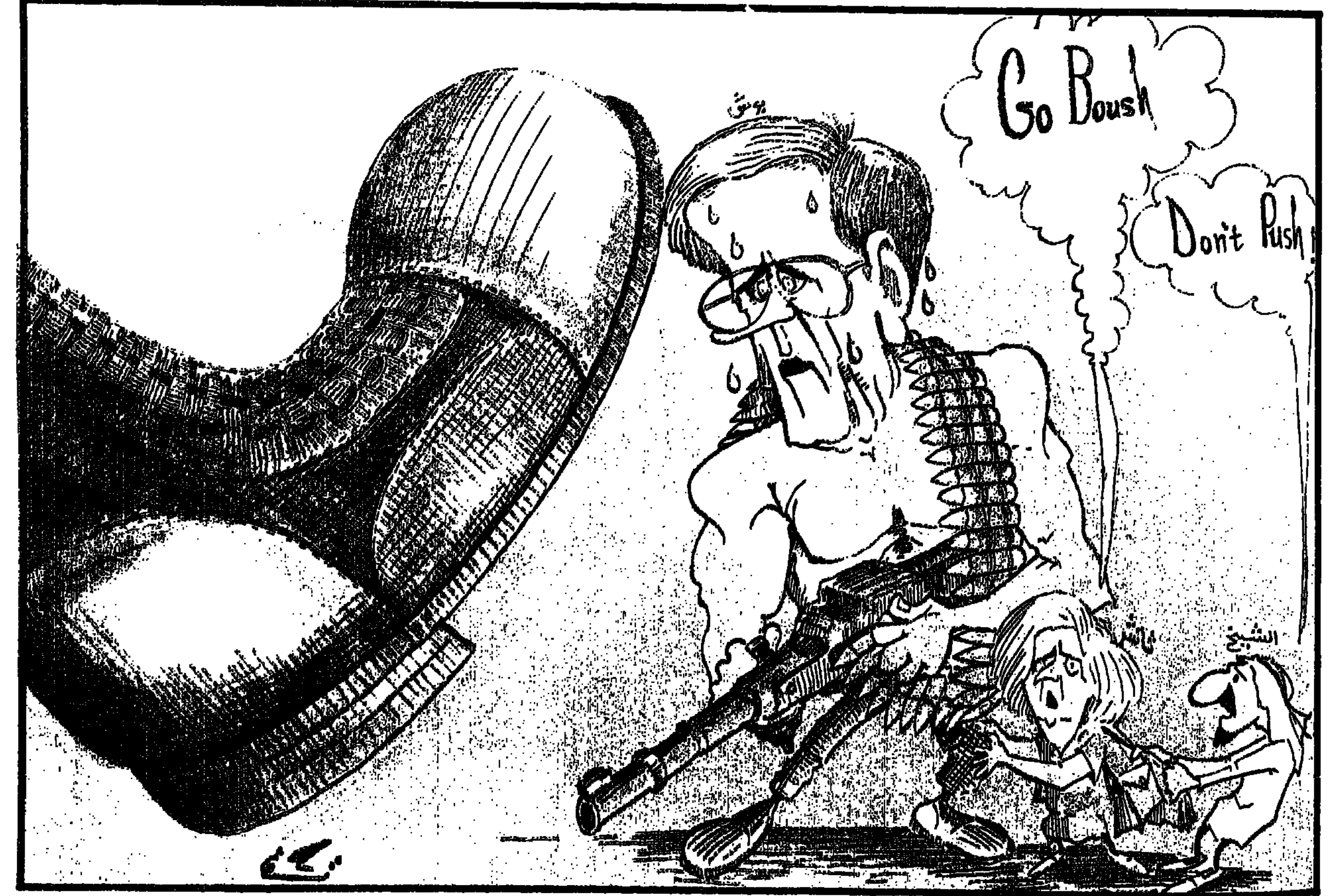
ليث شبيلات:

بوش ينتظر حكمًا بالإعدام؟

خبراء عسكريون من الأردن:

الأمريكان يبدأون الحرب!

متى تندلع الحرب؟





سماح تقول:

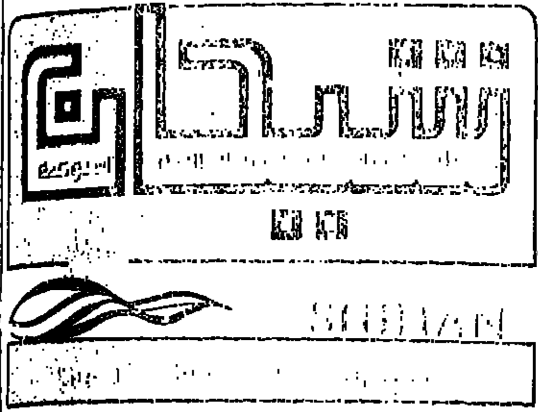
جمالي سبب في البطالة!

السكرتيرة تحولت إلى رجل!

الكرسي الكهربائي .. ممنوع جلوس "البيض" عليه

ب ١٦٥٠٠ دينار افرش بيتك
طالع ص 31

شركة الشرق العربي للسيارات
ص 31



إلى اللقاء



د. رياض الحروب

دعونا نفضح امريكا

مطلوب من العرب فورا التوجه الى مجلس الامن، وطلب جلسة عاجله له من اجل بحث قراره رقم «242» الذي صوتت عليه الدول الاعضاء في حينه دون ان تعارضه الولايات المتحدة، ومطلوب من الدوله العربية او الدول العربية التي ستتقدم بالطلب الى المجلس ان تقول: «اننا نطالب بتنفيذ عقوبات على الدوله المعتديه التي لم تنفذ القرار منذ ثلاثه وعشرين عاما، واننا نطالب بتطبيق نفس العقوبات التي فرضها مجلس الامن مؤخرا على احدى الدول الاعضاء فيه، والتي اجتاحت قواتها دوله اخرى مجاورة».

ان دعوة مجلس الامن - في الوقت الراهن - وبسرعة من اجل المطالبة بتطبيق عقوبات على «اسرائيل» سيضع «العداله» العالميه التي تقودها امريكا على المحك.. وسنعرف ان كانت العداله ستطبق على الجميع، او ان المقصود بها دولة بعينها، وشعب محدد.

انني اعتقد ان امريكا لن تقف ضد الارادة الدولية، وتعلن «الفيتو» امام الدول الاربع عشرة الاخرى، وهي التي كانت تقنع هذه الدول بـ «الترغيب» حينا و «الترهيب» حينا اخر، من اجل تنفيذ عقوبات ضد العراق «المعتديه» على حد زعمها، وهل ستوافق امريكا على تطبيق عقوبات بحق «اسرائيل»، وتضرب مثلا في الاخلاق، وتجعل العرب يصفقون لها قبل حلفائها، ويسيرون خلفها في مظاهرة يقولون فيها «O.K. we love America». او انها ستظهر الجانب البشع والمنحاز والمتعصب في سياساتها المخفيه، وتفضح نفسها امام حلفائها وامام شعوب العالم اجمع!.

انه التحدي الكبير، والفرصه التي لا تماثلها فرصه اخرى لتعريه امريكا، وامتحان مصداقيتها عندما يتقدم اعضاء مجلس الامن بمشروع قرار يقولون فيه الاتي:

«ان احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة، قامت باحتلال اراضي دول عربية اخرى، منذ ثلاثه وعشرين عاما، وطلب منها المجلس الانسحاب من هذه الاراضي ولم تنسحب، بالرغم من الانتظار والصبر طوال هذه الفترة، وان مجلس الامن يقرر اقامة «الحصار» عليها، واغلاق الحدود امامها، من جميع الدول الاعضاء، حتى تنسحب الى حدودها الدوليه قبل الاحتلال، ومطلوب من جميع الدول الاعضاء تنفيذ هذا القرار».

انني افتح باب «الرهان» و «الخيال» للجميع، لكي يتصوروا موقف مندوب الولايات المتحدة وهو يمر بلحظات عصبية وعصيبه قبل ان يقرر رفع يده بـ «الفيتو» دون حياء.. او يطاطىء براسه الى الارض!.

مطلوب من دولة عربية واحدة ان تتبنى هذا الاقتراح!.

هيام الابيض.. كتلة من العواطف!

هيام الابيض، فنانة سوريه، احبت المرح والانطلاق، اختارت الغناء، لانه الطريق الوحيد الذي يمكنها من الطواف في ارجاء الدنيا.. كما تقول.

هيام زارت الاردن مؤخرا واحيت فيه عدة حفلات.. احبت شعبه، مدائنه ومعالمه.. يصفها المقربون منها بانها، رقيقة.. تحس - وانت بقربها - بانك تجالس كتلة من العواطف الجياشة ولما سالناها حول انطباعها عن الاردن قالت:

ان اجمل ما فيه البسمة الرقيقة التي يقابل بها الاردنيون زوارهم وضيوفهم.. وانني ساحزم حقائبي اليوم واسافر .. ولكني ساعود قريبا لان بسمه الاردنيين في وجداني.. ولن استطيع الابتعاد عنها وعن اهلها.

هيام الان - وكما علمنا - تستعد للسفر.. نسفرا سعيدا.. وعودة قريبه.. ويا مرحبا!.

المياه تلفظ أنفاسها !!

ليومين متتالين اخذت مياه «سيكوانا» تغير طبعها، فقد طفا على وجهها ملايين من السمك الميت، مما حير السكان الذين يسعون لمعرفة السبب، فتجمع الكثير من الجنود، ورجال المطافىء بزيهم الرسمي، وشباكهم، كي يلتقطوا خلال (48) ساعة كل السمك الميت، فحرروا بذلك وجه ماء النهر من غطاء الموت، الذي حاك خيوطه ارتفاع درجة الحرارة، والاعاصير التي اجتاحت فرنسا، فجرفت معها في شوارع باريس، وغيرها من المدن الفرنسيه، كميات كبيرة من: المواد الكربوهيدراتيه، الرماد، والمواد السامة، الامر الذي تسبب في تقتيل هذه الاسماك، والكثير من المخلوقات المائية!.

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20ل. س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 4 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Lt, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 100E, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

ارفض صداقتك مسز تاتشر!

الصديق محمد الرفاعي بعث برسالة إلى «شيحان» تنشر نص الرسالة التي وجهها إلى رئيسة وزراء بريطانيا.. ويرفض بها صورتها الهدية التي قدمتها إليه.. ويشرح أسباب رفضه لصداقتها..



PRIME MINISTER

Lt. Col. Muhammad : [illegible]

السيدة مارغيت تاتشر/

رئيسة وزراء بريطانيا

تحية طيبة وبعد،

اعيد اليك بطيه، صورة لحضرتك ممهورة بتوقيعك، كانت الصورة قد اهديت الي اثناء زيارتك لبلدي، المملكة الاردنية الهاشمية عام 1986.. وقد تشرفت - انذاك - بخدمة بلدي بان عملت مرافقا لك ولزوجك السيد دنس.

وقد احتفظت بتلك الصورة في مكان مرموق من منزلي، منذ ان قدمت الي، وقد اعتبرتها رمزا وذكرى لطيفة، ولقد كان من المحتمل ان تساهم تلك الصورة، بالنسبة لي ولضيوفي من العرب والاجانب، في تلطيف صورة بريطانيا ذات الماضي المؤلم والسيء في اذهاننا نحن العرب، بما ارتكبته عبر التاريخ من مظالم ضدنا وبخاصة في بلادنا المحتلة فلسطين.

الا ان ذلك الاحتمال قد تلاشى، وللاسف، بفعل المظالم التي بدات تتجدد بشكل اسوأ مما كان عليه ابان العهود الاستعمارية، ممثلة بمواقف الحقد والاساءة غير المبررة التي عبرت عنها يا رئيسة الوزراء في مواقفك الظالمة تجاه بلادنا وقائدنا جلالة الملك الحسين بن طلال، واخيه سيادة الرئيس صدام حسين حفظهما الله.

لقد وجدت الان ونتيجة لمواقفك تلك، بانه لم يعد بوسعي الاحتفاظ بتلك الصورة بنفس الروح والتقدير التي كنت قد تسلمتها بها اول الامر، ولذا وجدت من الانسب اعادتها الى مصدرها.

وكم يسرني يا سيدة تاتشر ان اعيد تلك الصورة الى مكانها الجميل الذي كانت فيه، اذا امكنك البرهان مستقبلا على تحسين صورة بلادك في نفوسنا، وذلك بانهاء تهديد بريطانيا المهين، وظلمها الشائن لنا ولاهلنا واطفالنا وقادتنا النبلاء المخلصين.

وفي الختام، ارجو ان لا يكون في اعادة هذه الصورة ما قد يسبب اي احراج شخصي لك، اذ ان الاحتفاظ بها هو اكثر احراجا لي، لنتيجة ازمة الخليج الراهنة التي تفاجئنا، كلما سمعنا خبرا جديدا، بالمكائد التي تساهمين في تدبيرها لاحباط تقدم بلادنا وامتنا، مما يهز ضمائرنا بالسخط والرفض، متمنيا لك الهداية والتبصر فيما هو اكثر عقلانية لمصلحة بلادك، والسلام على من اتبع الهدى.

محمد خضر الرفاعي

طب آخر زمن!

بينما كان احد الزملاء عائدا الى «بلدته» في الشمال - مساء الاربعاء الماضي - ليقضي عطلة الجمعة الاسبوعية بين اهله وذويه. فوجيء باحد الاشخاص يقترب منه هامسا:

* بدك «دكتور»!؟.

رد عليه الزميل باستغراب:

- قال الله ولا قالك يا رجل!..

* طيب ليش جاي هون!؟.

- نعم!؟..

* عفوا.. بقصد انه البناية اللي انت جاي عليها خاصة بالاطباء.. ومش معقول تيجي هون وانت مش مريض!..

- يا رجل حل عني مشان الله... انا مروح.. ومسريت من جنب البناية.. بس ماني جاي عليها!..

* اسمع يا اخي.. كل الدكاترة اللي في البناية خريجين جد د.. والوحيد اللي صرله سنين بهالشغلة هو الدكتور «....»!.

عندها، انتابت زميلنا رعشة الصحافة.. فوقف يحادث الرجل موهما اياه بانه - فعلا - يريد الصعود الى البناية، ليكشف عليه احد الاطباء..

هل تعرفون - ايها الاعزاء - بماذا خرج زميلنا من وقفته مع الرجل «الدلال»؟.

باختصار، لقد تبين له ان احد اطباء هذه البناية، وظف هذا الشخص لـ «الترويج» له.. ليحول المرضى - فورا - الى عيادته..

ويضيف زميلنا:

كنت اود الصعود اليه. ولكن - كما تعلمون - كنت منتهيا - للتو - من عمل مضن وشاق في الجريدة.. ففضلت الذهاب الى الوالدة التي لم ارها منذ «5» ايام وسلامة تسلمكم!.

معقول؟

نقدم لهم الطعام، ونتبرع لهم بقوت اطفالنا، ونبني لهم المخيمات، ونعمل المستحيل من اجل تامين وصولهم الى بلدانهم.. ثم نجد بعض هؤلاء الضيوف يشتمون الاردن في وسائل اعلامهم!!.

وكمان معقول!؟

رعايا احدى الدول العربية يمرون خلال الاردن، وتقدم لهم جميع التسهيلات في بلدنا، علما اننا لسنا مسئولين عن محنتهم، وعندما يتحدثون الينا يشكروننا، وعندما يتحدثون الى صحافة بلدهم يشتموننا..

الف معقول

ان نقوم بـ «اغلاق» الحدود الاردنية العراقية مرة اخرى بوجه الوافدين الهاربين من الكويت والعراق، هذا اذا لم تضع الدولة «المسئولة» عن رعاياها حدا للتجريح والتهم الموجهة الينا زورا وبهتانا.. واذا لم تقم هذه الدول بتقديم الغذاء والدواء لمواطنيها، وتساهم في حل مشاكلهم.. كونها المعنية فيهم اولا وثانيا وعاشرا.

يا تلفزيون «اصحى» عاد!

جميع التلفزيونات في العالم تتابع - باهتمام كبير - ما يجري في الخليج، حيث تعطي للنشرات الاخبارية والتقارير المصورة التغطية الزائدة عن اللازم.

والشيء الذي يثير الدهشة، هو ان التلفزيون الاردني «يلتزم» ببرامجه «الراكدة» بطريقة غير مقنعة، دون ان يعير «حدث الساعة» اي اهتمام يذكر.. حتى ان الناس هنا يتهامسون، ويستفسرون عن السبب الذي يحول دون تخصيص تغطية وافية لما يدور في الخليج.

مطلوب من التلفزيون الاردني ان يصحو، ويقدم ساعات اضافية من البرامج الاخبارية السياسية، بدل المسلسلات والبرامج المكررة التي هي في عرفه «على الهامش»!.

لماذا - مثلا - لا تكون هنالك نشرات اخبار وقت الظهيرة، وفي المساء، وفي منتصف الليل، وتتبعها تحليلات وتعليقات واقوال صحف وغيرها؟.

اذا كان التلفزيون لم يحط علما بـ «كيفية» تطبيق ذلك، «من شان الله» دعونا «نقلد» الاخرين.. لان التقليد محمود في هذا الوضع.

على إيش مركنة؟

قامت احدى الشركات الكبرى مؤخرا، بفصل «100» موظف فصلا تعسفيا دون سابق انذار..

المعلومات تقول، ان المفصولين «متحلفون» للادارة.

والادارة لا عندها ولا عند بالها!.

"أويهـا" !!

زغرودة دخلت التاريخ

العبرة في الرسم، ليست في اتقان الخطوط والمخايل، ولا في تطبيق القواعد الفنية المتبعة في المدارس الابداعية المعاصرة، وانما العبرة في ما توحيه «الريشة» او «القلم» او حتى «الطبشورة».

هذه المساهمة المذيلة باسم «سلوى» وصلتنا عن طريق «الفاكس».. وصدقونا.. اننا لا نعرف «سلوى».. ولم نرها يوما.. وها نحن نضع مساهمتها «السياسية» هذه امامكم حيث تعلق على نفسها بنفسها.

لو فيها خير.. كان غيمت!

أ ب ت ث ج ح خ
د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

منذ بداية العام الدراسي الحالي ومدرسة «الخليل بن احمد» (مقفرة) من اي مدرس، رغم ان عدد الطلاب الذين يستظلون بسقفها يتجاوز الـ «500» طالب..

هذا ما علمناه من احد اولياء الامور، عن طريق اتصال هاتفي مساء الثلاثاء الماضي..

لو صدقت هذه الرواية، فان «اقفار» المدرسة من المعلمين، لا يعني سوى شيء واحد وحيد.. وهو ان «الموسم» الدراسي للعام الحالي «سيء» لانه - وكما يقولون - «لو فيها خير.. كان غيمت»!.

كان صاحبي واختلفنا حول ازمة الخليج
وما كنت أدري انه زي ما هو قوي في
رايه.. قوي في عضلاته الملعون!!

رأي شيحان

أصوات السلام تعلو

مع مرور الاسابيع على ازمة الخليج، تبدو الفرصة متاحة للاصغاء الى صوت العقل، والاستجابة لنداءات السلام التي كانت تطلق على «استحياء» هنا وهناك.

وقد كان رصد الاسبوع الماضي لازمة الخليج، يشير بوضوح الى ارتفاع وتيرة نغمة السلام، عما كان عليه خلال الاسابيع الماضية، رغم ان الجهود المبذولة لتطويق الازمة، والتوصل الى تسوية سلمية لها لم تنقطع في اي يوم من الايام.

وقد عكست احداث الاسبوع الماضي بوضوح، رغبة العديد من دول العالم، وخاصة: الدول العربية، في التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج، كما عكست رغبة هذه الدول في اسكات «طبول» الحرب، وابعاد شبحها عن المنطقة.

ان الاصوات الهامسة التي كانت تنادي بالسلام ونزع فتيل الحرب، وتطويق الازمة والحيلولة دون استفحالها، بصوت خافت خجول، خشية ان تتعرض للغضب الامريكي بدات ترتفع وتعلو بذاتها وتسمو مطالبة بوقف تصعيد الموقف، في الخليج، واطفاء جذوة التوتر، تمهيدا للتوصل الى حل سلمي.

الموقف الاوروبي خير دليل على ارتفاع حدة الاصوات الهامسة المطالبة بالسلام، فلم يعد الموقف الاوروبي انعكاسا او صدى للموقف الامريكي - كما كان في بداية الازمة - بل هناك تراجع كبير في المواقف الاوروبية، وخاصة في الموقف الفرنسي والايطالي والاسباني والالماني.. فبعد الانسياق وراء الموقف الامريكي بحشد القوات متعددة الجنسيات في منطقة الخليج الى فرض حصار اقتصادي على العراق... الى استصدار قرار من مجلس الامن يقضي باستخدام القوة لفرض العقوبات الاقتصادية على العراق.. اضحى الموقف الاوروبي اكثر توازنا، واكثر استقلالية واكثر استجابة للعدالة الانسانية من ذي قبل.

التراجع في الموقف الاوروبي ناجم عن التحرك الدبلوماسي الاردني الذي قاده جلالة الملك، وشمل عدة اقطار اوروبية علاوة على قناعة العديد من دول العالم بالتصلب الامريكي في معالجة ازمة الخليج.

وبالاضافة الى التحول في الموقف الاوروبي، هناك تحول ايضا في الموقف العربي.. فقد اتسعت الجبهة العربية المناصرة للعراق والمؤازرة له في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني، ووقوفه منفردا في مواجهة هذا العدوان الغاشم الذي سخرت له الادارة الامريكية، كل الامكانيات العسكرية والاقتصادية والمالية.

لقد اسهمت الجهود والتحركات الدبلوماسية في تهدئة الموقف، ووقف التصعيد في منطقة الخليج الى حد كبير، وبالرغم من وجود بعض الدول العربية، والكيان الصهيوني، التي لها مصلحة في انفجار الموقف واندلاع الحرب المدمرة بين العراق والولايات المتحدة الا ان الكثير من الدول العربية والاسلامية والاوروبية بدات تفكر مليا بعاقبة «الدمار» الذي سينجم عن الحرب المروعة التي تخطط الدوائر الامريكية والاستعمارية والصهيونية، وبعض الدول العربية لاندلاعها.

لا شك ان التحول في الموقف الاوروبي والعربي على حد سواء بصدد ابعاد شبح الحرب عن المنطقة، يعطي دفعا قويا للتحرك الدبلوماسي الاردني، الذي يقوده جلالة الملك الحسين منذ بدء الازمة هذا التحرك الذي يعمل باتجاهين متوازيين: وقف التصعيد العسكري، والاعلامي، والنفسي.. والبحث عن حلول جذرية ناجعة لها تحول دون تفاقمها، ومن شانها نزع فتيل الحرب المدمرة التي يخيم شبحها على المنطقة، منذ ان بدات القوات الامريكية تتدفق على الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية.

ومن المؤكد، ان ارتفاع الاصوات المنادية بالسلام، واستبعاد الخيار العسكري يخدم التحرك الاردني، ويعطيه دفعا قويا باتجاه الاهداف المرسومة له، كما يخلق حافزا كبيرا لاستمرار هذا التحرك باتجاه تخفيف التوتر في المنطقة، لتجنيبها ويلات الحرب واثارها المدمرة.

التحرير

إنطباعات



كلام في السياسة

كان المرحوم «جدي» يقول لي دائما: ما رايت اقبح من لص يشجب اللصوصية، ويسكر بشرب الخمر، وعاهر فاجر يدعو الى العفة والطهارة، ومنافق دجال يبشر بالصدق والاستقامة!!.

وحديث «جدي» ثبت لي اليوم انه لا جديد تحت الشمس، فعندنا في هذه الايام اساطين سياسة ورؤساء دول يتبجحون بحب السلام، والغيرة على الامن والامان، وهم في نفس الوقت يوجهون اساطيلهم وصواريخهم «الجهنمية» نحو منطقة اختلف فيها الاشقاء بين بعضهم حول قضية، وينذرون الكون بتحول الكرة الارضية الى شعلة من نار شاردة في الفضاء، فكيف نوفق بين ما يقولون وما يفعلون؟.

«رحمك الله يا جدي»!.

عزيزتنا هيئة الامم المتحدة

كلنا نود ان ننظم لك قصيدة، وننشر الناس بانك حكيمة مفيدة، وفي الحفاظ على الحق حرة عنيدة، ولكننا نخشى الكذب والرياء، ونخاف سخرية عشرات الملايين من المواطنين الاذكياء، وعتاب القراء الاحياء، خصوصا وان ليس فيهم اغبياء، ينطلي عليهم القول الهراء..

لقد شبعنا بيانات وادانات كلها جوفاء، ووعودا عرقوبية، ومناورات بهلوانية، وزعبرات وخزعبلات فضفاضية، وفي نهاية هذا المشوار، وبعد الف تصميم ومليون قرار، «ما في شي في الدست اللي فوق النار».

وجعنا رؤوسنا، واحترقت انفاسنا، وخرجنا من اساسنا، ونحن نملي النفوس بالاحلام، ونعيش بالخيال والاوهام، وننتظر ان ينزل علينا الالهام، ونحن نعد الليالي والايام، فلا نرى الا السراب، يحطم امال العجائز قبل الشباب، ويغلق في وجهنا كل باب..

فهل تدركين هذه الحقيقة، بملاحظاتك الدقيقة، يا هيئة الامم المتحدة الرقيقة؟ ام ستكونين كاختك الكبيرة، عصبة الامم القديرة، والتي انتهت لانها مارست المنعطفات والحزازات، والمناورات والتسويات، وراح الكبير فيها ياكل الصغير، الى ان تحولت - في النهاية - الى بوق يصدح في الهواء، ولكن بدون صوت او نفير!!.

فوزي البنداري

إلى اللقاء - تتمة

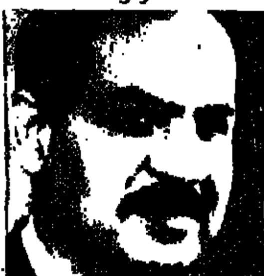
- ولهذا فما عليكم ان اندلعت الحرب في الخليج بدون مقدمات الا ان تتطلبوا النار «والموساد الاسرائيلي».. فهو ان لم ينفذها بالطريقة التي ذكرت، فلا بد انه سيستعمل طرقا اخرى قد لا يعرفها احد سواه!.

أخي المواطن
أختي المواطنة
المواطن الواعي
يتدرب على أعمال
الدفاع المدني

بوش ينتظر حكماً بالإعدام

يعقد اتحاد الحقوقين العرب مؤتمرهم الثالث في عمان صباح هذا السبت ومن المنتظر ان تتم خلال هذا المؤتمر اعادة تشكيل «محكمة الشعب العربي» حيث ستتولى محاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش، وبعض الزعماء المتورطين معه في ازمة الخليج، وقضية العرب المركزية: «فلسطين» وستكون هذه المحكمة على غرار محكمة الشعب التي كانت قد قضت باعدام الرئيس المصري السابق انور السادات.. وتم تنفيذ حكم الاعدام عليه من قبل المصريين الاحرار..

«شيحان» التقت مع السيد «شبيب المالكي» رئيس اتحاد الحقوقيين العرب - والذي كان رئيسا للمحكمة التي حكمت على السادات بالاعدام، واجرت معه هذا الحوار:



* متى سينعقد مؤتمر اتحاد الحقوقيين العرب؟.

- في عمان، في الفترة من الثامن وحتى العاشر من هذا الشهر.

* من هم المشاركون في هذا المؤتمر؟.

- هم ست عشرة منظمة حقوقية تمثل «16» دولة عربية، بالاضافة الى عدد من الشخصيات القانونية التي تحضر بصفتها اعضاء في المكتب الدائم للاتحاد الحقوقيين العرب، ويبلغون - في مجموعهم حوالي «مائتي» حقوقي.

* ما هي القضايا التي سيناقشها هذا المؤتمر؟.

- المحاور الاساسية المطروحة على جدول الاعمال هي قضايا الوطن العربي كما ستناقش ازمة الخليج، وقضية فلسطين، والتواجد الصهيوني في لبنان، وكافة القضايا العربية الاخرى.

* هل سيتم تشكيل محكمة الشعب العربي خلال هذا المؤتمر؟.

- نعم، سيتم تشكيل هذه المحكمة وسينظر في محاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش، وبعض حلفائه الغربيين وبعض الحكام العرب المتعاملين معهم جزاء خياناتهم لوطنهم العربي.

* ما هي التهم التي ستوجهها المحكمة الى بوش؟.

- سيحاكم بوش على جرائمه بحق الامة العربية لانزاله قوات وبوارج الى الخليج العربي، وتدنيس الارض والمقدسات العربية، ولفرضه الحصار الظالم والجائر على الشعب العراقي، وعلى اطفال العراق الذين حاول تجويعهم بحرمانهم من الحليب والدواء، مما يشكل خرقا فاضحا لاتفاقية «جنيف» الرابعة التي تحرم حظر اي شكل من اشكال الغذاء والدواء او حليب الاطفال.

وهذه المحكمة ستعبر بامانة عن احلام الجماهير العربية وارادتها.

* باعتقادك، متى ستبدأ المحكمة عملها؟.

- سيقرر المؤتمر موعد انعقاد المحكمة وزمانها، وباعتقادي فان ذلك لن يستغرق اكثر من الاسبوع القادم.

* هل سيتم محاكمة زعماء اخرين الى جانب بوش؟.

- المتهم الاول هو جورج بوش، اما الاخرون فسيعتبرون - طبقا للقانون - شركاء له في جرائمه.

* ما هي التهم التي سيتم توجيهها للمتهم الاول؟.

- التهم تتعلق بمواقفه الظالمة ضد الشعب العربي الفلسطيني، ومحاولة تقديم كافة اشكال الدعم للعدو الصهيوني، وجريمته الجديدة وهي احتلال الارض العربية، وانزاله قوات عسكرية فيها، ومحاولته العدوان على العراق، وخرقه للاتفاقات الدولية بفرضه الحصار على الشعب العراقي، والذي شمل الغذاء والدواء والكساء.

* اين سيتم عقد هذه المحكمة؟.

- في بغداد، باعتبارها المقر الرئيسي لاتحاد الحقوقيين العرب.

* هل تتوقع ان تصدر المحكمة حكما بالاعدام على بوش؟.

- نعم انا اعتقد ذلك نظرا للجرائم البشعة التي ارتكبها!.

* كيف يتم تنفيذ الحكم على المتهم؟.

- عن طريق الشعب او بمعنى ادق، الشعوب، وذلك على غرار الشعب المصري الذي قام بتنفيذ الحكم الذي اصدرته هذه المحكمة على السادات وهو «الاعدام».

حبينا بعضنا
واحتلوا أرضنا
وبقينا كلنا
في الهوى سوى

بوش.. في هاي ما معك حق!

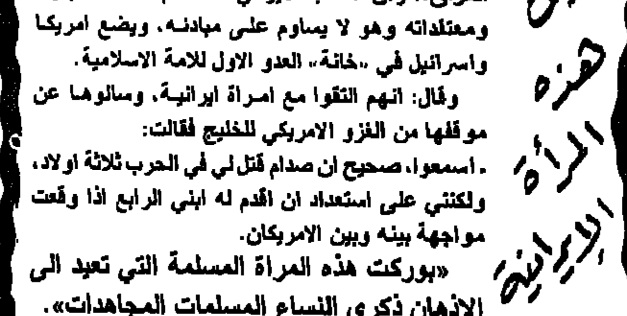


الرئيس بوش عاتب على الاعلام الامريكي وخاصة محطات التلفزيون الامريكية، لانها تعطي خصمه الرئيس العراقي وقتا كافيا ليطل من خلاله على الشعب الامريكي ويشرح لهم عدالة قضيته..

وبما ان الشعب الامريكي في مجموعه يجهل سبب الخلاف، فان ظهور الرئيس العراقي في وسائل الاعلام الامريكية يسحب البساط من تحت اقدام بوش، ولذلك اصيب بوش ومستشاروه بالرعب.

ولان الرئيس بوش رجل ديمقراطي جدا ويحب «الديمقراطية» فانه يعلق عتبه على محطات تلفزيون بلاده، بان التلفزيون العراقي لا يعطيه نفس الفرصة ليطل من خلاله على الشعب العربي، وقد تناسى بوش - ولا نقول «نسي» ان صدام قد طلب منه ومن العجوز الانجليزية «تاتشر» مناظرة تلفزيونية ولكنهما رفضا.

اذن يا مستر بوش في هاي ما معك حق!.



بوركت هذه المرأة الإيرانية

قال احد اعضاء الوفد البرلماني الذي زار ايران مؤخرا، انه لمس مشاعر ودية من الشعب الايراني تجاه العراق.. وان الشعب الايراني «المسلم» متمسك بدينه ومعتقداته وهو لا يساوم على مبادئه، ويضع امريكا واسرائيل في «خانة» العدو الاول للامة الاسلامية.

وقال: انهم التقوا مع امرأة ايرانية، وسالوها عن موقفها من الغزو الامريكي للخليج فقالت:

- اسمعوا، صحيح ان صدام قتل لي في الحرب ثلاثة اولاد، ولكنني على استعداد ان اقدم له ابني الرابع اذا وقعت مواجهة بينه وبين الامريكان.

«بوركت هذه المرأة المسلمة التي تعيد الى الاذهان ذكرى النساء المسلمات المجاهدات».

فوائد الجنود الامريكان في بلاد العربان



بالطبع لهم فوائد، لان التواجد الكبير للجيش الامريكي في الخليج يتبعه تغير في العادات والتقاليد والسلوك في المناطق التي يحلون فيها.. ولا بد ان الكثير منا يذكر حديقة سايغون التي تحولت الى مدينة «فجور» و «عربدة» و «مجون».

لهذا، فقد بدأت ترد القصص «من هناك» عن تداول المشروبات بانواعها، ولكن باسعار عالية، ويقول القادمون من بلاد الضجيج والخليج ان سعر زجاجة «الوسكي» وصل الى اكثر من «200» دولار كما وان المجندات الامريكيات سمح لهن بقيادة السيارات في السعودية.. رغم ان السعودية - وهذا كلام معروف - لا تسمح للمرأة بقيادة السيارة.

نتمنى ان لا تطول اقامتهم في اقدس بقاع العالم!.

تاتشر.. تعربشها «جن»!



تاتشر، المرأة الحديدية - لا فض فوها - نطقت اخيرا وقالت: ان وجود الرهائن في العراق لا يمنع من عمل عسكري ضده واننا سنحاكم صدام حسين «مستقبلا» - كمجرم حرب - فيما لو حدث للرهائن اي مكروه!.

وعندما سالنا المنجمين، ليشرحوا لنا كلام السيدة «اللي في ايدين الحجازين» قالوا: انها تقصد انها ستضرب العراق، وستقتل ابناء شعب العراق، ومعهم ابناء شعبها.. ثم تبكي وتلطم وتصرخ باعلى صوتها قائلة: «الله يجازي صدام حسين.. الله يجازي اللي كان السبب»!!.

وعندما سالوها لماذا لا يحاكم قتلة الاطفال في «اسرائيل» واصحاب المذابح النازية الشهيرة في فلسطين، تمسكت «تاتشر زاد» عن الصياح، والكلام المباح، وكان «جن» قد تعربشها.. وتحتاج الى رجال دين في علم «الاكسوركيزم».

أسرار عربية

بطالة في الطريق

ذكرت المصادر ان بعض الدول الخليجية ستقوم برد فعل غاضب ضد رعايا دول عربية اخرى، ومنها الاردن، وفلسطين، واليمن وان هناك همسا يرتفع ويطالب بمعاقبة تلك الدول المتحالفة مع العراق، من اجل الضغط عليها، لتغير موقفها..

المصادر اضافت بان هناك اجراءات برسم التنفيذ حول هذا الامر.

سرية المصارف

تقوم مصر الان بعمل حسابات «سرية» في بنوكها من اجل تشجيع الادخار في البنوك المصرية من قبل العرب، وبالاخص الكويتيين والخليجيين، وان مجلس الوزراء المصري بصدد اقرار مشروع بهذا الاتجاه قريبا.

تقسيم المنطقة

مسؤول عربي كبير، حذر من نتائج حرب الخليج، واكد على ان المنطقة مقبلة على تقسيمات جديدة وخارطة جديدة، وهنالك طامعون من غير العرب في اراضيهم ربما تكون الفرصة مواتية لبعضهم الان.. مثل: تركيا، واسرائيل.

واضاف المسؤول العربي: ان استمرار الخلاف بين العرب سيعطي الفرصة لنجاح المخططات الاجنبية التي تنتظر التنفيذ.

جيش العراق اقوى من حلف وارسو!

خبير عسكري امريكي يقول:

- عليكم ان تدركوا ان جيش العراق ليس جيشا سهلا، وهو لا يعتبر جيشا من جيوش دول العالم الثالث، فانتم امام قوة عسكرية ضخمة وضاربة لا تقل قوتها عن قوة حلف وارسو!.

انهم يملكون دبابات ت 72 و «مدفعية ثقيلة» و «صواريخ»، واذا استثنينا الاسلحة النووية والتي يقابلها في العراق سلاح كيماوي. فاننا نجد انفسنا امام قوة عسكرية ضاربة.

الحمد لله يا رب على نعمتك، لانه جاء اليوم الذي راينا فيه بلدا عربيا واحدا تعادل قوته قوة حلف عسكري كامل، فما بالكم يا «عرب» لو اتحدتم؟!.

انه الخطر الذي لا يسمحون لكم به، ومن اجل ذلك جاءوا يحاربونكم!.

اذا نشبت الحرب.. مدن امريكا مهددة

قال احد المسؤولين العراقيين: اننا على استعداد لنقل المعركة الى داخل الولايات المتحدة، وعلى امريكا ان تعلم ان ساحة المعركة لن تكون الخليج العربي فقط..

هذا الكلام اقلق واشنطن وجعل فرائصها ترتعد على اعتبار ان بامكان العراق ادخال اسلحة كيماوية ومتفجرات الى امريكا.. ولعل هذا هو السبب الذي جعل المخابرات الامريكية تبدأ بـ «التحسب» والتحري والبحث.

خبر سري وخاص

نقل بعض القادمين من الخليج عن ضابط لاسلكي «عربي» «لم يذكر اسمه طبعا» ان العساكر العرب هناك يأخذون اوامرهم في الوقت الحاضر من الضباط الامريكان، وانه قد طلب منهم تنفيذ التعليمات بدون نقاش.

طبعا، الضابط العربي غاضب جدا.. وسمعه القادمون الذين نقلوا هذا الخبر عنه يقول: «حسبي الله ونعم الوكيل».

«وان غدا للخائنين قريب».

من يقود الجيوش في الخليج؟!

بدأت معالم الخلاف تطفو على سطح الاحداث بين الشركاء في الخليج، فقد قال الفريق خالد بن سلطان - القائد العسكري السعودي - «اننا لا نسمح بشن هجوم من الاراضي السعودية دون امر منا» مما جعل القائد العسكري الامريكي «نورمان شوارسكوف» يزعل وينقهر ويحس بالاهانة فنقل غضبه الى «البنتاجون» مما جعل الوزير ياخذ بخاطره، ويطلب من سفير السعودية في الولايات المتحدة توضيح العلاقة بين القائدين العسكريين.

وقد قال بندر بن سلطان شقيق خالد: «ان القيادة مشتركة بين خادم الحرمين الملك فهد والرئيس بوش»..

ومع ذلك، فانا اراهن بكل ما املك، ان هذا الحل لن يرضي «شوار سكوف» ولن يقبل الا ان يصبح «قائد الجيوش» في المنطقة..

على اي حال، انا اقول ان الزلمة ضيف في بلادنا، وما فيش داعي يزعل علينا، وياخذ فكرة عن العرب انهم لا يحترمون الضيوف!.

حلف ما يظل بحلف!

غورباتشوف يفكر الان «بفرط» الجيش الروسي واعادة بنائه..

لقد سمعنا بشيء اسمه البروسترويكا، اي اعادة البناء، وفهمنا ان ذلك يتعلق بالركام الاقتصادي او الاجتماعي، ولكن لم نسمع ان ذلك يطبق على الجيوش..

الذي دعانا لقول هذا الكلام، ان اخر صرعات «غورباتشوف» هو تفكيره بدمج الفروع الخمسة للقوات المسلحة مع بعضها البعض، كما ويفكر بانشاء جيش من المتطوعين والغاء الخدمة الاجبارية، واعطاء «استقلال خاص» للجمهوريات السوفياتية في بناء جيوشها الخاصة

ويقول غورباتشوف: وماله..؟ ما دام ما فيه خطر حرب، فلا داعي للجيوش، والاحلاف، وحلف انه ما يظل في حلف الا حلف الامريكان!!.

لا تسمعوا «تاتشر»

الامريكيون يقدرون الخسائر فيما لو نشبت الحرب بحوالي «30» الف قتيل امريكي، والفرنسيون يقدرون الرقم بـ «100» الف قتيل.

طبعا التوقعان لا يتحدثان عن استعمال اسلحة الردع من الطرفين، والتي اذا تم استعمالها فان الخسائر ستكون بالملايين.

لماذا لا يفكر هؤلاء الاجانب بعقولهم.. ولماذا يتبعون الانجليزية تاتشر ذات العقلية الاستعمارية المتحجرة؟.

المجندات الامريكيات في حريم الشيوخ

المجندات الامريكيات يثنين على «الرجال» العرب، ويقلن بانهم مؤدبون ومهذبون جدا مع السيدات، ويقفون احتراما لهن.. ويرفعون لهن «العقل» و «المناديل».

«اعوذ بالله»

هذا ما قالته سيدات «الايدز» في لقاء مع الصحافة الامريكية اذ علقن على «الرجال» الامريكان من حيث انهم لا يحترمون صديقاتهم.

وهكذا، فانا اتوقع ان ينضم كثير منهن الى حريم العرب، وتزيد الغزوة، وتزيد «حريم» الشيوخ الم يقل لكم عرب الامريكان: «ان استقدام القوات الاجنبية هو لمصلحة العرب»!.

يا عبدالمجيد.. سكت جماعتك!

وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد يقول:

ان على العرب ان يتفقوا ويتوقفوا عن الحملات الاعلامية التي يهاجمون بها بعضهم.. مع العلم ان السيد عبدالمجيد يعلم ان وسائل الاعلام المصري تقوم بحملات اعلامية «هدامة» ضد العراق وعرب العراق، اشد شراسة من وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية..

فالاولى يا صديقنا الوزير، ان تسكت جماعتك وعندها راح تشوف انه «كيسنجر» رح يظل وحده ينعق للحرب، ولن يجد عزيزكم وحبيبكم كيسنجر من يدعمه من اصدقائه الصحفيين القدامى، الذين تتلمذوا على يديه في كامب ديفيد!.

كيف يكسب العراقيون الحرب؟

خبراء عسكريون امريكيون يتوقعون ان يقوم الجيش العراقي بهجوم صاعق على القوات العربية وغير العربية في السعودية في حالة بدء الحرب، مما يجعل الجيش العراقي يتداخل ويشتبك مع القوات الاخرى، وبالتالي، ينتفي التفوق في مجال الطيران والصواريخ، والذي يعتبر الخطر الاكبر الذي يهدد القوات العراقية البرية!.

الكلب «روكي» في مهمة عسكرية

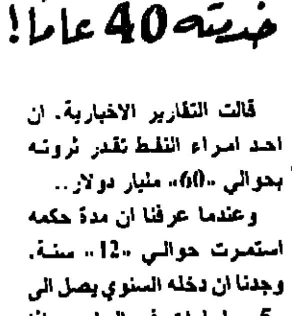


الكلب «روكي» مدرب جيدا على استشعار القنابل، ولهذا، فهو مجند في القوات الامريكية، وبدون رتبه، لان «روكي» وزملاءه لا تهمهم الرتب.

«روكي» يشارك زملاءه الجنود الامريكان تواجدهم في الخليج لمحاربة العرب الذين يطالبون باستقلالهم وترك ارض العرب للعرب، ونفط العرب للعرب.

لاحظوا روكي ايها العرب، كيف يتناول وجبة الفطور من قنينة الحليب التي يقدمها له رفيقه العسكري الامريكي.

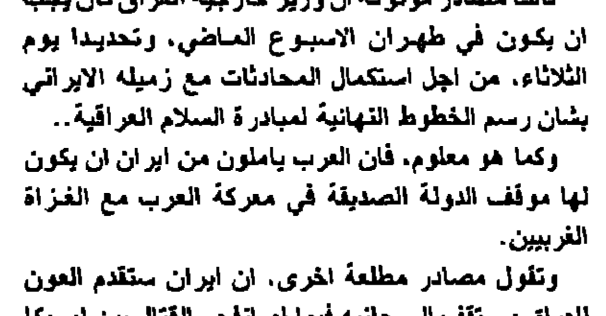
ومن يدري، فقد يكون الكلب ابن الكلب «روكي» امن علينا من ابناء جلدتنا.



راتب أمير ثانية يعادل راتب موظف خدمته 40 عاماً!

قالت التقارير الاخبارية، ان احد امراء النفط تقدر ثروته بحوالي «60» مليار دولار..

وعندما عرفنا ان مدة حكمه استمرت حوالي «12» سنة، وجدنا ان دخله السنوي يصل الى «5» مليارات في العام.. واذا اردت تقسيم الخمسة مليارات على «12» شهرا.. فانك ستجد ان راتب هذا الرجل الشهري سيكون - تقريبا - بحدود 416,5 مليون دولار.. اما دخله في اليوم الواحد فهو «13,8» مليون دولار.. واذا افترضنا ان الرجل «يداوم» «8» ساعات في اليوم حسب النظم المتبعة عالميا.. فنستطيع القول ان ساعته قيمتها «1,7» مليون دولار.. واذا حسبنا دخله بالدقائق فان قيمة الدقيقة ستكون «28333,6» دولار.. اما دخله في الثانية الواحدة فهو «466,6» دولارا اي ان دخله في الثانية يعادل الراتب الشهري لموظف في الاردن خدم في سلك الدولة «40» عاما.



خاص

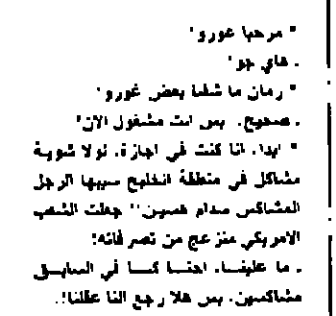
طارق عزيز في طهران!

قالت مصادر موثوقة ان وزير خارجية العراق كان يجب ان يكون في طهران الاسبوع الماضي، وتحديدا يوم الثلاثاء، من اجل استكمال المحادثات مع زميله الايراني بشأن رسم الخطوط النهائية لمبادرة السلام العراقية..

وكما هو معلوم، فان العرب يأملون من ايران ان يكون لها موقف الدولة الصديقة في معركة العرب مع الغزاة الغربيين.

وتقول مصادر مطلعة اخرى، ان ايران ستقدم العون للعراق وستقف الى جانبه فيما لو انفجر القتال بين امريكا والعراق.

هذا، ومن الجدير ذكره، ان ايران قد صرحت بانها لن تقبل «بتجويع» شعب العراق المسلم، وانها ستقدم مساعدات طبية وغذائية له.



بوش يهاتف غورباتشوف

* مرحبا غورو'
- هاي جو'
* زمان ما شفنا بعض غورو'
- صحيح. بس انت مشغول الان'
* ابدا. انا كنت في اجازة. لولا شوية مشاكل في منطقة الخليج سببها الرجل المشاكس صدام حسين'' جعلت الشعب الامريكي منزعج من تصرفاته!
- ما علينا. احنا كنا في السابق مشاكسين. بس هلا رجع النا عقلنا!.
* دايما كنت اقول عنك عاقل يا غورو' على فكرة. شو اخبار رايسه'
- كويسة بتسلم عليك. وتراها بتحكي دايما مع مدامتك. ويقعدوا ساعات على التلفون الاحمر'
* له يا رجل.. التلفون الاحمر'' يجب ان لا تشغله النساء في امور فارغة' فهو موجود لاشياء اهم'.
- اعرف. اعرف. لكن هي النساء هيك'
* غورو انت قاضي الاحد القادم''
- ليه؟.
* شو رايك نتغدى مع بعض في مطعم كويس وفي مدينة هادئة''
- ما فيه مانع. بس بدنا نكون قريبين!
- شو رايك في «هلسنكي» عند جيرانكم'؟
- والله فكرة'
* شو بتحب تتغدى. والا نتركها للظروف'
- اتركها للظروف. عن ايش بدك نحكي؟.
* ولا شيء. بدنا نحكي عن هذا المزعج صدام حسين.
- اه. انا حكيت له اكثر من مرة وسمع الكلام بس هذا بايِن عنيد عربي عنيد يا جو'
* بس احنا لازم نؤدبه'.
- خلينا نحكي في الموضوع على الغدا'
* احنا عملنا عليه حصار. ولازم نربي فيه غيره'
- خلينا نحكي في الموضوع ع الغد'
* هذا الدجال قالع لي مرارتي يا غورو!.
- طول بالك. بنحكي في الموضوع ع الغدا'
* من انا لازم..'.
- انت خايف!
* ابدا.. ابدا. راح نلتقي ع الغداء. باي!.
- باي الله عليك يا رفيق''.

اتق الله يا جار الله

الصحفي المليونير، احمد الجار الله، يقول: ان النبي «صلى الله عليه وسلم» استعان باليهود في حروبه ضد المشركين، واضاف في المقابلة الصحفية التي اجريت معه:

- ان «الحق» على صدام لانه اغرق اموال العرب، واهدرها سدى في احتلال الكويت، مع ان هذه الاموال يجب ان تذهب لدعم الدول العربية!!.

ان صح ما قاله الجار الله، عن النبي «صلى الله عليه وسلم» عن استعانته باليهود، فان النبي الكريم، سخر هذه الاستعانة ضد «الكفرة» و «المشركين».. وليس ضد اصحابه المسلمين الصديقين.

ثم، منذ متى يدفع المال العربي من الاغنياء، الى الفقراء؟.. هذا السؤال تجيب عليه المليارات المكدسة - بدون فوائد - في خزائن اعداء الامة!.

انك تعرف الحقائق جيدا يا جار الله، فالاولى لك ان تتقي الله!.

بدون تعليق

قال وزير خارجية سوريا - الاسبوع الماضي - ان الخطأ هو في تصور الناس بان الحرب هي بين العرب والغرب، والصحيح ان الحرب هي بين العرب والعرب!.

استعمار.. باختراع عربي!

احد الخبراء المتخصصين في «العقلية الاستعمارية الغربية» قال مؤخرا:

ان سيناريو بقاء القوات الاجنبية «الدائم» في بلادنا سيكون على الشكل التالي:

في البداية، ستكون مصلحتهم بان لا يكون هنالك حرب ولا سلام، ولا ان تنتهي ازمة الخليج، حتى يبقوا اكبر زمن ممكن، وحتى يقبضوا ثمن بقائهم جميع المليارات «الاحتياط» لدول الخليج النفطية، وعندما ينتهون من الاستيلاء على جميع هذه الاموال و «يخلصون عليها» ستصبح دول المنطقة «مدانة» لهم.. وبالتالي، سيعتبرون انفسهم موجودين في المنطقة من اجل استرداد حقوقهم - ديونهم - وعندما يقول لهم زعماء المنطقة: اخرجوا من بلادنا، سيكون الرد: لقد جئنا للدفاع عنكم وحمايتكم.. فاعطونا اجورنا والا فاننا لن نرحل!.

حينها سيبدأ فصل جديد، ونوع اخر من الاستعمار ولاجل ذلك، ستكون «براءة الاختراع» مسجلة باسم العرب.

خذوا الفكرة من مصطفى امين والشاطر يفهم

يقول مصطفى أمين:

صرح صدام حسين بانه على استعداد لان يجتمع بالرئيس بوش ومسز تاتشر وتلقف السذج هذا التصريح وقالوا: ان معناه انه تجري في السر مفاوضات للصلح، وانه لولا هذا لما وافق صدام حسين على هذا التصريح، واهتزت البورصات وانخفضت اسعار البترول، وارتفعت الاسهم والسندات.

ولكن لم تمض ساعة واحدة على هذا التصريح حتى اعلن الرئيس بوش ومسز تاتشر انهما يرفضان هذا الاجتماع.

ويتابع مصطفى امين، الكاتب الفطين، فيقول

ويظهر ان الذين يطلقون هذه الاكاذيب لا يعرفون حقيقة الموقف الدولي، وهو ان لا احد يريد ان يتحالف مع العراق، بعد ان لدغ المؤمن من العقرب عدة مرات، وان الاتجاه العالمي هو ان من الخطورة على السلام العالمي بقاء مغامر مثل صدام يلعب بالنار في منطقة الشرق الاوسط المغطاة بالبترول، وان دول العالم الكبرى ترى انه اذا خرج صدام حسين من ازمة الكويت فسوف يشعل ازمة اخرى، ويستدلون على ذلك بانه ما كاد يخرج من حرب ايران حتى اشعل النار في الكويت، وان من طبيعة الديكتاتور ان يحدث ضجة في كل مكان، فهو لا يمكن ان يعيش على الهدوء، فلا بد من الطبل والزمر واطلاق الصواريخ. وهذه حقائق لا يريد ان يفهمها الدكتاتور العراقي.

فالخلاف مع صدام ليس خلافا شخصيا، انما هو الرغبة في التخلص من رجل يهدد كل بلاد العالم، فلن يكتفي صدام حسين بالكويت، بل سوف ينشب اظافره في السعودية، واذا انتهى من الاستيلاء على بترول السعودية اتجه الى سورية لينتقم من الذين طردوه من حزب البعث، واذا انتهى من سورية ابتلع الاردن، فالرجل له مطامع امبراطورية ويتوهم ان جيشه يستطيع ان يفتح العالم ويصبح هو الاسكندر الاكبر او نابليون بونابرت.

«آخ بس»!!.

«الله يرحم جمال عبدالناصر».

الأمريكان لا يثقون بالعرب

يقول القادة العسكريون في امريكا: ان عملية بدء الحرب وسريتها ليست مضمونة في الخليج، فنحن لا نستطيع ان نوجه ضربة مباغتة وقوية حسب توقيت معين، دون اعلام السعوديين!.

ويضيف هؤلاء القادة:

- ماذا سيكون موقف الحكومة السعودية التي نقيم على ارضها؟ ويفترض اننا قدمنا لحمايتها؟ حين لا نثق بقادتها العسكريين؟ وفي حالة افشاء سر توقيت الضربة الاولى، فمن يضمن لنا ان لا تصل الاخبار للعراق؟!.

هذا الجدل، حصل في وزارة الدفاع الامريكية بين العسكريين والسياسيين.

وقد ذكر الضباط الامريكيون ان الهجوم يتطلب قوات كبيرة لان نسبة المهاجمين الى المدافعين يجب ان تكون «3-1» اي انهم يحتاجون اكثر من نصف مليون عسكري لمواجهة الجيش العراقي في الكويت فقط!!.

ماذا دهاك يا غورباتشوف؟

«الروس» - الحلفاء الجدد لامريكا - سيقومون بتقديم معلومات للجيش الامريكي عن صواريخ «سكود» طويلة المدى، وكيف يمكن التغلب عليها، كما وسيكشفون اسرار رؤوس هذه الصواريخ، وهل بامكانها حمل رؤوس نووية وكيماوية، بحيث تستطيع الدفاعات الجوية الامريكية تفادي شرها في القواعد البحرية والبرية في الخليج و «اسرائيل»..

وهكذا، فان المخططين العسكريين يضعون مهمة مهاجمتها في «اولويات» عملهم العسكري.

وكل هذا يجعلني اتساءل: هل وصل بروسيا الانحطاط لدرجة ان تبيع وتقدم اسرارها «العسكرية» عن اسلحتها للعدو؟! دعوني لا اصدق، لاننا بانتظار ما سيقوله غورباتشوف في غداء هلسنكي، وعندها سأقول لكم وجهة نظري.

برافو.. الصحافة العربية

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في عمان بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، قدم الصحفيون العرب مذكرة احتجاج «طويلة» الى الوزير البريطاني..

وعندما شاهد الوزير ان المذكرة طويلة، وهي مكتوبة باللغة العربية، اعتقد انها سؤال، فاجابهم بانه لا يستطيع ان يجيب على هذا السؤال!.. فاجابه الصحفيون بان هذه «مذكرة» احتجاج على موقف بريطانيا من ازمة الخليج!.

الطريف في الامر ان الصحفيين العرب انسحبوا - على الفور - من المؤتمر الصحفي بعد تسليم مذكرة الاحتجاج!.

برافو.. للصحافة العربية.

آخر خبر.. أول خبر

حلف الخليج العربي..

امريكا بدأت التخطيط لحلف في منطقة الخليج العربي يقف امام العراق، وهذا الحلف سيكون على غرار حلف الاطلسي القائم حاليا، او حلف بغداد سيء الذكر، وبالتالي، فان الامريكان يريدون البقاء في المنطقة، ولن يستطيعوا تثبيت اقدامهم اذا لم ينشئوا «حلفا» في المنطقة، يعطيهم شرعية البقاء.

وهكذا، يعود اليكم يا عرب حلف بغداد من جديد، بتفصيل جديد، اما الدول الاعضاء المرشحة فسجلوا عندكم:

- تركيا، دول الخليج، مصر، اثيوبيا، الباكستان، اما الاسم الاخير فهو الحليف المدلل الذي سيقود الحلف دون ان يكون اسمه مدرجا على القائمة، من باب الخجل ليس الا.. انه «اسرائيل».

«شالوم عليكم يا عرب».

دور أردني كبير لنزع فتيل الحرب في الخليج

تحرك أوروبي يعقب جولة الحسين للمساعدة في تخفيف التوتر

الدور الذي يضطلع به الاردن على صعيد حل ازمة الخليج كان محور نشاط مكثف قامت به الدبلوماسية الاردنية طوال الاسابيع الخمسة من عمر الازمة.. بل ان الدور الاردني واكب الازمة منذ بداياتها وقبل العملية العسكرية العراقية في الثاني من اب الماضي، حيث بذل الاردن جهودا كبيرة على صعيد التوسط لحل الازمة بين العراق والكويت قبل الثاني من اب.

الحسين

خوان كارلوس

كول

تاتشر

وطوال الاسبوع الماضي، لم تتوقف الجهود الاردنية المبذولة على صعيد الاتصالات مع دول العالم، وخاصة الدول الاوروبية بغية السيطرة على ازمة الخليج والحيلولة دون تفاقمها.

فبعد جولة عربية شملت: ليبيا، وتونس، والجزائر، وموريتانيا، والمغرب، قام جلالة الملك الحسين بجولة اوروبية شملت كلا من: اسبانيا، وبريطانيا، والمانيا الغربية، وفرنسا، وايطاليا.. اجرى خلالها مباحثات مكثفة مع جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ورئيس وزرائه، ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، والمستشار الالماني الغربي: هلموت كول، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ورئيس وزراء ايطاليا، جوليو اندريوتي.

مباحثات الحسين مع قادة الدول الاوروبية التي زارها وكبار المسؤولين فيها، تركزت حول نقطتين رئيسيتين: الاولى وقف تصعيد الازمة في الخليج الناجم عن الاستمرار في الحشود العسكرية، وتدفق القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات الى السعودية ودول الخليج العربي، وخاصة دول الامارات وقطر، والثانية البحث عن السبل الكفيلة بحل الازمة.

وفيما يتعلق بوقف التصعيد اوضح جلالة الملك الحسين مخاطر الحشد العسكري في منطقة الخليج، واحتمال وقوع الانفجار الكبير في اي لحظة.. مبينا الفظائع والاهوال التي سيتركها الانفجار المدمر في المنطقة.. فمنطقة الخليج عبارة عن بحيرة من النفط، وتكاد المناطق الساحلية تغص بالمنشآت البترولية، وخاصة المصافي والمنصات والارصفة والموانىء، اضافة الى الآبار البترولية الموجودة بكثافة على ساحل الخليج العربي في كل من: الكويت والسعودية وقطر، ودولة الامارات العربية المتحدة، واندلاع الحرب يعني ان النيران ستلتهم كل آبار البترول ومنصاته ومصافيه ومنشآته،

وارصفته، وموانئه، وهو امر لا تحمد عقباه، نظرا للخسائر الفادحة الناجمة عنه..

كما ان اندلاع الحرب في المنطقة سيسبب العديد من الويلات لدول المنطقة وشعوبها وللعالم باسره.. فعلاوة على اشتعال النيران بحقول النفط وعدم السيطرة على الحرائق لفترة طويلة، بسبب اندلاع الحرب من جهة، وكثافة البترول وحرارة الجو من جهة اخرى، هناك الخسائر العسكرية المدمرة التي ستتمخض عن الحرب.. ثم ان الخسائر لن تقتصر على العسكريين فحسب.

وكما يدعي العسكريون الغربيون فان قواتهم المعادية بامكانها تدمير الصواريخ قبل ان تصيب اهدافها، كما بامكانها ان تدمر الطائرات العسكرية قبل ان تبلغ غاياتها.. والصواريخ والطائرات في حال اصابتها ستسقط على الارض ملحقة خسائر فادحة بالعسكريين والمدنيين على حد سواء، مما ينجم عنه تدمير للمدن والفناء للناس.

جلالة الملك الحسين طرح افكاره وتصوراته لما يمكن ان تؤول اليه الامور في منطقة الخليج. موضحا مخاطر الحرب وويلاتها للمسؤولين الاوروبيين الذين التقى بهم خلال جولته الاوروبية، والمآسي التي يمكن ان تسببها، والالام التي قد تنجم عنها.

غالبية القادة الاوروبيين عاصروا الحرب العالمية الثانية، وعايشوا ويلاتها على شعوبهم، وعلى البشرية جمعاء.. بل ان احدى الدول التي زارها جلالته في جولته الاوروبية ما زالت تعاني من نتائج الحرب العالمية الثانية حتى الان، وبعد «45» عاما على النهاية المأساوية للحرب..

وكان لهذا الامر دوره الكبير في تفهم القادة الاوروبيين لاهمية الدور الذي يضطلع به الاردن على صعيد نزع فتيل الحرب في منطقة الخليج، سيما وان بعضا من هذه الدول قد

ارسل قوات عسكرية لمنطقة الخليج، بضغط من الادارة الامريكية، رغم عدم قناعة قادتها وشعوبها بذلك.

ولان الجرح قد لامس الجسم الاوروبي النازف من الحرب، هذا الجرح الذي لم يندمل بعد في المانيا، ولان غالبية الدول الاوروبية غير متحمسة لموضوع التوتر في الخليج، والمساقة الى ذلك بفعل الضغط الامريكي، وقرارات مجلس الامن الدولي... فقد استمع القادة الاوروبيون الى صوت العقل معربين عن التفهم التام لطروحات جلالة الحسين وافكاره وتصوراته..

ورغم ان عددا من الدول الاوروبية التي زارها الحسين ارسلت قوات عسكرية واساطيل الى المنطقة الا ان مباحثات الحسين في بريطانيا كانت لها ابعاد اخرى وذلك بسبب تحمس بريطانيا الشديد للغزو العسكري للعراق، وانجرافها وراء الادارة الامريكية بهذا الصدد.

بل ان العديد من المحللين السياسيين يرون ان بريطانيا هي التي قادت الولايات المتحدة الى هذا المنزلق الخطير لان رؤساء الولايات المتحدة وخاصة الرئيس جورج بوش يستمعون الى النصائح البريطانية فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط ومشكلات شرق البحر المتوسط.

والحملة البريطانية على العراق التي شاركت فيها الدوائر الغربية، وخاصة الامريكية و«الاسرائيلية» لا زالت مستمرة منذ ستة اشهر، بسبب اعدام العراق لجاسوس بريطاني، وعدم استجابته لتوسلات ونداءات الحكومة البريطانية.

بريطانيا، الآن، هي مصدر الحملة التي شنتها الدوائر الغربية على العراق، ولا تزال، بدعوى امتلاكه لاسلحة كيماوية.. هذه الحملة ادت الى توتر العلاقات بين العراق والدول الغربية وفي مقدمتها: الولايات المتحدة، التي انضمت الى هذه الحملة.

ونظرا للعلاقة العضوية الوثيقة بين لندن وواشنطن،

واعتماد الزعماء الامريكيين على النصائح البريطانية في القضايا الشائكة، فمن المرجح ان تكون بريطانيا هي التي قادت امريكا الى هذا المنزلق، او - على الاقل - شجعتها على المضي في هذا الطريق..

من هنا، كانت المباحثات التي اجراها الحسين مع تاتشر مكثفة اكثر من غيرها من قادة الدول التي زارها.. في محاولة للتأثير على السياسة البريطانية التي ستؤثر بدورها على السياسة الامريكية في منطقة الخليج.

ورغم ان نتائج جولة الحسين الاوروبية لم تظهر فورا على صعيد وقف التصعيد، وصولا لتسوية سلمية للازمة الا ان الزيارة عكست مجموعة من النتائج الايجابية ظهرت جلية في تحرك عدد من الدول الاوروبية، وطرح مبادرات لتسوية المشكلة.

اولى نتائج زيارة الحسين تمثلت بالتحرك الدبلوماسي الاسباني على الساحة العربية، حيث قام وزير الخارجية الاسباني فرنانديز اوردونيز بزيارة للقاهرة عارضا خلالها وساطة بلاده للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

كما قررت اسبانيا ارسال معونات للاجئين القادمين من العراق والكويت من مختلف

الجنسيات واعانتهم حتى يتمكنوا من العودة الى بلدانهم.

فرنسا بدورها قررت ارسال معونات طبية وغذائية الى العراق، معتبرة ان قرار مجلس الامن بفرض حصار اقتصادي على العراق لا يشمل المواد الغذائية والطبية باي حال من الاحوال، وذلك رغم الضغط الامريكي المتزايد على الدول الاوروبية لاتخاذ موقف مماثل للموقف الامريكي من العراق.

ايطاليا - بدورها - قررت ارسال معونات للاجئين الوافدين الى الاردن من العراق والكويت.

جلالة الحسين التقى في باريس بالامين العام للامم المتحدة واستمع منه الى شرح حول نتائج المباحثات التي اجراها مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في عمان.

وفي لقاءاته مع الصحفيين - في عدد من العواصم الاوروبية - اعلن جلالة الحسين انه قد يلتقي مع الرئيس السوفييتي «ميخائيل غورباتشوف» قبيل القمة السوفييتية - الامريكية المقرر عقدها في هلسنكي هذا الاسبوع، بغية حثه على الضغوط على الرئيس الامريكي لوقف التصعيد العسكري، والتعبئة النفسية، ووقف الحملات الاعلامية ضد العراق..

كما اعلن جلالة الحسين انه سيزور العراق لوضع الرئيس العراقي صدام حسين في صورة التحرك الدبلوماسي الاردني على الساحتين العربية والاوروبية، بغية بلورة موقف موحد ازاء السبل الكفيلة بحل الازمة.

ما اكده الحسين خلال جولته العربية ضرورة افساح المجال للحل العربي للازمة، موضحا ان اي حل لهذه الازمة لا بد وان يكون عربيا، وان اي حل غير عربي لن يكون مقبولا باي حال من الاحوال..

الحل العربي - بدوره - يتطلب «الاتفاق» العربي ووقف الانقسام والتدهور في الموقف العربي ازاء ازمة الخليج، هذا الانقسام الذي مرده الضغط الامريكي على بعض الدول العربية، والتعامل معها باسلوب «الترغيب» و «الترهيب» اي التلويح بالقروض والمساعدات الاقتصادية وامكانية الاعفاء من الديون، اضافة الى تقديم المساعدات والهبات والمنح العسكرية والاقتصادية.. وبنفس الوقت التلويح بوقف هذه المساعدات، والمطالبة بالديون العسكرية والمدنية، علاوة على ضغوطات اخرى من ضمنها التهديد بـ «...» عن الحكم.

ان النتائج العملية لجولة الحسين الاوروبية، ستظهر قريبا، وربما خلال القمة السوفييتية الامريكية، او ربما قبل ذلك.

جنود بريطانيون

العراق يدعو للجهاد لمواجهة الغزو الأمريكي

ازمة الخليج ما زالت تراوح مكانها بين احتمالات التدخل العسكري والمواجهة بين العراق والولايات المتحدة وبين التوصل الى تسوية سلمية للازمة.

ومع دخول الازمة اسبوعها السادس ينظر العالم بتفاؤل الى القمة الامريكية السوفييتية التي ستعقد خلال الاسبوع الحالي في هلسنكي لبحث طائفة من القضايا الثنائية والدولية في مقدمتها بطبيعة الحال الازمة في الخليج.

ويعول المراقبون اهمية كبيرة على القمة في ضوء التصريحات السوفييتية بقبول مبدأ الانسحاب المتزامن للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والقوات العراقية من الكويت وضرورة حل ازمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي للسلام.. خاصة وان هذه التصريحات تاتي بعد التخوف الذي ابداه العسكريون السوفييت من خطورة التواجد العسكري الامريكي في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي على الاوضاع في الاتحاد السوفييتي ولا سيما المناطق الجنوبية مثل ارمينيا واذربيجان التي لا تبعد سوى مائتي كيلو متر عن شمال العراق ومن المتوقع ان يبدي الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف شيئا من المعارضة للتواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج بعد التحذيرات التي اطلقها كبار العسكريين السوفييت من خطورة الوضع في الخليج وانعكاسات ذلك على الاتحاد السوفييتي وفي ضوء مباحثات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في موسكو في نهاية الاسبوع الماضي.

وطوال الاسبوع الماضي استمر تدفق القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات الى منطقة الخليج، وتم نشر هذه القوات في قطر والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى المملكة العربية السعودية.. ورافق ذلك تعهدات بريطانية بتعزيز قواتها في الخليج وارسال قوات اضافية الى قطر في اطار التواجد العسكري البريطاني في الخليج.

وجاءت هذه التعهدات خلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في دول الخليج العربي والمباحثات التي اجراها مع المسؤولين في هذه الدول حول ضرورة تعزيز القوات متعددة الجنسيات في شبه الجزيرة العربية.

وقد استمر ترحيل الرعايا الاجانب من العراق وخاصة من النساء والاطفال حيث قامت الطائرات العراقية بنقل اعداد منهم الى بلدانهم كما سمحت لطائرات اخرى بنقل بعض الاجانب رغم ان التدفق الكبير للرعايا العرب والاجانب من العراق والكويت يتم عبر الحدود البرية مع الاردن.

وفي غضون ذلك اطلق الرئيس الليبي معمر القذافي مبادرة جديدة لتسوية ازمة الخليج وذلك خلال احتفالات ليبيا بذكرى ثورة الفاتح في ايلول.

وتنص المبادرة الليبية على انسحاب القوات الاجنبية من شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، وانسحاب القوات العراقية من الكويت مع اعادة حقل الرميلة النفطي للعراق واعطائه جزيرة بوبيان لتوسيع شواطئه على الخليج العربي.

كما تنص المبادرة على اجراء استفتاء حول مستقبل الكويت ومرابطة قوات تابعة للامم المتحدة تفصل بين الاطراف المتنازعة لحين حل المشكلة وفي الوقت ذاته اعلنت ليبيا انها لن تلتزم بقرارات مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادي على العراق وانها لن توافق على تجويع الشعب العراقي وستستمر في ارسال المواد الغذائية والطبية الى العراق.

وحذت حذو ليبيا عدد من الدول الاوروبية مثل فرنسا وايطاليا اللتين قررتا ارسال مواد غذائية وطبية للعراق لاسباب انسانية وللحيلولة دون تجويع الشعب العراقي.

على هامش ازمة الخليج دعت مصر لاجتماع لوزراء الخارجية العرب لمتابعة تنفيذ قرارات القمة الطارئة التي عقدت في القاهرة في شهر اب الماضي.. وحضر الاجتماعات وزراء خارجية 13 دولة عربية من بينها ليبيا التي تحفظت على القرارات التي اصدرها وزراء الخارجية والمتعلقة بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت.

من الاحداث الهامة التي شهدتها المنطقة العربية على صعيد ازمة الخليج استقالة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي من منصبه بعد اجتماعات وزراء خارجية 13 دولة عربية في القاهرة وذلك بعد ان اتهمته كل من السعودية وسوريا بالتحيز وعدم بذل الجهود اللازمة لحث الدول العربية على ارسال قوات عسكرية الى المملكة العربية السعودية والمشادات الكلامية التي حدثت بينه وبين وزيري خارجية كل من السعودية وسوريا وخاصة بعد اتهام الوزيرين له بالتقاعس في مجال اجراء الاتصالات اللازمة مع الدول العربية وحثها على ارسال قوات عسكرية لتكون غطاء لتواجد القوات الامريكية على الارض السعودية.

مصر بدورها استغلت الانقسام بين الدول العربية الناجم عن اختلاف وجهات النظر ازاء ازمة الخليج، فدعت الى عقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة العربية في القاهرة لبحث قرار نقل الجامعة العربية من تونس الى القاهرة وذلك خلال الاسبوع الحالي رغم ان الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية من المقرر ان تعقد خلال الاسبوع القادم.

ويبدو واضحا ان مصر في سباق من الزمن لتعميق الشرخ الذي احدثته ازمة الخليج في الصف العربي.. وترى مصر ان هذا هو الوقت المناسب لقنص الفرصة التاريخية باستعادة الجامعة العربية ذلك ان القسم الموالي لامريكا من الدول العربية سيلبي الدعوة لحضور الاجتماع الذي دعت مصر لعقده في القاهرة هذا الاسبوع.

وفي نطاق استعدادات العراق لمواجهة الغزو الامريكي البريطاني للشرق الاوسط وجه الرئيس صدام حسين نداء للجهاد بين ابناء الامة الاسلامية لمواجهة العدوان الامريكي.

ليث شبيلات: نتفق مع ايران في تدويل الأراضي المقدسة إسلاميًا

ازمة الخليج العربي وما ترتب عليها من احداث خطيرة، تهدد الوجود العربي والاسلامي، خاصة مع ازدياد التدخل الاستعماري الممثل بامريكا ودول حلف الاطلسي، وبتعاون مع بعض الدول العربية.. هذه الازمة، استشعرت خطورتها القوى الحية في الوطن العربي، التي بادرت - على الفور - الى التصدي لها، بكافة الوسائل وعلى مختلف الصعد.

الوفد البرلماني الاردني كان احدى هذه القوى، حيث زار ايران مؤخرا لشرح وجهة النظر الاردنية الشعبية حول الوجود الامريكي في المنطقة العربية، وما ينبع ذلك من مخاطر تهدد الامتين العربية والاسلامية.

«شيحان» اجرت هذا اللقاء مع النائب المهندس ليث شبيلات - عضو الوفد - وخرجت بما يلي:

• ما هو الدافع الحقيقي لزيارة الوفد البرلماني الاردني لايران؟.

- الذي دفعنا للقيام بزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية هي الازمة الراهنة في الخليج العربي، فهذه الازمة - كما هو معروف - هي اهم قضية في صلب الزيارة، وهي موضوع الساحة والشارع العربي والاسلامي والدولي، فازمة الخليج والحشود الامريكية الغازية لارض الحرمين، كانت سببا قويا لهذه الزيارة، اضافة الى بحث امكانية تعزيز العلاقات الاسلامية والشعبية، والرسمية ما امكن، ولحشد الطاقات وتوحيد الصفوف امام الغزو «الصليبي» الجديد لديار الاسلام.

حقيقة، لم نفاجأ عند وصولنا لايران بالاستقبال الطيب الذي لقيناه فقد استقبلنا استقبالا يليق بوفد برلماني عربي اسلامي وعلى مختلف الاصعدة ومن كبار المسؤولين في الجمهورية الايرانية الاسلامية، ومنهم السيد: علي اكبر ولايتي - وزير الخارجية الايراني - وغيره من المسؤولين.

• كوفد برلماني، لا بد انكم طرحتم بعض الافكار على الاخوة الايرانيين حول ازمة الخليج العربي فما هي تلك الافكار؟.

- اهم الافكار التي طرحناها انه يتحتم علينا - جميعا - كمسلمين، في مختلف البلاد الاسلامية، التصدي للخطر الامريكي في الخليج وفي الديار المقدسة، ولان هدف الامريكان من غزو منطقة الخليج ليس النيل من العراق وحده، وانما يتمثل الهدف الحقيقي بضرب دولة الثورة الاسلامية بعد ذلك، حتى لا تقوم للاسلام قائمة حسب ظن امريكيا وحلفائها؛ «ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين».. لذلك، فقد طرحنا على المسؤولين في ايران بان تتصدى الثورة الاسلامية لـ «قيادة» الهجوم ضد الوجود الامريكي «الشيطان الاكبر» والاطلسي محركة وملهمة معها جميع التيارات والقوى الاسلامية في العالم الاسلامي.

• ما مدى تجاوب المسؤولين الايرانيين لما طرحتموه؟.

- الشعب الايراني والمسؤولون الايرانيون، يعون خطورة الغزو الامريكي واولوية مواجهته خصوصا وانهم هناك - في ايران - ينادون بعد الصلاة، وفي خطب «الجمع» وفي جميع المناسبات، ينادون بـ «الموت لامريكا واسرائيل» ويهتفون بذلك..

ولقد قابلونا جمهورا ومسؤولين مقابلة ودية اخوية صادقة ولاحظنا ان القضية المركزية «قضية فلسطين» وقضية الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية هي امور تجرى بعروقهم مجرى الدم.. اذ انهم لا ينفكون عن تذكرها والتفكير فيها.. لاجل ذلك، استطيع القول: ان الشعب الايراني والحكومة الايرانية لن يتاخروا ولن يتوانوا في الدفاع عن المقدسات الاسلامية اينما وجدت، كما ان الخطر العظيم الذي يقع تحته الحرمان الشريفان، امر كانوا يدركونه منذ سنوات طويلة، قبل ان نراه - نحن - بام اعيننا..

• ماذا تقولون في صدق التوجه الجديد للحكومة الايرانية تجاه العراق؟.

- العلاقات الايرانية العراقية تسير بسرعة كبيرة نحو التحسن ووجدنا ان جميع الايرانيين مستبشرين ومرحبين بسرعة عودة علاقات حسن الجوار بين الجارتين المسلمتين، وسيظهر ذلك ويترسخ بسرعة عندما يتم فتح المجال لتبادل الزيارات الشعبية للعتبات المقدسة.

• ما هو الموقف الايراني «الرسمي» من الوجود الامريكي في الخليج العربي، والمقدسات الاسلامية بالذات؟.

- الامر واضح لدى جميع الاطراف: ان الغزو يستهدف الاسلام، ويستهدف القضاء على الثورة الايرانية الملهمة للحركات الاسلامية في العقد الاخير من الزمان والايرانيون يدركون - تماما مثلنا - انه في حالة هزيمة العراق «لا سمح الله» فان ايران لن تستطيع الا ان تكون في فلك القوى الاستعمارية وتحت سيطرتها العملية. لذلك فهم غير راضين عن الوجود الامريكي في الخليج، وفي الاراضي المقدسة، ويطلقون شعارات مختلفة حول هذا التواجد، وحول الذين سمحوا به!..

• هل انتم مع طرح ايران «القديم» حول ضرورة تدويل المقدسات اسلاميا؟.

- ان كل المسلمين الصادقين يطالبون بان يكون الحرمان الشريفان تحت حماية علماء المسلمين، وحتى لا تنفرد - في النهاية - دولة او حاكم باجراءات الحماية، ثم تكون او يكون في «خلق» تلك الحماية ادخال الاجانب اليها لذلك فنحن من المطالبين بتدويل الاراضي المقدسة وسبق لايران ان طلبت ذلك منذ فترة طويلة.

• سبق وان طالبت الحكومة الاردنية بالاسراع في اعادة العلاقات مع ايران بماذا تفسرون هذا الطلب؟.

- حسب معرفتنا، ان الطرفين متحمسان لفتح العلاقات الدبلوماسية باسرع وقت ممكن، وكانت الظروف السابقة للاردن، ووقوفه الى جانب العراق في الحرب يحول دون تحقيق ذلك، ونحمد الله، ان تغيرت الظروف الآن.

ولنا فيما جرى درس في ضرورة عدم قطع العلاقات مع اية دولة مسلمة، مهما بلغ حجم هذه الخلافات.

• هل تعتقد ان البرلمان في هذه الازمة قد قام بالدور المطلوب منه؟.

- رأيي الشخصي، ان دورنا محدود، والسبب تراكم السياسات الخاطئة للحكومات الاردنية، والتي عشمتنا بالحل الامريكي اي بانتظار رضا اي رئيس امريكي وها قد اكتشف الجميع حتى المروجون لذلك الحل، بطلان هذا الاعتقاد وخطاه.

ان علينا ان نوحد الله رب العالمين، وان نتبنى نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي لا يخرج عن طريق «الجهاد» ولكن كيف السبيل الى ذلك اليوم؟ في هذه الازمة المتسارعة لم يبق امامنا كنواب الا المطالبة بضرورة تشكيل مقاومة شعبية مشكلة من كل قادر على حمل السلاح بالاضافة الى «الجيش الشعبي» الذي يجب ان تتغير قيادته المسترخية، والتي ثبت لنا انها ليست على مستوى المسؤولية!.

• هل تعتقد ان المواطن الاردني قام بدوره المطلوب ازاء الازمة في الخليج؟!.

- دور المواطن الاردني خلال الازمة كان جيدا ولكن يجب ان ينتقل هذا الدور الى الضغط على الحكومة بضرورة تنظيم المقاومة الشعبية المكثفة، وتوفير السلاح في مراكز تجمع قريبة جدا من كل حي وقرية، حتى تصبح المقاومة الشعبية مقاومة مثلى في وجه التحديات!.

حكمت الموصلي

متى تندلع الحرب؟

الحشود العسكرية في الخليج، واستمرار تدفق القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات من كل حدب وصوب تزيد من ارتفاع درجة الحرارة في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

ورغم ان العديد من المحللين السياسيين والعسكريين يرون ان الحرب لن تندلع بين العراق والولايات المتحدة، وان الادارة الامريكية وحلفاءها سيكتفون باحكام الحصار الاقتصادي على العراق، لتجويع الشعب العراقي، وخاصة بعد استصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم «665» القاضي باستخدام القوة لتطبيق القرار المشار اليه.. الا ان العديد من المحللين العسكريين وفي مقدمتهم الخبراء العسكريون الامريكيون، يرون ان الحرب ستندلع لا محالة، وان الحشود العسكرية الامريكية في الخليج، واستمرار تدفق القوات متعددة الجنسيات الى المنطقة لن تكون للنزهة، او قضاء اجازة الصيف على الرمال القاحلة تحت درجة حرارة تقارب «50» درجة مئوية.

دلائل وشواهد

ويعلل الخبراء العسكريون وجهة نظرهم هذه، بتطورات الاحداث من جهة، واستمرار حشد القوات من جهة اخرى، علاوة على مواصلة ارسال قوات بحرية وجوية وبرية امريكية وبريطانية للمنطقة، ونشر هذه القوات في دول الخليج العربي الاخرى، بعد ان تم نشرها في السعودية.

كما يستشهدون بالنفقات الباهظة لنقل القوات الامريكية من مختلف مناطق تواجدها في الولايات المتحدة واوروبا والبحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي، وحشدها في شبه الجزيرة العربية.. وهي نفقات كبيرة لا يمكن انفاقها لمجرد اجراء «تظاهرة عسكرية».

الخبراء العسكريون يؤكدون: ان الحرب بين العراق والولايات المتحدة وحلفائها من الدول العربية والاجنبية واقعة لا محالة، وان اطلاق اشارة البدء لها هي مسالة وقت فقط..

ومن الدلائل والشواهد التي يسوقونها على حتمية الحرب: تمركز القوات الامريكية في المناطق الشمالية من المملكة العربية السعودية، وهي المناطق المتاخمة للكويت، بعد ان كانت القوات الامريكية تتمركز في المناطق الغربية والجنوبية الغربية في منأى عن مناطق التماس مع العراق.. علاوة على اتخاذ القوات العراقية في الكويت مواقع «دفاعية» لمواجهة اي عدوان امريكي.

ويستشهدون على ذلك ايضا بالتجار السعوديين الذين بداوا باستيراد عشرات الالاف من الكمامات الواقية من الاسلحة الكيماوية لتوزيعها على معظم سكان السعودية، وتصريحات مدير الدفاع المدني السعودي بان اجراءات سريعة قد اتخذت في كل انحاء المملكة خلال الايام القليلة الماضية، لتامين سلامة السكان من احتمال وقوع «حرب كيماوية»..

كما تلقت احدى شركات الادوية البريطانية طلبات مستعجلة لتامين ادوية مضادة لغاز «الاعصاب» من كل من الحكومة السعودية والحكومة البريطانية وعدد من دول الخليج العربي.. وقد جرى التركيز في هذه الطلبات على نوع معين مضاد للغازات، يستخدم لعلاج التسمم بمادة «السيانايد».

دفرسوار عراقية

وفي غضون ذلك، يبحث جنرالات البنتاغون الامريكي عن نقطة ضعف في اجهزة الدفاع العراقية، وعن ثغرة يدخلون منها الى الحرب، ثم يخرجون باقل الخسائر الممكنة.. ويعتبر البحث عن هذه الثغرة - في راي المحللين العسكريين الامريكيين - من الاسباب الرئيسية لتاجيل اندلاع الحرب الى وقت لاحق رغم استمرار تدفق الحشود العسكرية الى منطقة الخليج والتجهيزات العسكرية الهائلة التي تم نقلها للمنطقة.

ومن اجل تحديد «ثغرة» في اجهزة الدفاع العراقية وضعت وكالة المخابرات المركزية «السي. اي. ايه» بين ايدي جنرالات البنتاغون، اخر تقديرات الموقف العسكري داخل العراق، استنادا الى الاقمار الاصطناعية.. وتفيد هذه التقديرات ان «200» الف جندي عراقي بحوزتهم الف دبابة، موجودون حاليا على الحدود مع السعودية.. بيد ان هذه القوات اتخذت لها «مواقع تقليدية» مماثلة لتلك المواقع التي اتخذتها طوال سنوات الحرب الثماني مع ايران.

وترى الاستخبارات الامريكية ان «نقطة الضعف الوحيدة» في الجيش العراقي هي سلاحه الجوي المؤلف من «17» سربا من المقاتلات السوفييتية، وسربين من القاذفات، وعدد من طائرات الميراج الفرنسية يقدر بحوالي «50» طائرة.. وهناك فقط حوالي «50» طيارا عراقيا يتدربون في فرنسا لو قدر لهم المشاركة في الحرب فبامكانهم تسديد ضربات الى القوات الامريكية وحلفائها. اما باقي الطيارين والطائرات فانهم اقل كفاءة، كما تزعم الاستخبارات.

وتستدرك الاستخبارات الامريكية فتقول: الا انه اذا صح ان العراق حصل مؤخرا على عشر طائرات سوفييتية من نوع «فانسر SU-24» فان الامر يختلف بعض الشيء، لكن تبقى هناك جدارة الطيارين الذين لم يحصلوا على الخبرة الكافية في الحرب مع ايران، لان سلاح الجو الايراني كان شبه مشلول.

الا ان مارشال الجو البريطاني: ساندي ولسون قائد القوات البريطانية في السعودية، علق على اقوال الاستخبارات الامريكية بقوله «يجب ان لا نقلل من قدرة الطيارين العراقيين وخبرتهم واحترافهم حتى لا نقع في خطأ مميت»!.

انها الحرب

ان المتابع للاعلام الامريكي، يدرك ان الحرب في الخليج واقعة لا محالة، وفي كل يوم تظهر خيارات عسكرية، ووجهات نظر استراتيجية جديدة، كما ان المسؤولين الامريكيين، لا يتحدثون عن خيار واحد..

الجنرال: «برنت سكوكروفت» مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، وتلميذ هنري كيسنجر، يؤكد ان الاستراتيجية الامريكية واضحة وهي عودة الوضع الى ما قبل دخول القوات العراقية الى الكويت، وان الولايات المتحدة لا تثق بالتصريحات والتعهدات العراقية بعدم القيام باي عمل عسكري ضد دول عربية اخرى في الخليج.

ويرى «سكوكروفت»: ان الولايات المتحدة قادرة على البقاء فترة طويلة في الخليج وانتظار تاثيرات المقاطعة الدولية على العراق، كما يحاول الامريكيون اقناع العالم بانهم خبراء في التعامل مع الاحداث العسكرية في الخليج، حيث قاموا بتنظيف البحر الاحمر من الالغام عام «1984» كما رافقوا ناقلات النفط الكويتية عامي «1987-1988» عندما حاولت ايران منع تصدير النفط عبر الخليج العربي.

ويزيد من احتمالات الحرب استدعاء قوات من الاحتياط الامريكان تقدرها مصادر البنتاغون بين «40-80» الف جندي.. رغم ان القرار الامريكي باستدعاء الاحتياطي تم على غير العادة.. فعوضا عن [illegible] يرسل الاحتياطي الى المطار لتسهيل نقل القوات، لان [illegible] القوات الاحتياطية [illegible] بالوصول الى الخليج.

ويرى «هنري كيسنجر» الذي ظهر على شاشة التلفزيون الامريكية عشرات المرات في الاونة الاخيرة، ان على الرئيس بوش انهاء هذه الازمة لان [illegible] محدود، لان دعم [illegible] الامريكي لن يستمر [illegible] كيسنجر بان على امريكا ان لا تنسحب دون تحقيق اهدافها [illegible] وجودها العسكري في الخليج، والا تحول تدخلها الى «كارثة».

الحرب العراقية الأمريكية تندلع في النصف الأول من الشهر القادم

الادارة الامريكية تخشى انفجار المعارضة السعودية ضد النظام

ويؤكد كيسنجر انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تجلس وتنتظر الكوارث لتحل بها وعلى الرئيس بوش ان لا يترك قضية الرهائن تتحكم في قراره. وتحول دون قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق. علاوة على انه لا يمكن قبول الجمود او الهزيمة في الخليج.

المواجهة

هذا على المستوى الامريكي. فماذا على المستوى العراقي؟.

لقد نجح العراق حتى الان في امتصاص الهيجان العالمي، واقترب - فعلا - من اقناع دول مهمة بضرورة التفاوض والحوار وعدم الانسياق وراء الموقف الامريكي «المتعجل».. كما ان العراق سيطرح على العالم المزيد من الافكار والمبادرات التي ستجنب المنطقة ويلات الحرب.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: هل سيدخل العراق في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة؟.

من المؤكد ان العراق - كما اكد الرئيس صدام حسين - اكثر من مرة لا يتمنى الحرب. ولا يسعى اليها.. لكنه واثق «جدا» من النصر اذا ما فرضت عليه المنازلة.. ولعل ثقة صدام حسين تنبع من ايمانه بقدرات الشعب العراقي وجيشه.. فبحوزة العراق كل مستلزمات الدفاع المتطور القابل للهجوم المضاد.. والقوات العراقية تنتشر على امتداد الحدود، لا سيما الجنوب العراقي على البحر بعد ان اكملت انسحابها من الحدود مع ايران كما هيئت الصواريخ العراقية العملاقة لتنطلق الى اهدافها المرسومة في ساعة الخطر. واكد ضابط عراقي كبير، ان العراق - لو تعرض لهجوم - فسيدمر العمق الذي تنطلق منه القوات الامريكية وحلفاؤها، وستفعل القوى الجوية العراقية ما يفاجىء الامريكيين ويبدد كل حساباتهم العدوانية.

وعلى صعيد التعبئة العسكرية، فقد ازداد عدد المتطوعين للقتال في العراق على خمسة ملايين متطوع، من بينهم اعداد كبيرة جدا من الاكراد، وقد انخرط قسم كبير من هؤلاء في معسكرات التدريب فعلا. حيث اعلن «الجهاد» وباركه كبار رجال الدين في العراق، وفي مقدمتهم المرجع الديني الشيعي: «اية الله ابو القاسم الخوزي» المقيم في النجف. كما عبر العديد من الاسرى الايرانيين العائدين الى وطنهم عن استعدادهم لقتال الامريكيين!.

وفي الوقت ذاته، فان التطوع لقتال الامريكيين لم يقتصر على العراقيين فقط حيث فتحت مراكز عديدة للتطوع في الاقطار العربية والاسلامية واعلن بعض الاوروبيين عن تطوعهم لقتال الامريكيين

علاوة على ذلك. هناك احتمال حدوث مواجهة بين القوات الامريكية. وقوى المعارضة السعودية . والادارة الامريكية تاخذ هذا الاحتمال في الحسبان. حيث بدات مع استئناف الانتشار الامريكي السريع في السعودية. عملية تقويم واسعة النطاق لاحتمال وقوع مثل هذه المواجهة. على اساس ان وصول القوات الامريكية بهذه الاحجام الهائلة الى السعودية. يفجر قوى المعارضة السياسية داخل السعودية. الى اقصى مدى. باعتبار ان الهدف الاساسي من ارسال القوات الامريكية هو - في راي المعارضة السعودية - الدفاع عن النظام السعودي، وعن الاسرة المالكة هناك.

وقد اكتشف الضباط الامريكيون الذين نظمت لهم جلسات «افادة» سريعة قبل السفر الى السعودية. معلومات مذهلة عن عنف الصراع بين الاسرة المالكة السعودية ومعارضيها. من الناحيتين السياسية والعقائدية.

فقد فوجىء الضباط الامريكيون بكيان يسمى «المعارضة السعودية»، كما فوجئوا بدرجة العنف التي تتسم بها اجراءات النظام السياسي الحاكم ضد المعارضة.. فهم لا يقراون شيئا في الصحافة الامريكية عن مدى تشدد النظام السعودي في قمع قوى المعارضة.

متى تندلع الحرب

وعود على بدء. وطالما ان الحرب امر حتمي. فمتى ستندلع؟.

يتفق الخبراء العسكريون الامريكيون خصوصا اولئك المقربين من الادارة الامريكية، والذين تستمع لارائهم جيدا: ان المواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة ستندلع خلال النصف الاول من شهر تشرين الاول المقبل. كما ان هذه الحرب ستنشب خلال الليل على وجه التحديد.

ويتفق الخبراء العسكريون الامريكيون - كذلك - على ان الرئيس بوش سيطلب خلال شهر ايلول الحالي من الكونغرس - بعد عودته من اجازته - الموافقة على اعلان حرب محدودة. وسيحصل على هذه الموافقة.

ويعزو هؤلاء الخبراء الخطوة المرتقبة من الرئيس الامريكي باستصدار قرار «الحرب» من الكونغرس في هذا الوقت بالذات لعدة اسباب اهمها الاسباب السياسية والاسباب الفنية.

الاسباب السياسية

- ان يكون قد تم حشد اكبر دعم من دول العالم خلف الولايات المتحدة.
- التخوف من تضاؤل الدعم الشعبي للرئيس بوش بمرور الزمن.
- تذرع الادارة الامريكية بوجود رهائن امريكيين واوروبيين في العراق.
- عدم اعطاء الفرصة لانطلاق مبادرة عربية قد تؤدي الى انهاء الازمة.
- فشل المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق.
- وقوع انفجار في الشارع العربي. وهذا يعني تزايد شعبية الرئيس صدام حسين.
- اكتمال التشاور بين القطبين العظميين خلال قمة هلسنكي. وانتزاع الموافقة من غورباتشوف على «حيادية» موسكو.

الاسباب الفنية

- بعد مرور شهرين على الازمة تكون قد تمت الاستعدادات العسكرية بكافة انواع الاسلحة والعتاد برا وجوا.
- يكون الحشد العسكري المطلوب. والذي يتعدى مائتي الف جندي، قد استكمل لمواجهة الحشد العراقي الكبير والهائل «علما بان الخبراء العسكريين يقولون: انه في حالة الهجوم فان المهاجم يحتاج الى ثلاثة جنود مقابل جندي واحد».
- تكون درجة الحرارة قد اصبحت في معدلات منخفضة وهي بين 20-30 درجة.. اي ما يعادل درجة الحرارة بولاية كاليفورنيا. وبالتالي، يمكن للجندي الامريكي القتال في وضع طبيعي «تقريبا».
- استكمال الدعم العسكري البري والبحري من دول اوروبية وعربية واسيوية في المنطقة، لمساندة القوات الامريكية.
- وضوح الرؤية كاملة لدى الولايات المتحدة، من خلال قراءة الخرائط العسكرية وبيانات الاستخبارات الامريكية، والاقمار الصناعية وتحديد القوة العراقية الفاعلة.
- تهيئة المناخ النفسي وقبول حقيقة ان الحرب «حتمية» من اجل اعادة الكويت الى ما كانت عليه في السابق - ولا سيما بين ابناء الخليج العربي.
- الانتهاء من التمرينات والمناورات المشتركة مع القوات الاخرى في مياه الخليج.

خبراء عسكريون من الأردن: الامريكان يبدأون الحرب

نظرا للاوضاع الحرجة التي تعيشها امتنا العربية في مواجهة الهجمة الاستعمارية المدعومة من الغرب ضد كيان الامة، ومن اجل تدمير قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والقومية كان لا بد.. من تسليط الاضواء من قبل «الخبراء العسكريين» ليقدموا لنا صورة عن كيفية وطبيعة المرحلة القادمة «عسكريا» من خلال طرح اسئلة تتعلق بالتوازن العسكري في الخليج.

وقد استضافت «شيحان» عددا من الضباط المتقاعدين الاردنيين ووجهت اليهم بعض الاسئلة، وقد شارك في تقديم الراي كل من السادة:

- السيد زهير العجلوني - لواء متقاعد ووزير سابق.
- السيد عبدالله زريقات - لواء متقاعد.
- السيد شفيق عجيلات - لواء متقاعد.
- السيد نجيب المومني - لواء متقاعد.
- السيد محمد حنون - عميد متقاعد

اللواء زهير العجلوني



شيحان * الا تعتقدون ان المواجهة العسكرية باتت وشيكة في الخليج؟ وما هي اهداف الحملة الاجنبية على الخليج؟.

- ارى ان امريكا بالذات تعمل من اجل الحصار «فقط» وان كل ما كتب وما قيل عن حشودات وطاقات قتالية عسكرية هو في اطار حرب «نفسية» لان امريكا تهدف لتهيئة الناس للوصول الى حافة الحرب..

اما الحرب بمفهومها العسكري الشامل فغير متوقعة، ولكن اذا ظهرت محاولات لاقتناص الموقف عسكريا من احد الطرفين فان الجزم باشتعالها.. غير وارد.. ان الموقف الان «زوبعة في فنجان» ولكنها طويلة!! مع الاخذ بعين الاعتبار انه قد تحصل ضربة للعراق بفضل - انجلترا واسرائيل - وبضغوطاتهم.. اما «بوش» فيدرك مدى الخسائر، كما يخشى المواجهة.

شيحان * الا نستطيع القول ان «قوات عرب الامريكان» عامل لكبح الاشتعال؟.

- بعض القادة ممن ارسلوا قوات عربية الى الخليج صرحوا بالقول «خير وسيلة للدفاع هي الهجوم» اذن فان تلك القوات عرب الامريكان - ليست عامل كبح.. انهم «طباخون» للقوات الامريكية فقط.

شيحان * على ضوء الموقف الحالي هنالك ما يسمى بالضربة الاولى في المعركة؟ هل تبدا امريكا؟ وكيف سيمتص العراق الصدمة وبالتالي يرد عليها؟.

- انا متمسك برايي لانه لن تحدث ضربات.. هنالك دعاية من اجل «التخويف» فقط، لان هناك سؤالا يطل براسه هو:

كيف ستبادر امريكا الى ضرب اهداف عراقية مطمورة.. غير معروفة المواقع ما دامت قواتها مكشوفة؟.

جدلا، لو قامت امريكا بهذه الضربة، فسوف يرد العراق على اهداف امريكية «مكشوفة» في السعودية، والعراق قادر على ان يدمر «20» ضعفا لامريكا، مقابل اي هدف سيدمر له لاجل ذلك، فان احتمال توجيه ضربة اولى بعيد.

شيحان * هل سيستعمل العراق اسلحة الردع الكيماوي؟ ام ان هذا السلاح هو للسم فقط؟.

- العراق لن يمانع.. ولن يتردد في استخدام اسلحة الردع الكيماوي وغير الكيماوي، خاصة اذا وصلت تفاصيل المعركة الى درجة ليست لصالحه في نتائجها.

شيحان * هل سيشمل هذا الرد «اسرائيل» «الضربة الكيماوية»؟.

- اسرائيل تتمنى ان تدخل الحرب، ولكن كيف تدخل؟.

امريكا الان تطلب من اسرائيل ان تكون على الحياد، ولو تلك المعنويات الهابطة لبعض العرب لما تمكنت اسرائيل من ذلك ذلك.

انني اصر على رايي واكرر: لن يحدث شيء ولا اتوقع الحرب!؟ لان الزوبعة للتخويف فقط - كما قلت - وايماني بالشعب العراقي عميق جدا!.

اللواء عبدالله زريقات

شيحان * المواجهة العسكرية في الخليج، هل باتت وشيكة في ضوء حجم المصالح الامريكية؟.



- المعلومات المتاحة لنا تشير الى ان احتمالات الحرب ضئيلة جدا ولاكثر من سبب:

فالعراق اعلن اكثر من مرة على لسان قيادته - صدام حسين، وعلى لسان وزير خارجيته - طارق عزيز - انه لا نوايا عراقية لمهاجمة السعودية، لان العراق قد اخذ الكويت وهي التي كانت ذات وضع خاص بالنسبة له تاريخيا..

ما ينطبق على الكويت لا ينطبق على السعودية ولا على بقية دول الخليج، والوضع العسكري في الخليج يشير حاليا الى «معنويات عالية جدا» للعراقيين الذين يعيشون وحدة شاملة، وايمانا مطلقا بالهدف. وببساطة فان العراقي «يدافع عن بلده» وان خلف الـ «مليون» جندي عراقي.. اربعة او خمسة ملايين من افراد الجيش الشعبي العراقي.

على الجهة الاخرى - القوات الامريكية التي حشدت وستحشد لا تتجاوز حاليا 50-40 الف جندي بما فيها القوات العربية.. وستضاعف امريكا العدد وتحشد من 250-200 الف جندي.

هذه القوات «الكوكتيل» محشورة بل محشوة في صحراء، ومكشوفة، وبينها من مشاكل الاتصال والقيادة الكثير.. وكل القطاعات الامريكية البحرية والبرية بحاجة الى الدعم!؟ والدعم حاليا غير كاف لعملية «قوية» وكل هذا لا يوازي فعالية القوات العراقية.. اذن فان احتمالات الحرب ضعيفة جدا..

اما اذا حصلت عمليات عسكرية فستكون محدودة وعلى شكل ضربات «انتقامية» بواسطة سلاح الجو الامريكي والطيران الاجنبي، ذلك لان القوات البرية الامريكية ليست مضمونة الفاعلية في اي هجوم بري، وبالفعل ان الهجوم البري غير مضمون النتائج.. ولا النجاح، لان الدفاع البري العراقي.. «هائل».

اما اذا استطاع الامريكان او قدر لهم الكشف عن مواقع اسلحة الدمار العراقية واستطاعوا تحييدها فربما يهاجمون.

شيحان * هل ستكون هنالك ضربة اولى ضد العراق على فرض ان تبادر امريكا بالضربة؟ وكيف سيمتص العراق الصدمة.. وكيف سيرد عليها؟.

- لدى كل جيش في العالم «منظومه» تشمل عدة عناصر مختلفة تعمل بسيطرة واحدة لامتصاص اي ضربة.

فلو بدات الحرب، وبادرت امريكا الى الضربة الاولى.. لا شك ستكون ضربة موجعة للعراق.. . ان الضربة الاولى ليست سهلة وقد تبدا هذه الضربة بتدمير وسائل الانذار والرادار العراقية حتى تعمي الجانب الحيوي في العراق.. وهذا اساس «لسيناريو» الحرب لو اشتعلت عن طريق الضربة الاولى، ثم تحاول القوة الامريكية ضرب القوة العراقية لغايتين مرحليتين: «التحييد» او «التدمير» ثم توجيه ضربات لمواقع اقتصادية «مصانع» امداد، وجسور مواصلات هامة، وكل ما يعيق الامداد والتزويد والتنقل للقوات العراقية.

كما قد يقوم الطيران الامريكي بقصف مواقع القوات البرية العراقية.. لايقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر بالارواح، لان الجيش دون طائرات تحميه يصبح مكشوفا للطيران المعادي.

ويمكن ان تضرب القوات البرية العراقية بواسطة الصواريخ الموجهة! وهذا سيكون «خاطفا» والقطع البحرية الامريكية مزودة بصواريخ لهذه الغاية وباحداثيات معينة تكون اصابة الاهداف.. دقيقة!!.

الرد العراقي:

اولا: امتصاص الصدمة، والعراق على درجات من القدرة والذكاء لابطال مفعول تلك الضربات لتصبح غير مؤثرة.. ولا تحقق اهدافها وان قوت الرد العراقي واسعة جدا. فامامه القوات البرية المكشوفة، وامامه القوات البحرية، وحاملات الطائرات في مياه الخليج، والعراق لديه طائرات مزودة بصواريخ تنزلق على الاشعة وهذه ستكون فاعلة جدا.. في الخليج وامام العراق - كذلك - مناطق النفط. اما ان يحتلها ويتحصن بها.. واما ان يدمرها - هجوميا - .

عسكريا العراق لا يستفيد من تدمير مناطق النفط، بل من الوصول الى مناطق النفط بعد امتصاص الضربة وردها، وهناك يصبح من الصعب التعامل مع العراق.. وربما كان على العراق جدية العمل والحركة للوصول الى مناطق النفط وليس تدميرها لا سيما في شرق السعودية.. وعندها.. سيكون «الردع هو النفط» او «النفط هو الردع» وهكذا يصبح من الصعب على قوات امريكا مهاجمة العراق داخلها.

شيحان * هل ستنقل المعركة الى مناطق اخرى مجاورة حسب تقديرك؟

- قلت قبل قليل، ان الضربة الاولى ستكون مؤلمة جدا للعراق، وليس سهلا على العراق نقل مكان الجبهة لاي منطقة اخرى بل ستكون - شرق السعودية - ولا يوجد سواها ومن المستبعد ان يشتبك العراق مع سوريا او تركيا.

شيحان * مكان الجبهة - شرق السعودية - يعني ابار النفط وهذا هام جدا لامريكا، فهل ستحاول امريكا نقل مكان الجبهة بعيدا عن النفط - وتحصره داخل العراق؟

- لا مجال، فشرق السعودية حيث القوات البرية الامريكية وحيث القوات والقطع البحرية بموازاة الساحل السعودي هو مكان الجبهة الحقيقي.

شيحان * ماذا حول اسلحة الردع؟

- سلاح الردع لن يبقى سلاح ردع عند الغرب، واستخدامه عراقيا يعتمد على حجم الضربة الاولى التي قد يتلقاها، والاصل ان تبقى هذه الاسلحة حتى النهاية، ثم يتم استخدامها.

شيحان * لنفرض ان الحرب قد بدات وامتدت لمن سيكون عامل الوقت في تقديرك؟

- سهل جدا ان تبدا الحرب، وصعب جدا ايقافها، ولا فائدة من الحرب الطويلة.. لان الوقت لصالح.. الغرب حسب تقديري.

شيحان * الوقت هل يحول «الموقف» في الشارع العربي لصالح العراق؟

- الشارع العربي؟! انني انتظر المعجزة من الشارع العربي والا فلماذا ذهبت قوات مصرية وسورية الى جانب القوات الامريكية.. اين كان الشعب المصري والسوري؟ ولماذا نبالغ بهذه المشاعر ان الشارع المصري ليس كالشارع الاردني، والشارع السوري.. وليس كالشارع اليمني. نحن لا نستطيع الحكم على مشاعر الشارع العربي من خلال مشاعرنا الاردنية!.

شيحان * ماذا تقولون حول «العمليات الانتحارية»؟

- السلاح الانتحاري ورقة اخيرة. وليس سلاحا رئيسيا - كالصواريخ مثلا - واي قائد مشهور.. لا يضع هذا السلاح باعتباره سلاحا فاعلا ربما تكون هناك عمليات فردية ولكن اعداد الانتحاري ليس سهلا.. فهو لا يتم بيوم وليلة.

شيحان * الا توجد - برايكم - اوراق عراقية «مخفية»؟ ماذا تعتقدون؟

- لا استبعد.. ربما لديه ما لم يقله لغاية الان.. وربما هنالك اوراق «سرية» مؤثرة.

العميد محمد حنون

شيحان * احتمالات المواجهة العسكرية؟ وهل اوشكت الحرب على الاندلاع في الخليج؟ اهداف هذه الحملة؟

- للحصول على اجابة شافية لابد من الوقوف على مواقف اطراف الصراع، والاهداف التي يريدون تحقيقها، فالموقف الامريكي تشده المصالح والاهداف التالية:

تكريس النفوذ في منطقة الشرق المتوسط، لان الحرب الباردة بين الشرق والغرب اسفرت عن ذلك الهدف، وهي فرصة سانحة لامريكا ومن ينضوون تحت لوائها لايجاد «موقع» يخدم اكثر من هدف. وبدل ان تسرح قواتها او تعيدها من اوروبا، وجدت منفذا لتتكفل دول الخليج بنفقات تلك القوة وكذلك لتنشيط الالة الاقتصادية الضخمة، وتسويق سلاحها، ثم السيطرة على النفط العربي الذي يشكل عصب حياة الغرب ومن خلاله تسيطر على الاقتصاد العالمي.

اما الموقف الاسرائيلي الصهيوني: فيهدف الى تحطيم قوة العراق والسيطرة على الاقتصاد العالمي، والعمل على استيعاب المهاجرين اليهود من مختلف بقاع العالم.

اما اوروبا واليابان: فتريدان ان يكون لهما دور فاعل على الساحة الدولية، ولكي لا تنفرد امريكا بالغنيمة، ووقفتا مع امريكا ضد العراق حتى اخر جندي - امريكي - .

اما حكام الخليج: فيريدون ضمان كياناتهم في المستقبل ولذلك دفعوا امريكا لتحطيم قوة العراق.

اذا، الحرب تحقق اهداف امريكا وحلفائها ويريدونها حربا حاسمة خاطفة، ويحول دون ذلك قوة العراق الرهيبة الذي يملك الاوراق الرابحة التالية:

ساحة المعركة هي منابع النفط، ويملك قوة تدميرها، العراق يحارب على ارضه، ويجاهد في سبيل وجوده وعقيدته، اضف الى ذلك الشعوب العربية والاسلامية، وما يملك العراق من اسلحة التدمير الشامل «الكيماوية والبيولوجية» وهذه الاسلحة عامل ردع هام لضمان عدم استعمالها من الخصم، وكذلك قوة العراق البرية والجوية، ووسائل الحرب الالكترونية والمخزون الاستراتيجي للمؤن والذخائر.. ما تقدم هو في اطار من الحرب النفسية التي زرعت الرعب والخوف في قلوب وارادة خصوم العراق، لهذا الخصوم ستقاتل جند الله.

ان امريكا ومن يدور في فلكها، يريدون الحرب، ولكنهم الامريكان وحلفاءهم وصلوا الى قناعة تامة ان هنالك «توازن مرعب» لصالح العراق ثم يريدونها حربا خاطفة.. الا انها لن تحسم بالاسلحة التقليدية.

شيحان * على ضوء المواجهة الحالية «القائمة في الخليج» هل سيكون هنالك ضربة اولى؟ وان كانت امريكا هي البادئة بالضربة.. فكيف نتوقع رد الفعل العراقي؟.

العراق يمتلك اسلحة ردع سرية

وجود القوات الاجنبية في الخليج يخدم غايات اسرائيل

- التصريح، والتصريحات العراقية حول عدم وجود نية لضربة اولى لا يعول عليها.. لان العراق يدرك «عمليا» معنى هذه الضربة ولكن ان بادرت امريكا بالضربة الاولى فستكون عن طريق جر العراق الى «حرب استنزاف» تبدا من داخل الكويت «مقاومة كويتية» ثم دفع القوات العربية المتواجدة بين صفوف القوات الاجنبية الى مهاجمة الكويت برا، وهذا من الجنوب.. ومن الشمال تكون القوات البرية التركية قد بدات عمليات للتقدم والضغط على شمال العراق.. عندها سيجد العراق نفسه بين جبهتين، وسيجد نفسه هدفا لحرب استنزاف، عندها تكون الضربة الجوية الامريكية، اذا لم يصاحب تقدم القوات البرية المعادية شمالا وجنوبا قصف جنوي مكثف.

رد العراق واضح

سيهاجم بقوات انتحارية على القواعد الامريكية وابار النفط، وسيرفع من قيمة هذه العمليات الانتحارية شكل انتشار القوات الامريكية الموجود كـ «احزمة» حول ابار النفط والبوارج والقطع البحرية.. وسيدمر العراق ابار النفط واماكن تصديره، وكذلك، لان العراق يتوقع كل شيء ولعل نشر الرعايا الاجانب «الضيوف» وتوزيعهم على المنشات العراقية الحيوية هو صمام امان واق ضد اي تهديد له.. او مباغتة.

شيحان * العراق وكما اعلن، يملك اسلحة الردع.. والدمار الشامل متى تعتقدون انه سيستعمل هذه الاسلحة؟.

- الرد العراقي باستخدام اسلحة الردع سيكون فوريا ازاء اي ضربة جوية يتلقاها ولن تسلم اهداف اسرائيلية وخليجية من تلك الاسلحة.

شيحان * على فرض بدات الحرب.. فلصالح من سيكون «الوقت» وكيف؟.

- الوقت لصالح العراق، لان هنالك شارعا عربيا اسلاميا سيتحول، ويحول اشياء كثيرة معه، لصالح العراق، اما الغرب فلن يتحمل حربا طويلة.. يريدها حربا خاطفة.

شيحان * ماذا تقولون حول «العمليات الانتحارية»

- قطعا سيتم استخدام هذا السلاح «الانتحاري» وفي بداية الحرب.. من باب الردع، وزيادة الخسائر الامريكية.. وبالتالي تاليب الراي العام الامريكي.

شيحان * هل ما تزال هنالك اوراق عراقية مخفية؟.

- بالتاكيد كل دولة لا تبرز جميع اوراقها.

اللواء نجيب المومني



شيحان * هل باتت المواجهة وسيلة «عسكريا» في الخليج؟ وما هي اهداف هذه الحملة الاجنبية على الخليج؟

- عسكريا، ومن اصول العلم العسكري لا فصل بين القرار العسكري والقرار السياسي، والغرب كل الغرب، وعلى راسه امريكا، وربما التقى معهم «الشرق» على مجموعة من الاهداف وضعت منذ عشرات السنوات فيما يتعلق بالمنطقة العربية بالذات، ومنذ ظهور عبدالناصر وتبنيه فكرة ابراز الهوية العربية، اقول:

ملخص اهداف الغرب هو: منع اي شكل من اشكال الوحدة العربية، ومنع العرب من امتلاك التكنولوجيا العسكرية وامتلاك ثلثي نفط العالم وكذلك القضاء على اي قائد يظهر في المجتمع العربي لديه من الطموحات ما يستجيب للراي العام العربي ويلبي طموحاته.

هذه الاهداف يعبر عنها الغرب واوروبا كل يوم خذ مثالا: عندما ظهر «عبدالناصر» كانت حرب السويس! وعندما ظهرت في «السبعينيات» القيادة العراقية، فرضت عليها الحرب مع ايران، وكانت حربا تدميرية لمدة «8» سنوات.. وهذا كله، بالايحاء من «الصهيونية» في المجتمع الغربي الاوروبي والامريكي، والان ورغم الـ «8» سنوات التدميرية، ظهرت لدى العرب قوة تهدد بقاء اسرائيل، وتهدد منابع النفط، وظهر جيش عربي يمتلك التكنولوجيا العسكرية.. وهذا مهم جدا وكان بعيدا عن افق خيال الغرب.. وظهر كذلك القائد العربي الذي راحت الجماهير العربية تنظر له «شعلة في ظلام دامس».

الم تختلف: نفسية الانسان العربي بعدما اعلن صدام عن امتلاكه لاسلحة الدمار الشامل كالغرب؟.

الم تثر الحملات الاعلامية ضد العراق بعدما اعلن عن ذلك؟.

كنا نرجو العالم ليعيد لنا فتات من فلسطين، ولكن عندما اعلم العراق عما اعلن، وقفنا ننظر حولنا لنشد على يد هذه القيادة العربية والاصيلة.. وهكذا، بدا الغرب يحيك المؤامرة خلف المؤامرة لينفذ الى هذه القوة، الا ان موقف الجماهير العربية ذات الكرامة والشهامة.. شعرت بها قتراب تحقيق حلم الوحدة العربية.. لقد دخل العراق الكويت من الوحدة القربية.. ولن تتحقق الوحدة العربية الا باسلوب «بسمارك» نعم.. نعم.. لن تتوحد الا بهذا الاسلوب، لان هنالك نوعية من العرب غرقت بالدولار، نعم انا مع الوحدة العربية.. بالقوة، لان خطوة العراق بالقوة دثرت خطوة من خطوات «سايكس بيكو» الذي اوجد «22» دولة نصفها مشايخ وامارات...

العراق اعاد وحدة اراضيه، اما امريكا والغرب فتبنوا اثارة الراي العام العالمي ليس من الغيرة على الكويت او الـ «الصباح» وانما حرصا على المنطقة لما لهم من مصالح فيها..

لقد سال الغرب نفسه: هل العراق اثبات على فشلنا في تحطيم العرب؟ وكان الجواب مشوبا بالخوف، فسارع الغرب المصمم على حصد اهدافه الى المواجهة!.

انا مع الراي القائل ان هنالك حربا «جزئية» ستقع.. وليس حربا شاملة.. المواجهة العسكرية ستقع ولا محالة، ولا مفرا منها ولكنها ضيقة اما كيف؟ فلان الغرب سيبرر كل هذه الحشود العسكرية التي جمعها وسلحها.. والا لما كان من حاجة ملحة لكل هذا الجهد والحشد العسكري.

مداخلة والجيوش العربية؟

المومني: انها غطاء! وليس وراء كل حشد عسكري حرب. ما دام هنالك جندي مضلل غير منتم لم اتخيل لغاية الان جنديا عربيا يقاتل من اجل هدف امريكي!!.

شيحان * هل هنالك ضربة امريكية اولى للعراق، ماذا تتوقع؟ وكيف سيكون الرد العراقي؟.

- الموقف العسكري في الخليج كبرميل بارود، او صحن بنزين موجود بين قوتين، وقد تشتعل الحرب من شرارة في الهواء، قد تشتعل فجأة لاي سبب من الاسباب.. واذا اشتعلت فذلك يعني ان كل ما هو في البحر المتوسط من القطع العسكرية البحرية، وفي القواعد الامريكية في تركيا واليونان وقبرص.. واسرائيل.. هو اهداف عراقية ودع عنك ما هو في ساحة المعركة من القوات الامريكية.

ان الضربة الامريكية ستكون بحرية جوية، ضد وسائل «السيطرة» ومواقع القيادات العسكرية والصناعات الحربية القادرة على تزويد المجهود العسكري العراقي، وان قدرة العراق على امتصاص حجم الضربة كبيرة جدا، واعتقد انه على استعداد مسبق من خلال توزيع ونشر واعادة توزيع قواته سيحاول نقل الجبهة الى خارج العراق باتجاه القوات الامريكية المتواجدة في شرق السعودية.

انا لا اعتقد ان تركيا ستتدخل نظرا لموقف برلمانها، والخوف كل الخوف من تدخل بعض البلدان العربية ضد العراق، ودعما لامريكا، وهذا احتمال اكبر من احتمال تدخل تركيا.

المثل العسكري يقول: اتق شر ضربة عدوك المحاصر.. انها قاتلة.. والعراق سيقولها.. علي وعلى اعدائي ان وضع في زاوية حرجة.

شيحان * في ضوء هذا المثل العسكري الذي اوردتم هل نستطيع القول ان العراق سيعمل على نقل الجبهة «مكان الجبهة» بعيدا عن داخل العراق؟!.

- نعم سيحاول العراق ايجاد مكان جديد للجبهة بل سينطلق لتحويل مكان الجبهة، وسينجح بذلك، وان استطاع الاحتفاظ بالقوة «الجوية» وبالمدفعية والدفاع الجوي. اي اذا استطاع اسناد قواته.. خلال تقدمها، فانه - بالتاكيد - سيهاجم خارج حدود العراق..

اما الرد البري الامريكي «المفترض كرد» اولي فسيزيد من عمر المعركة، وامريكا غير قادرة بريا بل لديها القدرة البحرية والجوية.. وفي العرف العسكري يقولون ان القوات الجوية والبحرية لا تحسم المعركة بل ان الذي يحسمها هو الجيش على الارض.

شيحان * ماذا حول اسلحة الردع العراقية؟.

- العراق يملك اسلحة ردع،، وكذلك امريكا تملك اسلحة ردع، المهم هو: من يملك السلاح الرادع الاقوى؟ والاهم من ذلك: هو ان قرار استخدام اسلحة الردع ليس بسيطا.. واستبعد استخدام اسلحة الردع في هذه المعركة.

شيحان * ولا ضد اسرائيل على الاقل؟.

- اسرائيل لن تتدخل، لانها تجد من يدافع ويخسر من اجل تحطيم العراق، ولهذا فهي لن تشارك

شيحان * على فرض بدات الحرب وامتدت لصالح من سيكون الوقت حسب تقديرك؟.

- الوقت مهم جدا، واطالة عمر الحرب من صالح العراق والعرب، لان استمرار المعركة لوقت طويل يترتب عليه تغيير كثير من التحالفات، فالشارع العربي لن يرضى بتدمير العراق ابدا كما وان هنالك عداوة تقليدية بين شعوب اوروبا وامريكا، لذلك فاني اقول: الوقت سيضاعف من هذه الانقسامات في مواقفهم.

شيحان * ما رايك بالعمليات

شيحان * ما رايك بالعمليات «الانتحارية» كسلاح؟.

- السلاح الانتحاري كـ «قرص الدبابير» مؤلم ولكنه ليس قاتلا.

شيحان * الا توجد اوراق عراقية مخفية. ماذا تعتقدون؟

- استبعد وجود السلاح الذري لدى العراق، ومع ذلك فلكل جيش في العالم اسراره التي لا يعلنها الا في لحظات حاسمة.. وفي ثنايا المعركة كل شيء وارد.

اللواء شفيق عجيلات

شيحان * ماذا حول طبيعة المواجهة العسكرية في الخليج ان كانت محتملة.. وماذا حول اهداف هذه الحملة على الخليج؟.

- برايي المتواضع، ونتيجة لتحليل عدة عوامل ارى ان احتمالات وقوع صدام عسكري شامل في المنطقة هي احتمالات ضئيلة جدا، ولاسباب عديدة منها: مقارنة القوات (والصدارة للخبرة القتالية العراقية).. طبيعة الارض والطقس.. فنحن نعلم ان القوات الامريكية في منطقة صحراوية منبسطة، تتخللها كثبان رملية متحركة بدرجة حرارة 54 في الظل نهارا، و 0 ليلا شتاء.

لا مشكلة امام الجيش العراقي بعد 8 سنوات من التمرس، اضف الى ذلك التعبئة الدينية والنفسية، وهنا احسنت القيادة العراقية صنعا عندما حملت بعض القيادات العربية مسؤولية دخول القوات الاجنبية الى الاراضي المقدسة، وهذا اثار ويثير الشعور بالنقمة على اولئك القادة وتلك القوات في نفوس ملايين العرب والمسلمين علاوة على ان الجندي العراقي يقف على حدود بلاده في مواجهة ابشع حملة استعمارية تستهدف ارض و شعب وارادة العراق، وتستهدف الامة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها قلبا وقالبا.

اما الجندي الاجنبي فهو لا يؤمن باي من اهداف عدوان قيادته، وهذا الجندي سيسال اذا لم يسال لغاية الان: «متى اعود الى بلادي»؟.. لان «عقدة» فيتنام تطارد المجتمع والجيش الامريكي وكلاهما لا يحتمل عقدة جديدة.

شيحان * هل الاعتقاد بوجود ضربة اولى ستظهر في احد الطرفين للاخر وارد وكيف؟ ومن سيبدا برايكم؟.

- من مطالعة تصريحات الطرفين فان العراق وامريكا اعلنا ويعلنان، كل على حده، ان احدهما لن يبدا الحرب، فلو ان امريكا مقتنعة بقدرتها على ضربه خاطفة للعراق لما انتظرت، ولكن ما اخشاه - بالواقع - هو ان يدخل طرف ثالث موجود متربص الا وهو العدو «الاسرائيلي» بصهيونيته. فاذا قام بغارة جوية على اهداف عراقية عن طريق المجال الجوي الشمالي للسعودية بعد تغيير الشكل واللون الخارجي لطيرانه، بما يناسب لون وشكل الطيران الامريكي، فان تلك الغارة هي لحظة اشتعال فتيل مدمر. ولهذا حذرت الولايات المتحدة «اسرائيل» من اي تدخل في امور الخليج، وذلك تجنبا لاحراج بعض الدول العربية التي ارتضت العمل تحت المظلة الامريكية.

شيحان * ما رايكم بعامل «الوقت» على الصعيد بعيد المدى؟.

- التباطؤ الامريكي سيقلب الراي العام العالمي، والوقت سيغير من مواقف دول الاطلسي لصالح العراق، كما سيغير عما قريب بعض الدول والقيادات العربية لصالح العراق. ففي هذه المعركة بالذات، لا يوجد رابح الا تلك القيادات العربية التي تمسكت بالخيار العربي ولم «ترتهن» للارادة الامريكية، وان التاريخ سيذكر هؤلاء.

شيحان * ما هو عامل الحسم برايكم لهذه الحرب اذا نشبت؟.

- عامل الحسم في المعركة - ان سلما او حربا - هو ايمان العربي والانسان العربي بقدرة هذه الامة، ولا شك ان العامل التكنولوجي له دور كبير في اي معركة، لكن العامل الانساني يبقى الاهم وسيواجه تطور الالة الامريكية جراء تفعيل العامل «الانساني» العراقي.

شيحان * على هامش العامل الانساني، هل هذا يعني ان هناك عمليات «انتحارية» محتملة؟.

- انا قلت العامل الانساني واربطه باستعداد الانسان العراقي للقيام باعمال «انتحارية» ربما يكون مردودها يوازي تطور الالة الامريكية.

الجيش اللبناني يتأهب لاستعادة قصر بعبدا
الشرعية مصرّة على بسط سيادتها على جميع المناطق

في نهاية الشهر الحالي تنتهي المهلة التي حددتها الحكومة اللبنانية لبسط الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية، ورغم ان هناك قرابة ثلاثة اسابيع لانقضاء المهلة الا ان السلطة اللبنانية الشرعية قد اتخذت جميع الترتيبات اللازمة لبسط الشرعية.

فالجيش اللبناني يحشد قواته على خطوط التماس مع المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها عون، ويزج بمئات الجنود وعشرات الدبابات الى خطوط التماس استعدادا لعملية عسكرية حاسمة تلغي وجود عون (كما يقول المراقبون).

وقد فرغ قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود من اعداد فرقة من الكوماندوس مزودة بمعدات قتالية هجومية وعلى راسها بعض المظليين وقد وضعت هذه الفرقة في حالة تاهب قصوى.. كما ان شاحنات تنقل الذخائر وقطع الغيار اللازمة شوهدت في حركة نشطة باتجاه خطوط التماس.

وتفيد التقارير الواردة من بيروت ان اجراءات استثنائية اتخذت على نحو غير عادي في المناطق القريبة من خطوط التماس حظر على المواطنين من خلالها الاقتراب من المنطقة.. يضاف الى هذه الاجراءات اتخاذ العديد من الوحدات التابعة للجيش اللبناني بقيادة لحود بعض المواقع الجديدة على الجبهات المقابلة لمنطقة نفوذ عون وتضم هذه الوحدات قرابة الف جندي وعشرات من الدبابات وناقلات الجند والسيارات العسكرية التي تحمل اجهزة اتصالات لاسلكية.

مصادر سياسية لبنانية اكدت ان الاستعدادات العسكرية للقيام بهجوم لانهاء تمرد العماد عون لا تلغي خيار الحكومة السلمي لتوحيد شطري بيروت واستعادة مرافق الدولة بما في ذلك القصر الجمهوري ومبنى وزارة الدفاع الواقعين تحت سيطرة عون، على ان يتم ذلك في اطار المهلة المحددة.

وقد بدات الحكومة اللبنانية اتصالات دبلوماسية لشرح موقفها في محاولة اخيرة لتوظيف بعض الضغوط الخارجية من اجل ازاحة عون سلما.. خاصة وان العودة المفاجئة للسفير الفرنسي الى بيروت تاتي في سياق الورشة الدبلوماسية المفتوحة مع اقتراب العد العكسي للعملية العسكرية المحتملة.

مصادر الحكومة اللبنانية تؤكد ان الشرعية على استعداد للانفتاح على اي مسعى من شانها مساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها علما بانها لم تتخذ الترتيبات العسكرية اللازمة لذلك الا بعد ان تضاءلت احتمالات الحل السلمي السياسي.. في الوقت الذي تؤكد فيه اوساط عون ان ما يشاع عن استعدادات للقيام بعملية عسكرية ضد بيروت الشرقية هو مجرد كلام تهويلي الهدف منه ابتزاز «المناطق الحرة» وتضليل الراي العام عن الجهة الحقيقية التي تقف وراء ذلك.

ونقل عنه استعداده لاستئناف الحوار مع اللجنة الثلاثية العربية التي تضم كلا من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب على قاعدة ان كل الامور مطروحة على بساط البحث.

وفي الوقت الذي تكثفت فيه الحشود العسكرية السورية واللبنانية اضافة الى ميليشيات اسلامية في مواجهة المناطق التي يسيطر عليها عون اوضح وزير الدفاع اللبناني البير منصور انه لا توجد خطوط حمراء امام بسط سلطة الدولة وقال انه «عندما يحتاج الجيش اللبناني المساعدة فسيطلبها» وحذر وزير الدفاع اللبناني من انه اذا لم يتم توحيد الجيش في مهلة اقصاها اخر الشهر الحالي وبسط سلطة الدولة فاننا امام خيار كبير مما يضطرنا لاتخاذ كل الوسائل لانقاذ البلاد.. ودعا الوزير اللبناني عون الى تسليم قصر بعبدا للرئيس اللبناني الياس الهراوي.

موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي ابلغ الرئيس الهراوي اهتمام الدول العربية ولا سيما اعضاء اللجنة بالوضع في لبنان وسعيها الحثيث لادخال لبنان على قائمة الدول المتضررة من احداث منطقة الخليج.

الحكومة اللبنانية كانت قد حددت نهاية الشهر الحالي كاخر مهلة لبسط سيادة الشرعية وتوحيد الجيش واستعادة مرافق الدولة بمعنى ان اخر مهلة ممنوحة لعون ومن معه هي نهاية الشهر الحالي والا فان الحكومة اللبنانية ستقتحم بيروت الشرقية وتطرد عون بالقوة وتخضع «الشرقية» لسيطرتها.. واستخدام كل الوسائل المتاحة لبسط سيادة الشرعية هو الشعار الذي طرحه الرئيس اللبناني الياس الهراوي منذ انتخابه رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الراحل رينيه معوض في اعقاب اتفاق الطائف.

وقد اقر البرلمان اللبناني مؤخرا الاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف الامر الذي يعتبر مؤشرا لتطبيقها بعد ان اصبحت دستورية وقانونية، مما حدا بالسلطة الشرعية الى تحديد نهاية الشهر الحالي كاخر مهلة امام عون لتسليم مرافق الدولة للسلطة الشرعية وخاصة القصر الجمهوري ومبنى وزارة الدفاع.

السلطة الشرعية اللبنانية وسوريا كانا يعتزمان استخدام القوة لبسط سيادة الدولة واقتحام المنطقة الشرقية من بيروت واتخذت الترتيبات العسكرية اللازمة لذلك الا ان اطرافا دولية رفضت هذا الاجراء وطلبت افساح المجال لتسوية الازمة سلما متعهدة باقناع عون بتسليم مرافق الدولة.

الا ان جميع الجهود لم تفلح مع عون مما اضطر الحكومة اللبنانية الى اللجوء الى القوة ولكن دون معارضة الاطراف الدولية اياها هذه المرة.

ورغم ان الحشود العسكرية اللبنانية غير كافية حتى الان.. الا ان المدة المتبقية لنهاية المهلة كافية لحشد الاف الجنود والدبابات علاوة على الميليشيات التي يمكن نقلها خلال ساعات..

وتحظى الحكومة اللبنانية بموافقة سوريا وتاييدها لاي اجراء تتخذه السلطة الشرعية لبسط سيادتها على الاراضي اللبنانية.. بل ان سوريا حثت الرئيس الهراوي على استخدام القوة لبسط الشرعية مبدية استعدادها التام لدعم الضربة مع الجيش اللبناني.

ويبدو ان الفرصة مواتية حاليا لتوجيه ضربة عسكرية الى عون بعد ان فقد تاييد اطراف دولية عديدة وبعد ان خاض حربا ضروسا في المنطقة الشرقية اثر صدامه الدموي مع ميليشيات القوات اللبنانية بقيادة الدكتور سمير جعجع الا ان اوساطا عديدة تؤكد انه ما زال يحتفظ بشعبية في الشارع المسيحي.

السؤال هو: هل تنشب الحرب؟.


عون


الاسد


الياس الهراوي

الاتحاد السوفيتي يعيش مرحلة جديدة

من ابرز الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية لمجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية مشروع للانتقال الى السوق الحرة، قدمه الخبير الاقتصادي الاكاديمي شاتالين.

رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين اعلن ان هذا المشروع هو البرنامج الوحيد الذي يمكن ان يوافق عليه برلمان جمهورية روسيا وبرلمانات الجمهوريات السوفييتية الاخرى ومن بينها جمهوريات البلطيق موضحا ان هذا البرنامج ياخذ في الاعتبار اعلانات السيادة التي اصدرتها عدة جمهوريات سوفييتية.. كما يقترح مشروع اتفاقية اقتصادية يتم توقيعها بين مختلف الجمهوريات.

وبصدد البرنامج الانتقالي الذي قدمته الحكومة السوفييتية اكد رئيس جمهورية روسيا انه يستند الى مركزية الاقتصاد واستمرار لجنة التخطيط التابعة للدولة في عملها محذرا من ان الاقتصاد سيصاب بالانهيار في حال تطبيق هذا البرنامج..

يلتسين كان قد طالب باستقالة الحكومة السوفييتية التي يرأسها نيكولاي ريجكوف وذلك خلال الاجتماع المشترك لمجلس الرئاسة والاتحاد خلال اجتماعها مؤخرا وقد حظ هذا الطلب بتاييد العديد من المشاركين من بينهم زعماء الاتحادات العمالية موضحا ان الشعب مستاء من حكومة ريجكوف ولا يثق بها لانها لم تقدم شيئا خلال السنوات الخمس الاخيرة ومؤكدا في الوقت نفسه ان استقالة رئيس الوزراء السوفييتي ضرورية لتطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

وعلى صعيد التحولات الجذرية التي يشهدها الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا تقدم قيادة مدينة موسكو ديمقراطية يتم بموجبها تحويل المباني التي تعود ملكيتها الى مجلس المدينة الى القطاع الخاص بحيث يصبح مستاجر هذه الشقة مالكا لها.

وستشهد المدينة في نهاية العام الحالي حملة مكثفة ربما يدعمها الاعلان التجاري من اجل بيع كافة المنازل التي تملكها الدولة اضافة الى بيع مئات المخابز ومحلات الفاكهة والخضروات وغالبية المحال ستباع للعاملين فيها طبعا بحيث تتحول ملكيتها من القطاع العام الى القطاع الخاص.. بل ان العديد من الشوارع في العاصمة السوفييتية ستغير اسماؤها القديمة التي كانت تطلق عليها قبل الثورة.

محافظ موسكو اوضح ان هذه القرارات التي تعتبر في غاية الاهمية تدل على ان جناح الوسط الذي يقوده الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يميل اكثر من ذي قبل الى اليسار كما ان البرنامج الكبير لنقل ملكية المنازل الى القطاع الخاص يعتبر اسرع وافضل وسيلة لاعداد اهالي موسكو نفسيا لتقبل نظام اقتصاد السوق الجديد.

اما رئيس لجنة السياسة الاجتماعية في مجلس المدينة فاوضح ان هذه المسالة تعتبر من اهم القضايا التي يواجهها سكان العاصمة السوفييتية مشيرا الى ان هذه المشكلة تتلخص في مساعدة الناس على ادراك ان رفاهية المجتمع تعتمد على رفاهية الفرد..

ولا يخفى على احد ان هذا الوصف جاء بعد مرور 72 عاما من التضحية بالفرد من اجل الدولة.

واستعدادا لهذه الخطوة الكبيرة المتمثلة بنقل المنازل الى القطاع الخاص وكذلك المحال التجارية والمخابز فان مجلس مدينة موسكو يبحث عن استشارة فنية من العواصم الاجنبية فيما يتعلق بحقوق الملكية وضرائبها والاستئجار وعمليات البيع والمزاودات العلنية وغير ذلك من المظاهر التي تحتاجها عملية نقل الملكية.. الامر الذي اقتضى تشكيل مجموعة عمل خاصة تابعة لمجلس المدينة لدراسة السبل الكفيلة بالتصرف بهذا العدد الكبير من الشقق والمنازل والمحلات.

والبدائل المتاحة امام هذه اللجنة تشكل بمجملها خطوطا عريضة لعمل يحتوي «البيروسترويكا» ولا تحتويه، في مقدمة هذه البدائل مجانية نقل الملكية للمستاجرين فيما يتعلق بالشقق ثم تحديد نظام لتقدير سعر الشقق وبالتالي تشكيل جمعية مساهمة على مستوى المدينة يكون اصحاب الاسهم فيها من ملاك الشقق.

وتقدر اثمان الشقق التي يعتزم المجلس بيعها بحوالي 20000 روبل اي ما يعادل 2000 جنيه استرليني في حين ان تحويل ملكيتها سيتم مجانا.. في الوقت الذي يقدر فيه عدد قاطني الشقق ممن ينتظرون دورهم في الحصول على هذه الشقق بحوالي 1,8 مليون شخص غالبيتهم يسكنون في شقق مخصص للفرد فيها خمسة امتار مربعة او اقل.

ويرى خبراء البناء والعمارة في الاتحاد السوفييتي ان العاصمة السوفييتية موسكو تحاول تشييد دائرة من المدن الصغيرة التابعة لها وان عدد المنازل التي تحتاجها المدينة يعتمد على المقاييس الموضوعة بالنسبة لمساحة ونوعية الشقق.

ويامل مجلس المدينة تقرير 17 مترا مربعا للشخص الواحد مقابل 25 مترا مربعا للشخص الواحد في برلين الشرقية و 35 مترا مربعا للشخص الواحد في واشنطن.

وعلاوة على موضوع المنازل فان العاصمة السوفييتية مقبلة على تحولات هامة على صعيد المستشفيات والمدارس ودور الحضانة والمراكز الثقافية والعيادات الطبية وذلك بهدف مساعدة الناس على ادراك رفاهية الفرد.

عامر يعترف: أنا مدمن.. وأهلي السبب!

الطلاق ليس عيبا لانه ليس محرما، ولكن الذين يقعون فيه «ونخص بالذكر الزوجين: الانانيين» اللذين لا ينظران سوى لمصلحتهما الخاصة، كل على حدة.. هؤلاء ينحازون الى ماربهم الذاتية فيكونون السبب المباشر لـ «الدمار» الذي يلحق بابنائهم، طالما هم اغفلوا حقوق الابناء عليهم، لان الطلاق ينفي «الزوجية» ولا ينفي «الابوة» او «الامومة» والحقوق المترتبة عليها..

«عامر» وهو بطل حكايتنا هذه، لم يكن ضحية الطلاق فقط، بل كان ضحية ما ترتب على هذا الطلاق وستطالعون عبر حكايته العجب العجاب، وما عليكم - اعزاءنا - سوى متابعة القراءة:


• عامر

البداية

ولد عامر عام «1971» في احدى ضواحي العاصمة عمان، ولم يمض على ولادته سوى العام الاول حتى انفصل والداه ووقع بينهما الطلاق، وكان عامر ثمرة هذا الزواج الذي لم يستمر.. ولان الانفصال كان بناء على رغبة الزوجة، فقد احتفظ الزوج بالطفل، ولم تمض ايام حتى تزوجت والدة عامر من رجل اخر، وسافرت معه الى مقر عمله في احدى الدول العربية، وقطعت كل صلة تربطها بطفلها، اما الاب فقد تزوج هو الاخر، لانه بحاجة الى امراة تكون بمثابة زوجة له.. وام لطفله الصغير.

وبعد الزواج، سافر الاب والزوجة الجديدة وبرفقتهما عامر الى الكويت، بعد ان حصل الاب على فرصة عمل هناك.. كسائق في احدى الشركات الكويتية.:

وبدا عامر يكبر ويترعرع بين ابيه وزوجته حتى بلغ الرابعة من عمره، وكانت الزوجة قد انجبت طفلا واعطته كل اهتمامها ورعايتها.. اما عامر فقد عاد الى الاردن ليعيش في كنف جدته «ام ابيه» بعد ان اقنعت الزوجة «زوجها» - والد عامر - بانها غير قادرة على تربية طفلين في ان معا.

في المدرسة

عندما اكمل عامر عامه السادس وهو في بيت جدته وكنفها، كان لا بد ان يلتحق بالمدرسة، فعاد والده الى عمان واخذه معه الى الكويت ليلتحق باحدى المدارس هناك..

كان عامر صغيرا لا يفرق في المعاملة اذا كانت جيدة او سيئة. من قبل زوجة ابيه التي كان يظن انها والدته، ونقول: لا يفرق «عقلا» وليس «حسا»، لان الطفل الصغير يستطيع ان يميز بحسه الصالح من الطالح وان كان عقله في مراحل تكوينه الاولى.. اذن.. اخذه ابوه معه.. والحقه هناك بالمدرسة.. ويوما بعد يوم.. اصبح يعي الامور.. فعلم ان زوجة ابيه تفرق في المعاملة بينه وبين اخيه.. فكل غال وثمين لابنها، ولابن زوجها الويل كل الويل اذا تجرا ومد يده ليلعب بالالعاب الخاصة بابنها المدلل.. او طلب ان يكون له مثل ما لاخيه..

بدا عامر يلمح التفرقة في المعاملة، فاخذ ينطوي على نفسه، وينزوي في اركان البيت بعيدا عن غضب وبطش زوجة ابيه، اما الاب، فقد كان يغيب عن البيت معظم النهار، لان طبيعة عمله كانت تقتضي ذلك..

بالرغم من هذه الحياة التي عاشها، الا انه - وكما يقول - اصر ان يتفوق في دراسته منذ الصغر، وبالفعل، بدا ينكب على دروسه ويدرس جيدا، وعاما وراء عام، كان يحقق من النجاح والتفوق، ما جعله مضربا للمثل امام زملائه.. ومحطة اعجاب امام معلميه.. بالرغم من المشاكل الكثيرة التي واجهته، والتي تغلب عليها بفطنته وذكائه، حيث استطاع اجتياز «الاول الاعدادي» بتفوق، وانتقل الى الصف الثاني بتفوق ايضا.

الاخفاق

في هذه المرحلة بدات المشاكل تزداد عليه حتى اصبحت لا تطاق، فقد اصبحت زوجة ابيه اما لثلاث بنات وولدين، وكذلك تعلق الاب بابنائه وازداد شعوره بالجفاء تجاه «عامر» بعد ان تمكنت «الزوجة» من ان تتبع اسلوبا جديدا، وهو ان توقع بينه وبين والده بحجة ان سلوكه سيء، وكم ادعت بانه لا يدرس دروسه، ويخرج دائما من البيت «ليتسكع» برفقة اصدقائه، فصار والده يقسو عليه ويضربه، مما شتت ذهن «عامر» وادى به الى الرسوب في الامتحانات.

هذا ما حدثنا به عامر الذي زرناه في مشفاه..

الكراج

بعد ذلك واجهت «عامر» مشاكل وصعوبات كثيرة منها ان والده اصر على عدم اعطائه المصاريف التي تساعده على اكمال دراسته، فترك المدرسة، وبدا يبحث عن عمل، وبعد فترة ليست طويلة عثر على عمل في «كراج»، واستلم عمله وداب بكل جد عليه، وكان يصل ساعات الليل بالنهار حتى يتجنب نظرة زوجة ابيه اليه، ومعاملتها السيئة له، وظل على هذا الحال مدة ثلاث سنوات متتالية، تقاضى خلالها مبلغ «150» دينارا في الشهر، كان النصيب الاكبر منه يذهب ليد والده، وكان يحتفظ لنفسه بمبلغ بسيط عبارة عن مصروفاته الشخصية.

وعندما اصبح «بقرة حلوبا» لامراة ابيه، كفت شرها عنه وهذا ما توقعه عامر، ولكن هذا لم يستمر فلم تلبث الزوجة الا ان بدات تكيل له الاتهامات عند والده وتدعي بانه يسهر خارج البيت ويعود وهو «سكران»..

ويقول عامر: باختصار، لقد عادت الى اساليبها القديمة من اتهامات وافتراءات كاذبة، ليس لها اساس من الصحة، وعادت المشاكل من جديد، فما كان من ابيه الا ان طرده من البيت، ومن البلد كلها، بعد ان حجز له تذكرة سفر، واعاده الى الاردن ليقيم مع جدته.. كان عمره - انذاك - لا يتجاوز الخمسة عشر عاما، ومن وقتها اصبح فريسة للضياع.. فبدا من جديد رحلة البحث عن فرصة عمل ليؤمن مصاريفه اليومية لان والده كان قد حرمه من كل شيء، حتى البيت الذي بناه في الاردن سجله باسم زوجته واولاده، ولم يكن له نصيب فيه.. ولذلك، لم يعد امامه سوى العمل والاعتماد على نفسه، فعمل في عدة اعمال، وكان يتقاضى بحدود سبعين دينارا في اي عمل يتولاه، سواء كان في مطعم، او في «مطحنة» او في اي مصلحة اخرى..

ولانه لا يوجد عليه رقيب، او من يوجهه، سيما وان المال بدا يسيل بين يديه ولا احد يسائله عنه، اخذ ينفق هذا المال على المشروبات الروحية، وعندما علمت جدته بذلك نصحته بتغيير مسار حياته.. ولكنه لم يتقبل ذلك منها.. بل انه ترك بيت جدته المسنة واستاجر غرفة مستقلة يقيم فيها ليتناول فيها الخمور برفقة اصدقائه، فادمن السير في طريق الخمر، واستمر في سيره هذا بحدود السنتين - وكما يقول - كنت اشتري بكل ما املك من نقود «كحول» واشربها بمفردي حتى ادمنت عليها، حتى بات اليوم الذي يمر علي بدون خمر، يوما «اسود».

وبدات تسوء حالته، وتدهورت صحته، واصبح لا يستطيع الحصول على مال يشتري به ما يريد لاشباع ادمانه، لانه اصبح بدون عمل بعد ان نبذه اصحاب العمل الذين يعرفهم..

التشرد

لقد اصبح «عامر» مشردا هائما على وجهه فضاقت به السبل، وخصوصا بعد ان تخلى عنه اصدقاؤه، وعندما احس بان حياته ليست لها اي قيمة، عكف على تناول الحبوب المخدرة حتى ادمن عليها هي الاخرى، ولانها تحتاج الى نقود ايضا هداه عقله «المغلق» الى شم مادة «التنر» فكان يخرج الى مكان خال، ويجلس طوال ساعة كاملة وتحت انفه علبة «التنر» ثم يعود الى غرفته وهو في حالة يرثى لها.. واستمر على هذا الحال بحدود عام كامل، الى ان ساءت صحته وتدهورت، حتى اوشك على الموت، لولا مشيئة الله، ومن ثم تدخل بعض الجيران الذين اسعفوه اكثر من مرة.. حيث حملوه الى المراكز الطبية المتخصصة، ولقول «المتخصصة» لانهم - اي الجيران - عرفوا الطريق اليها من تكرار حالته بينهم.

وبعد مرور عشرة ايام على اقامته بالمستشفى تحت العلاج التقيناه وقال لنا:

عندما اخرج، ساغير مجرى حياتي.. لن اشرب الخمر، وساهجر «التنر» وساسعى لاستعادة ثقة الناس بي، وسامح الله ابي «القاسي» وامي التي لا اعرف ارضها.. (وبكى بكاء شديدا).

• عامر يتحدث للزميل عاطف

عبرة

قصة عامر التي قراتموها اعزاءنا ليست بحاجة الى «خلاصة» ولا الى وقوف عند بعض السطور فيها، ولكنها من الفها الى يائها «عبرة لاولي الالباب» مع انكم تعلمون، ان «الطلاق» ليس السبب المباشر لما الت اليه حياة عامر؛ وان كان له الحصة الكبرى، ولكن جهل الام.. والاب، وعدم معرفتهما باصول التربية الفضلى وتخليهما عن واجباتهما تجاه ابنهما، ذهب كل منهما في طريقه، ضاربا عرض الحائط بمصير طفل ذكي، فطن، كل ذلك، وزد عليه الطلاق، سبب هذا المصير المحتوم لطفل محروم من الحنان، ولصبي مظلوم في بيت زوجة ابيه، ولشاب «مطرود» من البيت الذي اواه .

السكرتيرة تحولت إلى رجل!

نظر «جاكسون» الى الطابعة الشقراء التي حضرت الى مكتبه وهز رأسه وكأنه يقول لا.. فقد وجدها صغيرة جدا نحيلة الجسم، لا تتناسب والعمل الذي لديه، فالعمل لديه يتطلب سكرتيرة ناجحة قوية الجسم يمكنها تحمل العمل المتواصل.. وبالاضافة الى ذلك فلا شك انها ليست ذات خبرة سابقة لصغر سنها.

تأسف لها «جاكسون» كونه لا يستطيع مساعدتها وسألها:

- كم تبلغين من العمر؟ فاجابته الفتاة مكسورة الجناح.

- سبعة عشر عاما.

نظر «جاكسون» في عيونها فوجدها مشرفة على البكاء. فقال لها:

- ارجو ان تسمعيني جيدا.. اريد طابعة قوية تتحمل العمل الكثير ولا تخطيء في طباعتها..

فاجابته الفتاة على الفور

- لا تخف يا سيدي، جربني فقط وسترى..

اخذ «جاكسون» احدى الصحف وطلب منها طباعة بعض السطور. تناولت الفتاة الصحيفة من يد «جاكسون» وجلست قبالة الالة الطابعة واخذت تطبع الاسطر التي طلبها «جاكسون» فكان عملها سريعا مرتبا وبدون اخطاء. فرح المحامي «جاكسون» بالنتيجة وقام بتعيينها فورا. اسم الفتاة «جوان مارشال» وكانت ذكية وجدية في عملها اكثر من اي طابعة عملت في مكتبه.

وفي نهاية الاسبوع اسند «جاكسون» اليها عملا مهما. فقد طلب منها الذهاب الى مكتب صديقه الصراف «ابراهام بروكس» الذي يقع مكتبه تحت مكتبه بالضبط لتقوم بتنفيذ بعض المهام المتعلقة بموضوع خاص بهما.

وبعد ان دخلت «جوان» الى مكتب الصراف احبها الصراف واثنى على صديقه الذي استطاع ايجاد موظفة ممتازة كهذه.

وبالفعل فقد كانت «جوان» فتاة جادة في عملها وطيبة في نفس الوقت.. وقد ازداد اهتمام «جاكسون» بها مع مرور الوقت بل انه وقع في غرامها!.

قال لها في صباح ذات يوم.. يبدو عليك التعب فانت تعملين كثيرا يا «جوان» هل انهيت القصة التي تطبعينها؟.

- بقي علي منها فصلان واشكرك يا سيدي شكرا جزيلا على سماحك لي باعطائي ساعتين من الوقت بعد انتهاء الدوام للقيام بطباعة هذه القصة لحسابي الخاص، انه.. ساشتري بالنقود التي ساحصل عليها فستانا جديدا طالما اعجبني.

فقال لها المحامي: ولكنك لم تقولي لي اسم كاتب القصة الذي اوكلك كتابتها.

اجابته «جوان».

- لقد طلب مني عدم ذكر اسمه.

وفي احد الايام باح «جاكسون» لجوان عما يجيش بصدره نحوها وعرض عليها ان تقبله زوجا لها.

ذهلت «جوان» مما سمعت وشحب وجهها ولم تستطع الاجابة وشرحت له انها لم تكن تتوقع منه مثل هذا العرض. وطلبت منه الانتظار وان يعطيها فرصة للتفكير في ذلك، لانها نفسيا لم تكن جاهزة لشيء اسمه زواج. كانت الساعة تقارب السابعة مساء وهي موعد اقفال المكتب... لبس «جاكسون» البالطو وانطلق خارجا..

وفي صباح اليوم التالي وبينما كان «جاكسون» يهم بالصعود الى مكتبه لاحظ وقوف رجل شرطة امام الباب الزجاجي لصديقه الصراف وعلى السلم المؤدي الى مكتبه تجمع الناس كثيرون. وعلى الفور سأل «جاكسون» صديقه مندهشا على الذي حدث.

فاجابه «بروكس» بأسا شاحب الوجه:

- لقد سرقت يا جاكسون!. لقد اخذوا كل نقودي وكمبيالاتي.. لقد دمرت يا «جاكسون»! دخلت هذا الصباح فوجدت خزنة نقودي مفتوحة وفارغة. وفي هذه اللحظة، دخل مفتش الشرطة «كلارك» واخذ بفحص خزنة النقود. فاتضح له، ان اللص قد قام بنشر قفل الخزنة باناة وحذر بمنشار فولاذي دقيق.

تنهد الصراف وقال متعجبا:

- ولكن كيف استطاع الدخول الى هنا رغم ان الباب كان مغلقا ولم يمس قفل الباب ابدا..

وهنا بدأ المفتش بفحص ما حوله بانتباه شديد، فلم يلاحظ شيئا مميزا على الجدران. ثم قام بفحص السقف والذي كان مكونا من مادة الخشب على شكل مربعات تحمل السقف ايضا وقد لاحظ المفتش ان احد هذه المربعات الخشبية يبعد عن الذي يليه قليلا وكأنه قد شق من جانبه. وعلى الفور سأل «كلارك» الصراف قائلا:

- من يسكن فوق مكتبك؟ فاجابه «جاكسون» قائلا:

- انا يا سيدي!.. اندهش «كلارك» فسأل «جاكسون»:

- أكيد.. اعذرني يا سيدي لانني اريد القاء نظرة على مكتبك. فاجابه المحامي:

- على الرحب والسعة تفضل يا سيدي.

- وعندما دخل مفتش الشرطة مكتب «جاكسون» قام برفع البساط الاحمر، الذي يغطي ارضه الخشبية.. فلاحظ ان عبثا قد جرى في احد مربعات الارضية الخشبية.. خلعها المفتش ونظر الى الاسفل فوجد تحته مباشرة خزنة نقود «بروكس»!.

فسأل «كلارك» جاكسون «قائلا»:

- هل يعمل معك اخرون؟.

- الطابعة فقط يا سيدي.. من المستحيل ان يمر اللص من هنا فالطابعة تعمل هنا مساء.

فاجابه المفتش - بالفعل انه لشيء غريب.. الا تنادي لي الطابعة يا سيدي لاني اريد طرح بعض الاسئلة عليها!..

نادى «جاكسون» الطابعة التي كانت تعمل في الغرفة المجاورة.. نهضت الطابعة وركضت متجهة اليه باسمة الثغر كالعادة.. فقال لها «جاكسون» اقدم اليك مفتش الشرطة الذي يريد طرح بعض الاسئلة عليك.. وهنا لاحظ «جاكسون» ارتجافا غريبا على شفتي «جوان» والاغرب من ذلك كله الاندهاش الذي بدا على وجه المفتش «كلارك» وعندما حاول «كلارك» اخراج مسدسه عاجلته «جوان» بطلقة من مسدسها الذي كانت تخفيه في جيبها فاصابته في يده. وعند مرور «جوان» من جانب المفتش منطلقة هاربة نحو الباب عرقلها برجله فوقعت على الارض وعلى الفور ورغم الجرح الذي اصيب به استطاع تكبيلها بالاصفاد التي كان يحملها وصاح فرحا:

- باسم القانون القي عليك القبض يا «سام دافيل» ثم قام بشد شعر «جوان» فاذا به باروكه شقراء جميلة! ثم تابع المفتش قائلا: اقدم اليكم لص «نيويورك» والشاذ الذي لم نستطع القاء القبض عليه الا الان.. وكما ترون فهو يختفي في زي وشكل النساء... وقد استطاع بادعائه طباعة القصة ليلا تنفيذ خطته دون ان يزعجه احد، وجلي واضح انه الذي اجهز على خزنة نقودك يا سيد «بروكس».

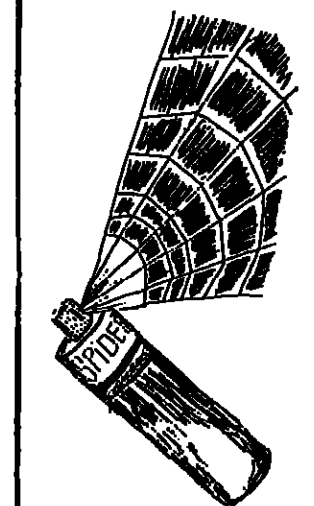
فسأله «جاكسون» متعجبا:

- ولكن لماذا رجع الى هنا بعد اتمامه لسرقته؟.. فاجابه المفتش كلارك:

- بسيطة لان هذا المكان هو المكان الوحيد الذي لا يشك فيه احد.. هل تشك ابدا في اخلاص طابعتك؟ بالطبع لا.. وهنا قام «كلارك» بتسليم اللص المحتال الى مساعديه الذين نقلوه فورا الى قسم الشرطة لاجراء اللازم..



سم العنكبوت مبيد حشري



لم يعد يخفى على احد ما للمبيدات الحشرية من اضرار على الاحياء والبيئة، وما زال العلم يسعى باحثا عن المبيد السحري الذي يقي المحاصيل من الافات وفي نفس الوقت لا يضر بالبيئة وما فيها من احياء.

اخر هذه المساعي دراسة اثر سم العنكبوت على فريسته وامكانية استخدام هذا السم مبيدا حشريا لا يضر بالاحياء الاخرين.

ومع ان العنكبوت حشرة غير مرغوب فيها من قبل البشر ويسارعون الى ازالتها عن جدران بيوتهم الا ان معظمها غير مؤذ بل على العكس مفيد جدا يعمل في الاشجار والحقول على ابادة بلايين الحشرات الضارة كل يوم.

وتوصل العنكبوت على مر العصور الى درجة عالية من الحذاقة والمهارة من اسر فريسته فهو يحيطها بسم يشل جهازها العصبي فيتمكن من افتراسها.

واوضحت دراسة حديثة للسم الذي تستخدمه فئة كبيرة من العناكب اكلة الحشرات وتعرف باسم «ارفيس» ومن بينها عناكب الحدائق العادية حيث تبين ان المركبات السامة في سم العنكبوت مكونة من جزئيات بسيطة التركيب.

وجاء هذا الاكتشاف مفاجئا لان سموم بعض العناكب التي حللت سابقا كانت مكونة من مركبات ذات جزئيات كبيرة معقدة جدا.

وافترض العلماء ان جميع سموم العناكب هي من هذا النوع لكن الفئة الاخيرة من السموم فعالة جدا حتى ان كمية صغيرة منها اذا حقنت بها الحشرة شلت حركتها في الحال.

ويعتقد العلماء الان ان هذه الفئة من سم العنكبوت يمكن ان تهيء نموذجا جيدا لنوع جديد من المبيدات الحشرية.

ويعد هذا النموذج مفيدا لسببين الاول هو ان التركيب الجزئي بسيط لهذه السموم يعني سهولة تحضيرها بكميات كبيرة وبتكلفة قليلة والسبب الثاني هو كون السم يؤثر في الحشرات فقط لذلك فالمبيد المحضر منه لا يسبب اي ضرر للبيئة او البشر بعكس المبيدات الحشرية الاخرى مثل د. د. ت.

احترسوا.. الاستريو يؤدي إلى الصمم!

يثور جدل منذ فترة طويلة من الزمن حول ما اذا كانت اجهزة تسجيل الاشرطة من نوع الاستريو تسبب الاضرار بالسمع ام لا.

واجرت جمعية بريطانية خيرية هي الجمعية القومية للاطفال الصم مؤخرا مزيدا من الفحوص والاختبارات اسفرت عن تأكيد القول بان استعمال هذه الاجهزة يمكن ان يضر السمع بالفعل.

واوضحت الفحوص والاختبارات ان مجموعة مختارة من الاجهزة الشخصية للاستماع تتراوح بين الاجهزة رخيصة الثمن وذات الثمن المتوسط يمكن ان تحدث مستويات صوتية مرتفعة يكاد يبلغ ارتفاعها احيانا ذلك الصوت الذي يسمعه المرء اذا ما وقف بجانب جهاز يعمل بالهواء المضغوط وهو معروف، بان يحدث صوتا مدويا يؤدي الى فقدان دائم لحاسة السمع.

وتقول الجمعية القومية للاطفال الصم في بريطانيا ان من الممكن فقدان السمع الدائم نتيجة الى الاستماع لاجهزة التسجيل الصوتية من نوع الاستريو.

واختبرت الجمعية سبعة من هذه الاجهزة من اشهر الماركات العالمية تشمل ايوا، سوني، فيليبس، توشيبا، امايفو وغيرها، كما اختبرت اجهزة مستوردة تباع في المحلات الكبرى في بريطانيا بعلامات تجارية مختلفة، ويبلغ ثمن ارخص هذه الاجهزة 10 جنيهات استرليني واعلاها ثمنا نحو 80 جنيها وثمن الجهاز من ارقى نوع عادة في بريطانيا نحو 100 جنيه وثمن السماعة ذات النوعية الجيدة 20 جنيها فاكثر وشملت الاختبارات لعبا موسيقية واشرطة تشمل موسيقى الروك والموسيقى الشعبية، والكلاسيكية وذلك امام اجهزة استماع صناعية تستخدم في قياس مستويات الصوت.

وكانت جميع الاجهزة المختبرة تحدث اصواتا ذات مستويات عالية وتجاوزت اصواتها جميعا فيما عدا جهاز واحد فقط تجاوزت 90 ديسبل.

ويقول خبراء الجمعية ان الضرر الذي يصيب السمع من هذه الاجهزة ذو تأثير تراكمي اي يتزايد بتكرار ولا يلاحظه الشخص المتأثر به لفترة من الزمن، ويحذر الخبراء من ان الطنين في الاذن يحدث عنه ايقاف عمل الجهاز بما يشير الى ان الضرر بالسمع قد حدث بالفعل.

ويناشد الخبراء صانعي مثل هذه الاجهزة الحد من مستويات الصوت العالية لاجهزة تسجيل الاستريو الشخصية او تجهيزها باضواء تحذر من ان الصوت المنبعث عنها شديد الارتفاع.

الأجهزة الالكترونية سامة!

اكد مسؤول بمدينة هامبورج في المانيا الاتحادية ان اجهزة التلفزيون والراديو وشرائط التسجيلات التلفزيونية والاجهزة الكهربائية الاخرى تطلق غازات سامة.

واضاف ان اغلب هذه الاجهزة تحتوي على منتجات كيماوية مضادة للحريق.

واثبتت الدراسات المخبرية ان انطلاق هذه العناصر قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

واعدت الادارة الالمانية تقريرا يقترح منع انتاج واستخدام هذه المادة في صناعة الاجهزة الاليكترونية المنزلية.


الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

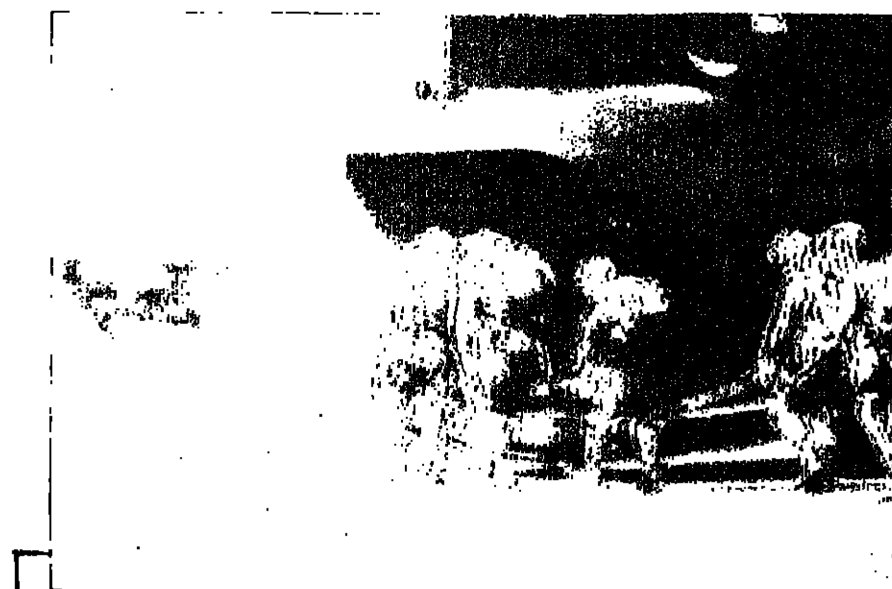
ولا يزال مستمرًا..!!

طائرة حديثة ومتطورة



نـــــهاية القرن. يحتشدون متحدين منطق التاريخ، ظنوا ان شريعة الغاب قد تقضي على ارادة النصر فينا، وحسبوا ان شرهم المتهافت على مياه الخليج، فافسد صفاءها، وعلى رمال الصحراء فهتك طهرها، قد يوقف انطلاق عصرنا العربي.. الا خاب ظنهم فاعلام العرب الاحرار ما زالت ترفرف.. وسيوف ابطالهم مسلولة تلمع في دياجير الصمت.. لينقشع الظلام.. ويبزغ الفجر العربي الجديد!.


الطائرات في وضع الاستعداد




جنود عراقيون يحمون الثغور


تمرين عسكري

بشير هواري:
الفنانون والكتاب أسرى لمزاجية الرقيب
قائمة المحظورات تحد من خيال الكاتب وتقزم أعماله

□ □ اللقاء الفني - اي لقاء - ياخذ عادة شكلا اجتماعيا خفيفا، بعيدا عن الجدية المفرطة، والقضايا السياسية او العامة، رغم ان الفنانين هم صناع السناريو وسادة الحوار، لكن كيف يكون شكل اللقاء الفني الذي يخرج من بوتقة الاحداث الساخنة والقضايا الملحة ويولد من معاناة كاتب له تجربة سياسية وفكرية طويلة.

اذن، هذا هو لقاؤنا، وهذا هو ضيفنا: بشير هواري ضيف اثر ان يركن قضاياه وهمومه جانبا، ويتحدث في قضايا الساعة والقضايا التي تهم الفنانين.. كل الفنانين.

فتعالوا - اعزائي القراء - نطالع معا حوارا شاقا مع ند لنا في الصحافة، ومع ناقد متمرس، وكاتب استطاع ان يلم بكل تفاصيل العمل الفني، وخبايا السناريو، وممثل له من التجارب الكثير والكثير، ناهيك برحلته مع العمل السياسي والنضال الوطني اللذين اوصلاه يوما الى احد المعتقلات السياسية.

• بعد كل هذا الرصيد من الاعمال التلفزيونية الذي يفوق العشرين مسلسلا دراميا، هل قدم بشير هواري العمل الذي يحقق فيه طموحه من حيث المضمون والشكل؟

- لا اعتقد ان اي كاتب محلي في الاردن استطاع ان يحقق ذلك، وليس هذا عجزا فيه وفي قدراته، وانما بسبب احتكامه لشروط العملية الانتاجية التي تطلب موصفات لصيغة درامية بشروط قاسية، تحد من خيال الكاتب، ومن جديته في الطرح على صعيد المضامين الاجتماعية التي تعبر عن حقائق الصراع العامة والخاصة، في بنية المجتمع العربي وشعبه وان كان لي طموح قد تحقق، فانني ادعي نجاحي بتطوير ادوات الكتابة الدرامية، اي الشكل الخارجي للمسلسل، وبالاحرى، كتابة السناريو حسب الشروط الصحيحة، وهذه عملية مهمة بالنسبة لنجاح اي عمل تلفزيوني، ولشدة اهتمامي بادوات السناريو، فانا اعمل دائما على تطويرها للدرجة التي افكر - مستقبلا - بتاليف كتاب في طريقة كتابة السيناريو.

• فهمت من اجابتك ان الكتابة التلفزيونية لا يمكن ان تتطور بسبب الشروط القاسية في العملية الانتاجية، هل لك ان توضح لنا ذلك اكثر؟

- ليس بمقدوري الايضاح اكثر في هذه العجالة.. ولكني اقول ان قوائم المحذورات التي تردنا عبر الجهات الانتاجية، والتي تحصل عليها هذه الجهات من محطات التلفزيون العربية، قوائم لا تعد ولا تحصى، حتى تصل المحذورات المطلوبة منا الى درجة نفي الصراع من العمل الدرامي التلفزيوني، وانت تعرف ان الصراع هو الذي تقوم عليه اصلا الدراما، فنحن مضطرون - بهذا الحال - ان نمسخ ونقزم اعمالنا الدرامية ارضاء للتوزيع والتسويق اللذين يتحكمان في قرار المنتج الاردني.

• [illegible] هل المحذورات الصادرة عن محطات التلفزيون العربية هي السبب الوحيد فيما يتهم فيه المسلسل الاردني من تدن في المستوى في الاونة الاخيرة؟

- بالطبع هناك اسباب للتدني والهبوط والتقزيم، نابعة من جسم ومن واقع الحركة الفنية التلفزيونية المحلية.

• هل تضرب لنا مثلا؟

- مثلا.. في الاونة الاخيرة - في الثلاث سنوات الاخيرة تقديرا - اتسعت قاعدة الانتاج المحلي بدرجة كبيرة.. وتهافت كثير من الناس على الانتاج بقصد انتهاز الفرصة لتحقيق ربح سريع.. واوجد هذا التهافت نقصا في كتابة النصوص على ايدي محترفين ومختصين، ولهم باع في الكتابة التلفزيونية، فلجا المتهافتون الى اي موهوم - ولا اقول موهوب - في الكتابة التلفزيونية.. وكلف بكتابة نص تلفزيوني كيفما اتفق.. المهم تعبئة شرائط باي كلام، وباي بناء هزيل، وباي فكرة تافهة. والذي شجع على ذلك - وللاسف - هو ان محطات التلفزيون العربية تبث هذا «الهراء» بسهولة، ولا فرق لديها بين عمل جيد ومتعوب عليه وعمل يتم انجازه كتابة واخراجا في ايام قليلة، حتى ظاهرة انتاج الفنانين اصابها الوباء، وبدلا من ان ينتجوا اعمالا متميزة لانفسهم وقعوا في شرك الربح «السريع» وبشروط فنية هزيلة.

• للتوقف عند هذه النقطة توضيحا؟!

- من الملاحظ بشكل عام او على الاغلب، ان عددا من الفنانين استشعروا في انفسهم القدرة على الانتاج، بسبب معرفتهم بخباياه من الناحية الادارية والمالية، وخاصة ان قاعدة الانتاج اتسعت وكثر الممولون من خارج الاردن، وتحت شعار انهم يريدون ان يقدموا ما كانوا يحلمون فيه ولم يستطيعوا تحقيقه، لانهم يعملون لدى منتجين يتحكمون في نصوصهم، وفي قراراتهم الانتاجية - فتحت هذا الشعار قرروا «ويشوبة» علاقات عامة مع ممولين عرب، ان ينتجوا اعمالا لهم، ولكن يا للاسف، فانهم قدموا «شروطا» انتاجية فنصوصهم رخيصة وهزيلة مضمونيا، والممثلون الذين يختارونهم هم من الدرجة الثالثة، ومخرجوهم في الغالب مبتدئون وينتظرون فرصة للعمل، واسعارهم متدنية، وكل ذلك بسبب جلوحهم بذكاء خبيث الى توفير اكبر قدر من المال لجيوبهم، وعلى حساب زملائهم.. ومن المضحك المبكي ان زملاءهم يقبلون بذلك، وينصاعون له، اما احراجا، او لضيق ذات اليد، او انتهاز فرصة لم تكن متوفرة لاثبات الوجود من بعض ممثلي الدرجة الثالثة وهم كثر.

• تبدو صيرورة الانتاج التلفزيوني المحلي قاتمة من خلال حديثك فكيف تراها وترينا اياها بعد احداث الخليج؟

- اللي اراها مظلمة جدا؟.

• لماذا؟

- اننا في الاردن نعتمد في حياتنا الانتاجية التلفزيونية على دول الخليج العربي، فهي بشكل او باخر الممول الرئيسي لانتاجنا المحلي.

• هل افهم من كلامك انه سوف يتوقف بث المسلسل المحلي هناك؟

- لا اعتقد ذلك، وان كانت الصورة الان لا تدعو الى تفاؤل كبير في الاوساط الانتاجية، كما اسمع من المنتجين، فالكل توقف عن اتخاذ قرار بالانتاج الى ان تتضح الصورة.. فمن المعروف ان قرار الانتاج مرتبط بصورة جدلية واكيدة بوضع التوزيع. فاذا لم يضمن المنتج توزيعا مربحا لمسلسله فلن ينتج ابدا الا اذا كان احمق..

• اذا، بحكم ذلك ستشل الحركة التلفزيونية المحلية؟

- اعتقد انه شلل مؤقت، ولكن اعتقد ايضا بان قاعدة الانتاج التلفزيوني ستضيق كثيرا، وسيصبح هناك نقص شديد في فرص العمل على كل المستويات.

□ كيف ترى فرص التعويض اذن؟!

- فرص التعويض ممكنة وان كانت ستكون ضئيلة في البداية، وانا ارى ان يقوم قسم الانتاج في التلفزيون الاردني بلعب دور كبير وواسع في سد النقص، ويقوم هو بانتاج عدد معين من المسلسلات لتشغيل فنانيه.

على الوتر



دولة الفن

ثمة امور كثيرة تعتمد بها الدولة على الفن، فلاحظوا كل الحروب، ولاحظوا كل لحظات الفرح، وراقبوا كل المناسبات الوطنية والقومية وخلافها، لتكتشفوا اننا نعبر عن كل تلك المناسبات بواسطة الفن فقط، الذي يعتبر السلاح الاول في التعبئة، واشاعة الحماس واستثارة النخوة.

اذن، الفن عامل مهم في حياة الدولة، لكن ماذا قدمت له الدولة؟.

اعتقد ويعتقد معي الكثيرون، ان الفن في بلدنا اشبه «بشاهد الزور» الذي نحمله ونزيله وقت الحاجة، ونعيده ماشيا حافيا بعد انتهائها، فيكفي ان ندير مؤشر المذياع على اذاعتنا الحبيبة لنرى الحال الذي وصلت اليه معظم اغنياتنا فالاغنية الوطنية اصبحت ملوثة، واصبح مفهومها مختلفا، والاغنية العاطفية هبطت الى «الحضيض» و «التقليد» الذي جردها من معناها، والفلكلور لم ينفذ بجلده هو الاخر، فقد شوه تماما، بعدما اعيد توزيعه على ايادي بعض الموهومين واشباه الفنانين والملحنين.. كل الممارسات والحال المزري الذي نحن فيه ما هو الا نتاج طبيعي لغياب «الرقابة» وغياب الدولة عن رعاية الفن والفنانين، وترك الحبل على الغارب لمن هب ودب للقول كل ما يريد في اي وقت يريد.

وتحضرني بهذه المناسبة حادثة طريفة حصلت للمغنية الانجليزية «دستي» عندما غنت اغنية يقول مطلعها «ليس عندي ما اقوله». فالامر سخيف للغاية» مما جعل السلطات المسؤولة تقوم بطردها خارج البلاد في اليوم التالي، واثناء تنفيذها لهذا القرار قالت «دستي» (لا اعرف لماذا طردوني؟ ان موضوع الاغنية طريف، ولم يسبق للمغنين ان تطرقوا له) فردت عليها الجهات المسؤولة مؤكدة ان الفن ليس فقط موضوعا لم يطرق، بقدر ما هو تعبير عن حضارة الشعوب، وحياة المواطن اليومية.

هذه الحادثة لا تخلو من الطرافة، لكنها - في الوقت نفسه - تدل على ان الدولة «ساهرة» على القطاعات الفنية وتراقب انتاجها.

اننا لا نطالب الدولة بتدبير مماثل، لانها لو فعلت ذلك الان على الاقل فستجد اننا سنصبح بلدا بلا فن ولا فنانين، وخصوصا في المجالات الغنائية، اذ ان الابداع في الغناء المحلي اصبح - في هذه الايام - كالمسلسلات المفترضة، لكننا نطالب بمراقبة كل ما ينتج فنيا، لا ان نقول اشياء كثيرة ولا نقول شيئا!.

نايف الطورة

خليل مصطفى دقواع الخشب

بعد الركود الذي شهدته حياته الفنية، ها هو الفنان الاردني خليل مصطفى يعاود نشاطه بقوة هذه الايام، حيث يشارك حاليا في اداء دور البطولة للسباعية المحلية الجديدة «الشمس والغربال» الذي يصوره المخرج «سالم الكردي» في ستوديوهات الشركة الاردنية للانتاج الفني، هذا وكان خليل قد انتهى قبل ايام من تصوير دوره في المسلسل البرنامجي «تلفزيون الاطفال» تاليف عماد زكي، واخراج كمال اللحام، ويشارك في بطولته هلا خوري، ايمان هايل، ماهر خماش، نصر عناني، ومجموعة من الاطفال.

حينما تتبدل النعمة إلى نقمة...

سماح تقول: جمالي.. سبب لي "البطالة"!

الجمال، نعمة الله الخالدة، هي «نقمة» على من يتحلون بها من بني الانسان، ليس دائما.. ولكن في بعض الحالات.. اذ ان هذه النعمة، ان لم يحسن اصحابها تسييرها في الخط القويم، فستتحول الى «قبح» صارخ في اعين الفضيلة..

«سماح» فتاة اردنية، اشقاها جمالها الفريد، حاولت العمل في اكثر من موقع، ولكنها - كما تقول - تعرضت لمضايقات من ارباب العمل، ومن الزملاء، وهي الان بلا عمل، على الرغم من ان مجال ابداعها مفتوح، لانه من صبغة «العمل اليدوي» الذي يحتاجه مجتمعنا..

«سماح».. وقبل ان تسرد لنا حكايتها، طلبت الينا عدم نشر اسمها الحقيقي، او صورتها، ولما وجدنا في حكايتها مناسبة لاظهار احدى السمات القائمة في مجتمعنا، وافقنا دون ابطاء وهذا يعني ان الصورة المنشورة هي «صورة تعبيرية» ليس الا.. مع العلم بان اسم «سماح» الحقيقي وعنوانها لدينا.

«سماح» على قدر من الجمال والعلم والثقافة.. نشات في وسط اسرة متواضعة، مكونة من اكثر من ثمانية افراد، وهي اكبر اخوتها «ذات ثلاثة وعشرين ربيعا» والدها رجل مسن، متوسط الحال، لا يكاد دخله يكفي لاطعام الافواه المفتوحة امامه بصفة مستمرة، اما عن الام فهي «ست بيت» لا تعمل، وتقوم على شئون المنزل ورعاية افراد الاسرة مثلها مثل الكثيرات في مجتمعنا، والاخوة صغار، وفي مراحل التعليم المختلفة، فكرت «سماح» كثيرا في شئون معيشة اسرتها، وخاصة وان والدها قد اصبح رجلا مسنا ولم يعد يقوى على العمل مثل سابق عهده لكي يوفر مصاريف الاسرة ويفي بالتزاماتها، فالدراسة اصبحت على الابواب، والاخوات في مختلف مراحل التعليم، وبحاجة الى مصاريف دراسية وكتب وادوات وملابس علاوة على المصاريف اليومية الاخرى وقطعا، الفقر ليس عيبا، فهناك الكثير والكثير من الفقراء الذين يحمدون الله في كل وقت ولكن العيب ان يكون الشخص قادرا على الكسب الحلال من العمل الشريف، ولا يسعى للبحث عنه سعيا حثيثا دون ياس وقنوط.. لياكل لقمته بعرق جبينه كما يقولون، كل هذه الافكار كانت تدور في ذهن «سماح» فقررت تحويل افكارها هذه الى تطبيق عملي.. لكن من اين لها الوظيفة البعيدة المنال في هذه الظروف؟.

فكرت «سماح» طويلا، واخيرا اهتدى تفكيرها الى المجازفة بثمن جريدة علها تجد من بين الاعلانات وظائف خالية، وتجد - بالتالي - الوظيفة التي يسمح بها اهلها.. وكررت «سماح» المجازفة، يوما اثر يوم، حتى وقع نظرها في احد الايام على اعلان يناسبها.. يتحدث عن وجود شواغر في احد مصانع النسيج وقطعا هذه الوظيفة لا باس بها، وخاصة وان «سماح» على المام بحياكة الملابس هذا الالمام الذي فرضته الظروف عليها ذات يوم لتساعد في مصاريف البيت، وقررت الذهاب الى ذلك «المشغل» وهي تدعو الله ان تكون هذه الوظيفة من نصيبها..

وعندما وصلت الى المكان والعنوان المذكور بالجريدة، ارتجفت وانتفض جسدها خوفا من المجهول..! وتمتمت شفتاها وتضرعت الى الله بالدعاء ان تلتحق بهذه الوظيفة.. دخلت المشغل، وقابلت السكرتيرة ومن اول وهلة، انقبض قلبها واحست ان هناك شيئا غريبا بالمكان، ولا تعلم ماهيته.. استغفرت الله واستعاذت به من الشيطان الرجيم، وملات استمارة «التحاق العمل» وانتظرت دورها في المقابلة الشخصية..

وبالرغم من مرور دقائق الانتظار ببطء كالساعات الا ان صوت السكرتيرة قطع سكون المكان، حيث طلبت منها الدخول لمقابلة المدير.

عند دخولها، القت ببصرها على المدير الذي كان في حلته الفاخرة، وشكله الوقور، لفت نظرها «المسبحة» التي كانت في يديه.. اطمان قلبها قليلا خاصة وانه ابدى لها مخايل التقوى والورع.. وبعد بعض الاسئلة والاستفسارات عن خبرتها في العمل، قرر المدير تعيينها بالوظيفة براتب جيد على ان تتسلم العمل اعتبارا من الغد.

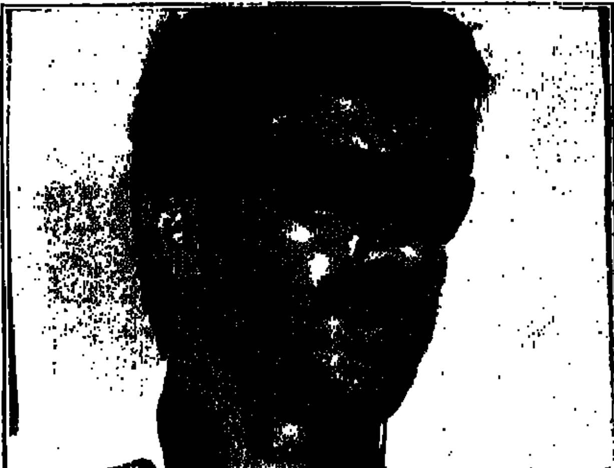
ذهبت «سماح» الى اسرتها، وقلبها يتراقص فرحا لتزف لهم النبا السعيد. فبعد الان ستحصل الاسرة على كل ما تحتاجه ولن تحرم من شيء!.

وفي الصباح الباكر من اليوم تسلمت «سماح» العمل في المشغل، وداومت يوما واثنين وثلاثة وكان العمل عاديا، والمدير راضيا عنها.. ومع مرور الوقت الذي لا يتعدى اسبوعا من تاريخ تسلم العمل، لاحظت ان المدير قد امر بمكافاة مالية لها تقديرا لكفاءتها.. فزاد ذلك من انفراج اساريرها الا ان اهتمام المدير بدا يتحول اذ انه كان يستدعيها لمكتبه بداع وبدونه.. ولكن لسذاجة «سماح» اعتبرت ان اهتمام المدير بها نابع من لطفه «الابوي» عليها.. وبدا التقرب منها حتى اصبحت تصرفاته تجاهها غريبة، عندها بدات تنتاب سماح هزات «ارتياب» في الامر مما اثر على جهدها وطاقتها في العمل.. حتى كان اليوم المشئوم..

اثناء عمل سماح بالمشغل كانت كمية الانتاج المطلوبة منها كبيرة، فتاخرت قليلا عن زميلاتها في الانصراف لانجاز العمل بناء على طلب المدير، الا انها فوجئت به ينفرد بها ليصارحها بحبه لها وتقول سماح التي رفضت نشر صورتها، او ذكر اسمها الحقيقي.. انها ذكرته «بالابوة» التي اوهمها بها.. وانها لم تتوقع ان يبدر منه مثل ذلك التصرف المشين.. الا انه تمادى وحاول اللحاق بها، فما كان منها الا ان قذفته بكوب الماء الذي كان على مكتبه، ولاذت بالفرار خارج المشغل بملابس العمل، تاركة ملابس خروجها وشنطة يدها نافذة بجلدها من هذا «الذئب البشري» كما وصفته لنا والدموع بعينيها وتضيف سماح:

انه لا يعرف الرحمة، ولا يفرق بين اولاد الناس الشرفاء ورواد الملاهي الليلية، لقد هربت الى الشارع حتى وصلت الى منزلنا.. في حالة يرثى لها.. ولم اخبر اسرتي بما حدث..

لجهل الأهل.. وخبث المشعوذين..
ضاع عقل هذا الشاب!!



رغم التقدم الثقافي الكبير الذي انعم الله به علينا، الا انه ما يزال هناك الكثير من الاشخاص الذين يحملون معتقدات قديمة غير حضارية، وللاسف الشديد، يقعون ضحية لشباك الدجالين والمشعوذين من هواة الكسب السريع والثراء تحت ستار شفاء المرض بقوى خارقة.. وهؤلاء الاشخاص يبتعدون عن احكام الدين في مثل هكذا امور، وعن رايه في الشعوذة، وما دار في فلكها.. ويلجاون لهؤلاء المشعوذين اعتقادا منهم ان الحجاب مرفوع بين هؤلاء وابواب السماء.. ويكشفون عالم الغيب والاسرار..

هؤلاء الاشخاص لا يعلمون مدى عواقب هذه المعتقدات، وخطورتها عليهم، وعلى المجتمع، ولعل في قصة «حاتم» عبرة لمن تسول له نفسه اللجوء الى هؤلاء المشعوذين اعداء الانسانية والدين.

«حاتم» من سكان عمان يبلغ من العمر «35» سنة، متزوج ولديه «3» بنات، بالاضافة الى ولد واحد، نشا من الصغر يعاني من ظروف خاصة تتعلق بالتربية وغير ذلك، بعد ان طلقت والدته، فاصبح ضائعا بين ابيه وبين امه..

وزاد الامر سوءا عليه زواج والده من امراة اخرى.. فاصبح يعاني - كما يقول - من قسوة زوجة الاب التي لا ترحم، ولا تترك رحمة السماء تهبط «عليه» اذ انها غالبا ما تتحرش به.. وتجعل والده يعامله اسوا معاملة، بالاضافة الى الضرب المبرح واسلوب التخويف والتهديد المستمر.. وفجاة وجد «حاتم» نفسه في الشارع، بعد ان قامت زوجة الاب بطرده من منزل ابيه.

ولم يجد عملا سوى بائع «يناصيب» فاصبح يقتات من جهده جزءا يسيرا من الطعام في اليوم.. وكان بدلا من ان ياكل ثلاث وجبات يكتفي بوجبة واحدة... واحيانا يمر اليوم دون ان ياكل شيئا كما يقول.

وظل على هذه الحالة، حتى اصابه فجاة - الم شديد بالراس لم يعلم سببه.. فقال في نفسه انه الم بسيط وسيصحو ولا داعي للاهتمام به، الا ان حالته ازدادت سوءا، واصبح الالم لا يبارحه فنصحه بعض الاشخاص بالذهاب الى احد «الفتاحين» (وهو يدعي شفاء المرض بالقران) فراجعه فكتب له بعض الحجب على ورقة، ووضعها في كوب من الماء، وتركها فترة، ثم سقاها «لحاتم» بعد الحصول منه على مبلغ من المال في سبيل الشفاء الا ان حاتم لم يستفد وازداد الامر سوءا لديه واصبح لا ينام لا ليلا ولا نهارا..

وكما تقول والدته: تدخل «اولاد الحلال» واصطحبوه الى شيخة مشعوذة، وحصلت ايضا على بعض المال، وهمهمت على راسه بعض الهمهمات دون فائدة، واخذ يتردد عليها بين الحين والاخر.. ومن مشعوذ الى مشعوذ، ومن دجال الى اخر..

وقع ضحية لهؤلاء النصابين واستنزفت الاموال القليلة التي كان يحملها

بالمناسبة «حاتم» الان عاطل عن العمل، وكيف يعمل وتنتابه بين الحين والحين حالات من الصراع المخيف، الذي يجعل لونه يتلون بالوان قوس قزح؟..

فتراه يتحدث اليك بعينين غائرتين، وكانه يريد ان يلتهمك حينا، او يشفق عليك حينا اخر... فتحتار.. وتنظر الى والدته التي اصطحبها معه الى مكاتبنا، وكان على راسها الطير حيث تتساءل:

اوجه نداء الى كل الناس، كي يبتعدوا عن هؤلاء المشعوذين الذين ليس لهم ضمير.. وتتابع:

انظروا الى ابني.. لقد كان سويا، لقد كان عاقلا.. «هم جننوه» انني لا اعرف ما يتوجب علي عمله.. ولا انكر انني اليوم نادمة بالسماح لابني، حبيبي، بالذهاب اليهم، ولكن الله قدر وما شاء فعل.. وانا مؤمنة بالله، واستغفره سبحانه عسى ان يغفر لي ذهابي وابني الى هؤلاء..

وتتابع بصوت يخنقه الالم:

- يا ناس، اتقوا الله، وخذوا ابني عبرة لمن اراد منكم الاعتبار.

وقفة

«حاتم» مثله مثل المئات في هذا المجتمع الذي ما زال يعيش بين ظهرانيه مشعوذون واننا نعلم ان الدولة قد ضيقت الخناق عليهم ولكن «حاتم» وامه يقولان لنا: هناك العشرات منهم ونستطيع ان ندلكم عليهم، اذ انهم ما يزالون يمارسون «اعمالهم» - دجلهم وشعوذتهم - دون ان يتعرضوا لاي مضايقة.. هكذا قالا.. اما نحن فنقول: ما راي المعنيين؟!..

ثلاث مباريات بقيت على نهاية مرحلة الذهاب للدوري الممتاز لكرة القدم

الرمثا يقود الصدارة.. والفيصلي يغلق على نفسه باب المنافسة!

□ □ امتلك فريق الرمثا صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم لعام 1990 لاول مرة وبات يستعد لاستقبال كاس الدوري بعد ان غاب عنه 8 سنوات.

فقد فاز الرمثا على العربي بهدفين سجلهما قائده الميداني راتب الداود الذي تصدر هو الاخر قائمه الهدافين برصيد «6» اهداف وارتفع رصيد الرمثا الى «13» نقطه وتقدم بفارق الاهداف عن فريق الحسين الذي رفع ايضا رصيدة الى «13» نقطه عقب فوزه الثمين الذي حققه على الفيصلي بهدف سجله نجمه منيب غرايبه وفي نفس الوقت كان الضفتين يفقد نقطه امام الجزيرة بعد ان عجز عن طرق شباكه ليكون التعادل السلبي النتيجه النهائيه لمباراته.

□ خزعلي يشارك حارسه الجراح لابعاد الكرة قبل عوض المتحفز.

نتائج المباريات الثلاث السابقه كانت من اصل «5» مباريات اقيمت الاسبوع الماضي واختتمت فيها مباريات الاسبوع التاسع من الدوري وانهت «7» فرق مبارياتها في المرحله الاولى - مرحله الذهاب وهي: الحسين، الضفتين، الفيصلي، الجزيرة، العربي، عين كارم والبقعه. بينما بقيت «3» مباريات مؤجله سيكون الرمثا طرفا في اثنتين منها حيث يقابل القادسيه والاهلي على ملعب اربد وان فاز بها فسوف يتصدر الفرق ليس بفارق الاهداف وانما بفارق «4» نقاط عن اقرب مطارديه وهو فريق الحسين.

اما صراع البقاء والابتعاد عن شبح الهبوط فان ملامحه لازالت مجهولة بفضل المفاجات التي فجرها فريق عين كارم حينما هزم الاهلي بهدف وحيد كفل له رفع رصيده الى «7» نقاط متساويا بذلك مع رصيد ثلاث فرق هي الاهلي والجزيرة والعربي بينما لا زال البقعه والقادسيه يتبادلان لعبه الكراسي فبعد ان ارتقى البقعه امام القادسية عاد الاخير الى موقعه في المركز التاسع بعد ان فاز على البقعة بهدف ايضا سجله نجمه الواعد مصطفى ادم.

احداث تخدش الحياء العام

مباريات الاسبوع التاسع حفلت باحداث لا نتمنى ان تتواصل وتحتاج لعلاج فوري من اتحاد الكرة.. فالجمهور الذي تضاعفت اعداده خرجت فئه مندسه منه عن ابسط قواعد الاداب العامه سواء تلك التي تابعت مباريات اربد او ستاد عمان.. فخلال لقاء الفيصلي وفريق الحسين الذي اقيم على ملعب اربد قذف الجمهور حارس الفيصلي بالحجارة واطلق عبارات على طاقم الحكام وبعض لاعبي الفيصلي تخدش الحياء العام وتوقفت المباراة لمدة «6» دقائق وتكرر المشهد في نفس الملعب ولكن بصورة اكبر في مباراة الرمثا والعربي واوقفها الحكم بعد انهيال الالفاظ عليه رغم ان المباراة لم يكن قد مر على بدايتها سوى اقل من ربع ساعه وخلال فترة الاستراحه ما بين الشوطين تشابك عدد من لاعبي الفريقين معا ولم يفض الاشتباك سوى تدخل رجال الامن وبعض المسؤولين.. وفي عمان اوقف حكم مباراة الضفتين والجزيرة المباراة نحو اربع دقائق في الشوط الثاني بعد ان كال عليه الجمهور سيلا من الالفاظ الجارحة!..

ولم يكن انضباط اللاعبين بافضل حالا فقد طرد «3» لاعبين بينما رفعت البطاقه الصفراء نحو «20» مرة كان سبعه منها في مباراة الرمثا والعربي وخمسة للاعبي الرمثا!.

وامام هده الاحداث فاننا ندعو اتحاد الكرة لمعالجتها بيد من حديد خلال جلسته المقبله دون تاجيل او تكاسل.. فالامر في غايه الاهميه ولا يتوقف عند فرض غرامه ماليه فحسب بل يتعداه لاكثر من دلك والا فاننا سنفقد العديد من عناصر اللعبه وفي مقدمتها حكامها الذين بدونهم لا يمكن ان نشاهد ايه مباراة!.

□ الاسبوع التاسع

خمسه اهداف هي حصيله مباريات الاسبوع التاسع.. رغم ان اربعه منها انتهت بفوز احد الفريقين ولم يسجل فيها سوى تعادل وحيد.. فقد فازت ثلاثه فرق بنتيجه واحدة وهي 0/1 وهي عين كارم على الاهلي وفريق الحسين على الفيصلي والقادسيه على البقعه بينما فاز الرمثا على العربي 0/2 وتعادل الضفتين مع الجزيرة 0/0!.

فريق عين كارم استهل مباريات الاسبوع بمفاجاة صعقت كل الفرق التي تبحث عن الامان وتسعى للهروب من شبح الهبوط وفي مقدمتها البقعه والقادسيه اكثر الفرق قلقا.. فقد قاوم نجومه وقدموا مباراة كبيرة واستغلوا حالة الذهول التي انتابت الفريق الخصم فاستفاد الفريقان من هذه الحالة ليحققا فوزا لا اجمل ولا اغلى هما بلا شك لـ «يوم الحساب» حينما يتعلق مصير الفريق بنقطة

وعلى ما يبدو فان فوز العكارمه رفع من معنويات القادسية والبقعة اللذين تقابلا في اليوم التالي وكان هاجس الفريقين الفوز ولا بديل عنه وظهرت بوادر تفوق لاعبي القادسيه خلال مجريات المباراة بفضل سرعه تحركات نجومه الواعدة ادم وخليل ورعد وزملائهم فكان نصيبهم الفوز والظفر بالنقطتين وعقب المباراة تقدم البقعه باعتراض لاتحاد الكرة على اساس ان المباراة استكملت في الدقائق العشرين الاخيرة تحت جنح الظلام بسبب صدور قرار رسمي بترشيد الطاقه وعدم استعمال الاضاءة وباعتبار ان المباراة بدات في غير موعدها لتاخر فعاليات بطولة العاب القوى.

المباراة الثالثه التي اقيمت على ستاد عمان جمعت الضفتين والجزيرة وتابعها نحو «10» الاف متفرج هتف نصفهم ضد حكمها وكان الاجدى بهم ان يهتفوا ضد نجومهم الذين تسابقوا باهدار الفرص السهله قبل ان يتسابقوا بالمشاركه في العك الكروي الذي سيطر على الشوط الاول ولان ابراهيم سعديه لم يتمكن من المشاركه فقد ظهر فريق الضفتين بصورة غير منظمه رغم محاولات هشام عبدالمنعم والبنا ثم الشدفان.. بالمقابل افتنع الجزيرة بالنقطه التي جاءت من براعه حارسه الريشه وجسارة قلبي دفاعه عصام التلي ومازن الصغير بينما لم يكن لخط هجومه اي حضور.

وعلى صعيد مباراتي ملعب اربد فقد جمعت الاولى فريق الحسين مع الفيصلي وكانت نتيجتها هامه للفريقين لان الفوز يعني الاستمراريه في المنافسه وعدا دلك فان الامال سوف تتلاشى بصورة كبيرة فجاءت المباراة مثيرة وتبادل الفريقان الهجوم واهدار الفرص ونجح فريق الحسين من الفوز بهدف سجله منيب غرايبه الذي استقبل الكرة التي نفذها عارف حسين من ركله حرة تسببت في جدل في صحتها بعد ان سبقها طرد اللاعبين صبحي عوض «الفيصلي» ونادر العطار «الحسين» وعقب نهايه المباراة دون حكمها ملاحظاته حول الفاظ الجمهور وقذفه حارس الفيصلي بالحجارة.

اما اخر مباراة فجمعت الرمثا والعربي وجاءت المباراة عصيبه على الفريقين قبل ان تحسمها خبرة نجوم الرمثا وفي مقدمتهم راتب الداود الذي سجل الهدفين براسه من كرتين ارسلهما له حسين الشنابنة وكان العربي صمد نحو ساعه كامله قبل ان يسجل الرمثا هدفيه.

نتائج بطولة «شيحان» الكروية

في اولى مباريات بطولة شيحان لكرة القدم، والتي يشارك فيها ستة فرق، ويديرها طاقم من الحكام المستجدين باشراف لجنة كرة القدم، افرزت النتائج ما يلي:

- شيحان 7
- نقابة الاطباء 1

استطاع فريق شيحان المتجدد، انهاء المباراة لصالحه وبنتيجة كبيرة بلغت سبع اصابات في مرمى نقابة الاطباء مقابل اصابة واحدة، وامتاز فريق شيحان بالطابع «الهجومي» الذي حازه منذ بداية المباراة، ولعب في منتصف ملعب الاطباء، وقاده من الخلف القشاش الليبرو، خليل ابو العبس وبخط الوسط طلعت نمر، وموسى اشتيان، وفي خط الهجوم مفيد حسونة ووليد قطافطة.

وسجل اهداف شيحان: وليد قطافطة ثلاثة اهداف، وهدف لكل من عمر قطافطة، منير هنطش، طلعت نمر، موسى شتيان.

- وزارة الصحة 3
- السختيان 2

وفي المباراة الثانية استطاع فريق وزارة الصحة قلب النتيجة لصالحة «2/3» بعد ان كان خاسرا «1/2» وقدم فيها الفريقان مباراة جيدة المستوى وتخللها لمحات فنية مثيرة، ولولا نقص لاعبي فريق السختيان، وعدم وجود القيادة الميدانية لتمكن من المحافظة على النتيجة، والخروج فائزا.. في المقابل استغل مدرب وزارة الصحة بسام حرب هذه الظروف، وتمكن من قلب النتيجة بعد التغيرات الناجحة التي قام بها خلال مجريات المباراة، لتنتهي المباراة لصالح فريقه 3/2

قام بادارة المباراة الحكم مفيد حسونة للساحة.

- دار الدواء 4
- شركة ابو الحلاوة 1

المباراة الثالثة انتهت لصالح دار الدواء باربعة اهداف مقابل هدف واحد لفريق ابو الحلاوة.

وتالق في المباراة لاعبو دار الدواء، وتفوقوا على انفسهم وتميزوا بحسن الانتشار في الملعب والانسجام التام في خطوط الفريق، واستطاعوا استغلال الفرص السانحة لهم، وتمكنوا من طرق شباك حارس مرمى «ابو الحلاوة» باربع اصابات نظيفة.

وبرز في هذه المباراة القائد الليبرو احمد السحت، وضيف الله ابو رياش، وناصف ابو قرنة الملقب بمبانشيز، ومحمد عبد الكريم من شركة ابو الحلاوة.

ضغط هجومي «لدساويه» على مرمى البقعة

الأرشيف الكامل لنتائج مباريات مرحلة الذهاب للدوري الممتاز لكرة القدم

□ راتب يحول كرة راسية صوب شباك الضفتين مسجلا احد اهدافه الستة

□ ميلاد حارس الفيصلي وسباق مع فراس مهاجم الضفتين نحو الكرة

□ □ تنفرد شيحان بتقديم الارشيف الكامل لمباريات مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز لكرة القدم لعام 1990 خدمة لقرائها وهي معززة بالنتائج الفنية واسماء اللاعبين الذين سجلوا اهداف المباريات:

★ الاسبوع الاول

- فاز الرمثا على البقعه 2/1 سجل للرمثا خالد العقوري وراتب الداود وسجل للبقعه محمد وحيد.
- تعادل الاهلي والعربي 0/0 بدون اهداف وهو اول تعادل بالدوري.
- فاز الضفتين على القادسيه 0/1 سجله هشام عبدالمنعم.
- فاز الحسين على الجزيرة 0/1 سجله عارف حسين.
- فاز الفيصلي على عين كارم 1/3 سجل للفيصلي صبحي سليمان وفراس خلايله وطارق عوض وسجل لعين كارم ياسر محمد.

★ الإسبوع الثاني:

- فاز الاهلي على البقعه 0/4 سجلها خالد شرار «2» عماد صادق ونارت يدج.
- فاز الفيصلي على العربي 0/1 وسجل ميلاد عباسي من ركلة جزاء وهي اول ركلة جزاء تحتسب في الدوري.
- فاز الحسين على الضفتين 0/2 سجلها اسامة قاسم وعارف حسين.
- تعادل الجزيرة مع عين كارم 0/0.
- تاجلت مباراة الرمثا والقادسيه بسبب وجود الرمثا في تلك الفترة في العراق للمشاركه بتصفيات الانديه الاسيوية.

★ الاسبوع الثالث:

- فاز الفيصلي على البقعة 2/0 سجلهما موسى عوض وخالد عوض.
- فاز الضفتين على عين كارم 1/0 سجله نادر زعتر.
- فاز الحسين على القادسيه 1/0 سجله عيسى سمسم.
- تعادل العربي والجزيرة 1/1 سجل للجزيرة اسعد دعيبس وللعربي مصطفى اللوباني وكلاهما من ركله جزاء.
- تاجلت مباراة الرمثا مع الاهلي بسبب تواجد الرمثا في تلك الفترة في العراق للمشاركه بتصفيات الانديه الاسيويه.

★ الاسبوع الرابع:

- فاز الجزيرة على البقعه 1/0 سجله علاء ابو عنبر في الدقيقه الاولى من المباراة.
- تعادل الرمثا والفيصلي 0/0.
- فاز الضفتين على العربي 0/2 سجلهما ابراهيم سعدية وهشام عبدالمنعم.
- تاجلت مباراة الاهلي والقادسيه بسبب تواجد فريقنا الاولمبي في تلك الفترة في سوريه لخوض مباراة وديه مع نظيرة السوري.

★ الاسبوع الخامس:

- فاز عين كارم على القادسيه 0/1 سجله ياسر محمد.
- فاز الرمثا على الجزيرة 0/2 سجلهما راتب الداود
- تعادل الحسين والعربي 1/1 سجل لفريق الحسين مدافع العربي عبدالرؤوف الزلاتي خطا بمرماه وسجل للعربي عمر تيم.
- تعادل الفيصلي والاهلي 0/0
- فاز الضفتين على البقعه 0/3 سجلها يوسف شمري ومحمود البنا وراتب الحسنات.

★ الاسبوع السادس:

- فاز الحسين على البقعه 1/2 سجل لفريق الحسين كمال الخاروف ومنيب غرايبه وسجل هدف البقعه رياض الدفس في الدقيقه الاولى من المباراة.
- فاز العربي على عين كارم 0/3 سجلها هشام عنبر، معتصم عبدالله وراكز كراسنه.
- فاز الرمثا على الضفتين 1/2 سجل للرمثا راتب الداود ومحمد الخزعلي وسجل للضفتين عبدالكريم الشدفان.
- فاز الاهلي على الجزيرة 0/1 سجله نارت يدج.
- فاز القادسيه على الفيصلي 1/3 سجل للقادسيه خليل قطافطة وربحي رمضان 2 وسجل للفيصلي جمال ابو عابد.

★ الاسبوع السابع:

- تعادل البقعه وعين كارم 0/0 بدون اهداف.
- فاز الضفتين على الاهلي 0/2 سجلهما ابراهيم سعدية وعماد الزغل.
- فاز الرمثا على فريق الحسين 0/1 سجله سليم ديابات.
- فاز الفيصلي على الجزيرة 1/3 سجل للفيصلي صبحي عوض، طارق عوض، موسى عوض، وسجل للجزيرة مجدي ديابات.
- فاز العربي على القادسيه 1/2 سجل للعربي هشام عنبر وراكز كراسنه من ركله جزاء وسجل للقادسيه خالد عطا.

★ الاسبوع الثامن:

- تعادل الحسين والاهلي 1/1 سجل للحسين جمال نواصرة وللاهلي ماهر ابو جمله.
- فاز الرمثا على عين كارم 0/1 سجله خالد العقوري.
- فاز الجزيرة على القادسيه 0/3 سجلها مجدي ديابات، عبدالسلام احمد، فراس القاضي.
- فاز البقعه على العربي 0/2 سجلهما رياض الدفس.
- تعادل الفيصلي والضفتين 1/1 سجل للفيصلي صبحي سليمان وللضفتين عماد الزغل.

★ الاسبوع التاسع:

- فاز عين كارم على الاهلي 0/1 سجله محمود ناصر.
- فاز القادسيه على البقعه 0/1 سجله مصطفى ادم.
- فاز الحسين على الفيصلي 0/1 سجله منيب غرايبه.
- فاز الرمثا على العربي 0/2 سجلهما راتب الداود
- تعادل الضفتين مع الجزيرة 0/0 بدون اهداف.

★ قائمه الهدافين:

- تصدر راتب الداود كابتن فريق الرمثا صدارة الهدافين برصيد «6» اهداف سجلها في «4» مباريات فقط حيث كان قد سجل هدفين بمرمى الجزيرة ومثلها بمرمى العربي وهدف بمرمى الضفتين وآخر بمرمى البقعة واحتل المركز الثاني مهاجم فريق البقعه الجديد رياض الدفس الذي سجل «3» اهداف اثنان منها بمرمى العربي وهدف بمرمى فريق الحسين وسجل هدفين كل من: خالد العقوري «الرمثا»، ربحي رمضان «القادسيه»، هشام عنبر، راكز كراسنه «العربي»، نارت يدج، خالد شرار «الاهلي»، مجدي ديابات «الجزيرة»، عارف حسين، منيب غرايبه «الحسين»، هشام عبدالمنعم، ابراهيم سعديه، عماد الزغل «الضفتين»، موسى عوض، صبحي سليمان، طارق عوض «الفيصلي»، ياسر محمد «عين كارم» وسجل هدفا كل من: محمد الخزعلي، سليم ديابات «الرمثا»، اسامه قاسم، كمال الخاروف، عيسى سمسم «الحسين»، محمود البنا، راتب الحسنات، عبدالكريم الشدفان، يوسف الشمري «الضفتين»، خالد عوض، جمال ابوعابد، ميلاد عباسي، فراس خلايله، صبحي عوض «الفيصلي»، عماد صادق، ماهر ابو حجله «الاهلي»، فراس القاضي، اسعد دعيبس، علاء ابوعنبر، عبدالسلام احمد «الجزيرة»، معتصم عبدالله، مصطفى اللوباني، عمر تيم «العربي»، محمود ناصر «عين كارم»، خالد عطا، خليل قطافطه، مصطفى ادم «القادسيه» محمد وحيد «البقعه».

شيحان تختار فريق مرحلة الذهاب للدوري الممتاز

□ □ حرصت «شيحان» على حضور مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم لعام 1990 والذي خصصت له تحليلات اسبوعيه بالكلمة والصورة وانفردت بسرد وقائعه المثيرة وارقامه الطريفه عن الصحف المحليه وهي تقدم الان الفريق المثالي لمرحلـه الذهاب والذي تم اختياره من خلال المتابعه الميدانيه لتحركات النجوم وما قدموه في مباريات فرقهم.

وقد احترنا كثيرا في عمليه الاختيار ليس لكثافة الذين يستحقون ان يكونوا لهذا الفريق بل لانخفاض مستوى اغلب اللاعبين وعدم ثبات مستوى البعض الاخر ومع ذلك نامل ان يكون اجتهادنا وتقديرنا قريبا الى المنطق وتاليا قائمه باسماء نجوم فريق مرحلـه الذهاب للدوري الممتاز لكرة القدم وسبب اختيارهم:

- حراسه المرمى: استحق معتز الريشه حارس مرمى الجزيرة ان يكون الحارس الاول للدوري بعد ان رجحت كفته عن منافسه خلدون ارشيدات حارس مرمى فريق الحسين في مباراة الجزيرة والضفتين والتي كان الريشه نجمها الاول الى جانب ان الريشه خاض «8» مباريات وهي ضعف عدد المباريات التي لعبها ارشيدات باعتبار ان الاخير يتقاسم حراسه مرمى فريق الحسين مع زميله راتب الضامن.
- خط الدفاع: ازدحمت الاسماء امامنا لدرجه الحيرة لكننا فضلنا الرباعي: محمد خزعلي «الرمثا» عصام التلي «الجزيرة» جلال علي «الضفتين».
- لخط الوسط: جمال ابو عابد، «الفيصلي»، راتب الداود «الرمثا» منيب غرايبه «الحسين»، خليل قطافطه «القادسيه».
- لخط الهجوم: فايز بديوي «الرمثا»، رياض الدفس «البقعه».

• معتز الريشة. حارس الذهاب

□ ابو عابد. نجم الوسط.

□ رقصة كروية علوية بين [illegible] حسين ومدافع العربي.

خليل قطافطة «القادسية».

ماهر ابو حجلة «الاهلي».

الكرسي الكهربائي ممنوع جلوس "البيض"!

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية واحدة من «143» دولة ينفذ فيها حكم الاعدام، وسقط حكم الاعدام في «12» ولاية امريكية فقط، فلم يعد يندرج ضمن قانون عقوباتها مثل هذا الحكم.

وتقول الاحصائيات الامريكية ان «86%» من احكام الاعدام نفذت في الزنوج الفقراء، ولم يحدث قط ان نفذ حكم الاعدام في اي رجل ابيض قام بقتل رجل اسود! هذا وقد ثبتت براءة «350» شخصا كان قد نفذ فيهم حكم الاعدام خلال هذا القرن فماتوا مظلومين، في حين نجا «9» من الحكم عليهم بالاعدام في اخر لحظة.

واليوم، ينتظر «2331» امريكا تنفيذ حكم الاعدام، بما فيهم «31» امراة، وما يزال الامريكيون يؤيدون حكم الاعدام، اذ تزيد نسبتهم عن «85%» من مجموع الشعب الامريكي، وفي ما يلي بعض من حالات المحكومين، يعقبها قراءة موجزة في هذا الحكم الذي تعارضه عدة دول في العالم.

85% من الامريكان يؤيدون حكم الاعدام

«17» عاما

يستعد «تروي دوجار» البالغ من العمر «17» عاما لاستقبال الموت، في اي لحظة. فقد دخل يوم عيد ميلاده مع المحكوم عليهم بالاعدام، حيث بلغ من العمر ساعتها «16» عاما.. وقد حاول اصغر محكوم بالاعدام في الولايات المتحدة الامريكية تخليص قضاته وجلاديه من عناء تنفيذ حكم الاعدام فيه، فاقدم على الانتحار ثلاث مرات متتالية دون نجاح!!.

«33» عاما

في 22 نيسان عام 1983 جلس «جون لويس ايفانس» البالغ من العمر 33 عاما على الكرسي الكهربائي بسجن «الاباما» في الولايات المتحدة الامريكية، كان كل شيء جاهزا لتنفيذ حكم الاعدام فيه، ولم يبق له الا الضغط على الزر القاتل..

يقولون: ان الموت على الكرسي الكهربائي غير مؤلم ولكن هذا لا يعفي هذه الوسيلة من ادانة المجتمع لها كسبب معزز للموت.. «كما علقت بذلك احدى الشخصيات المعارضة للاعدام»..

ولدت فكرة استعمال التيار الكهربائي كوسيلة لتنفيذ حكم الاعدام بالمجرمين في اليوم الاول الذي يتفق الناس فيه ان التيار الكهربائي «قاتل» اذا ما مر في جسم الانسان بقوة كبيرة.. وكان جسم الانسان - عندها - صلة الوصل في اغلاق الدائرة الكهربائية. وبعد ان قام اخصائيون باجراء تجارب على حيوانات كبيرة الحجم توصلوا الى افضل تصاميم «الكراسي» الكهربائية، التي تستطيع اداء مهمتها في «اقصر وقت» وعلى «افضل وجه»!!.

كيفية التنفيذ

يجلس المحكوم عليه على الكرسي فيشد وثاقه به ثم يثبت على راسه قطب كهربائي، وعلى رجله قطب كهربائي اخر، ويستعمل في سبيل تنفيذ الاعدام تيار كهربائي متقطع ومتواصل السريان، وهذا النوع من التيار الكهربائي يكون اشد تدميرا وايذاء للجسم الانساني.. فتردد التيار يقع في ما بين 30-150 ترددا وتبلغ قوة التيار 2000 فولت.. وهذه القوة فوق كافية للقتل لاي محكوم عليه بالاعدام.

لم يكن اول تنفيذ لحكم الاعدام الذي جرى في ولاية نيويورك عام 1890 بواسطة الكرسي الكهربائي غير مؤلم.. فقد احتاج «وليم كيلر» الذي نفذ فيه هذا الحكم ربع ساعة من الزمن كي يلفظ انفاسه الاخيرة.

ولنعد قليلا الى سجون «الاباما» وتحديدا الى عام 1983 حيث الفصل ربيع والساعة صباحية.. وحين اصدر المسؤول في السجن اوامره بتنفيذ حكم الاعدام في المحكوم عليه سيء الحظ: «جون لويس ايفانس» قال المسؤول: «O.K» فضغط على زر الموت الذي اطلق تيارا كهربائيا بلغت قوته «1900» فولت، سرى في جسم «ايفانس» الذي انتفض بقوة حيث قطعت الاربطه التي كانت تشده بكرسي العدالة!.

وتصاعد الدخان من جسم المحكوم عليه بالموت، ورغم ذلك، لم يستطع جلادوه الرحماء الذين سخروا من اجل قتله تيارا كهربائيا عظيما لم يستطع هؤلاء فصل روحه عن جسده المحترق.. حيث اعلنت نتيجة فحص الاطباء له انه ما يزال على قيد الحياة، وان قلبه لا يزال ينبض. «عملية» تسمى تلك «العملية» التي يقوم بها الاطباء في حجرة الموت هذه، حيث ان «العملية» التي يجرونها ليست «عملية» في سبيل انقاذ حياة مريض، بل «عملية» التاكد من موته!.

العدالة والسلطة

كررت العملية بعد اربع دقائق من انتهاء العملية الاولى، وكان القليلون ممن تابعوا عملية تنفيذ حكم الاعدام في وضع لا يحسدون عليه، فقد كانوا جالسين على كراسي قريبة من «ايفانس» ولم تكن هذه الكراسي - بطبيعة الحال - مكهربة، اذ لو كانت كذلك، لفروا هاربين او لاحترقوا ان بقوا جالسين عليها، تماما كما حصل للمجرم «ايفانس».

اقترب الطبيب الفاحص ثانية من الجسم المحترق، وقام بفحصه ولشد ما كانت دهشته ودهشة الحاضرين، عندما اعلن - وبعيون واجفة - ان «ايفانس» لا يزال حيا و «ايفانز» يرفض الموت، بل انه مصر على جعل جلاديه يعيشون لحظات الموت، و كانهم يجلدون معه حتى اخر نفس له!.

اوقف تنفيذ حكم الاعدام بـ «ايفانس» لمدة «14» دقيقة فقط، فقام محاميه في هذه الاثناء بطلب الرافة به معلنا ان الشهادة هذه لم تكن كاملة، لكن «قانون روما» هو «قانون روما» وتنفيذ حكم قضاتها محافظة على هيبة السيادة والسلطة.. فاطلق التيار الكهربائي في جسده للمرة الثالثة وهنا فقط غادرت روح «ايفانس» جسده منطلقة الى العالم الاخر!.

وفي 16 تشرين اول 1985 كررت الماساة مع محكوم اخر، وهو «وليم فاندافير» الذي احتاج موته الى «17» دقيقة كاملة.. وفي عام 1989 جلس على نفس هذا الكرسي محكوم اخر، اذ بقي جالسا على الكرسي 19 دقيقة كاملة.. وهنا تحسم المشكلة، فهي ليست من يموت ولماذا؟ بل من يموت وكيف يموت؟.

• الكرسي الكهربائي الذي يجلس عليه المحكوم

الأمريكان يؤيدون حكم الموت!

ورغم كل ما تقدم فانه لا يظهر على الامريكان انهم مستاؤون ومتاثرون بما يحدث فقد اظهر اخر استفتاء جرى في الولايات المتحدة ان «85%» من الناس يؤيدون بقاء الحكم بالاعدام ضمن الاحكام التي تصدرها المحاكم في حق القتلة.. وهذا يعني ان 200 مليون امريكي سيصفقون لاعدام «2500» محكوم عليهم موجودين في «37» سجنا امريكيا تابعا للولايات.

وبالرغم من المشاكل الانسانية والفلسفية التي تنتج عن بقاء الحكم بالاعدام في كثير من الولايات المتحدة الامريكية، فلا تزال هناك مشاكل «عملية» تتحكم في اصدار حكم الاعدام على شخص ما هناك، لان اصدار الحكم بالاعدام على شخص ما تتحكم فيه عدة امور منها: اولا: «شخصية القاضي» ثانيا: ان كانت الانتخابات على الابواب ام لا، ثالثا: اذا ما كانت الضحية او القاتل شخصا اسود ام ابيض، رابعا: المكان الذي حدثت فيه الجريمة.

وهناك عوامل اخرى كثيرة لا تكاد تنتهي، وقد لا تكون لها اي صلة مباشرة بالجريمة او بفظاعتها.

يقول احد رجال القانون الامريكان: «لا تتناسب مطابقة حكم الاعدام (الذي يصدر في حق المجرمين) لا تتناسب هذه المطابقة روح القانون الامريكي وجديته» فكون «86%» من المحكوم عليهم بالاعدام هم من السود، يجعل المرء يتساءل!! فمنذ عام 1976 لم يحكم بالاعدام على اي شخص ابيض، قام بقتل اخر اسود!.

ومن ناحية اخرى، فقد اظهرت نتائج الدراسات في هذا المجال، ان معظم المحكوم عليهم بالاعدام كان محاموهم من «المغمورين»، اما اذا ارتبط اسم القاتل بمحام معروف ومشهور، فانه يكاد يكون من المستحيل الحكم بالاعدام عليه!.

واخيرا

فان الحكم بالاعدام في عاصمة العالم الحر مظهر من مظاهر السلطة، ورسالة الى الفقراء والسود وعامة الناس من المسحوقين الامريكان، يقولون فيها بان «لا حياة الا للاقوياء البيض»!!.

د. هشام خريم

• يفترض في الموت على الكرسي الكهربائي ان يكون بلا الم، وقد ولدت فكرة الاعدام بالتيار الكهربائي عندما مات اول انسان بطريق الخطا بواسطة هذا التيار المخيف.

مظاهرة.

كيف أصبح عباد الشمس "غولاً نووياً"؟

ΠΥΡΗΝΙΚΗ ΕΝΕΡΓΕΙΑ; ΟΧΙ ΕΥΧΑΡΙΣΤΩ

□ □ من اليوم الذي تعرف فيه العالم على الطاقة النووية واهوالها، كان رفضه باتا لكل منشاة تقام الى جانب بيته واطفاله وقد كان لماساة «تشيرنوبل» نتائجها الدافعة الى زيادة مقاومة انشاء اي مفاعل او منشاة تدار بالطاقة النووية.

وبناء على هذا، فان المفاعلات والمحطات الكهربائية التي تعمل بالطاقة النووية، والمنتشرة في انحاء اوروبا، ما هي الا قنابل موقوته بين ظهراني السكان، يمكن لها ان تنفجر في اية لحظة ومهما كانت طرق الامان المستعملة فيها.

وتعتبر فرنسا من اولى الدول الاوروبية التي انتشرت فيها مثل هذه المنشات، بهدف حل مشكلة الطاقة. فهناك عشرات المحطات الكهربائية منتشرة «كالجن» في بلاد «شارل ديغول» وفرانسوا ميتران ويعيش الناس تحت ضغط الخوف من

وقد لوحظ سابقا ان الفرنسيين لم يعيروا خطر هذه المنشات او المحطات النووية اى اهتمام يذكر، ذلك ان الشعور الوطني كان مهيمنا على الفرنسيين طوال هذه الفترة.. وقد كان موقف الحكومة الفرنسية غريبا حين لم تحاول «حال وقوع ماساة تشيرنوبل» تزويد الناس بالمعلومات عن الاخطار الناجمة عن ذلك، وما يمكن ان يحدث لهم، حال انفجار احدى المحطات النووية التي تمتد اذرع اخطبوطها الى داخل بيوتهم وبدلا من ذلك اتجه مخططو السياسة النووية الفرنسية الى الهاء الفرنسيين بالالعاب النارية وخداع «الصوت والضوء».. حين راحوا يوغلون في اظهار «جمال» المفاعلات النووية المنتشرة في كل ارجاء فرنسا!! فاقاموا في سان لوران ديرا حول المحطة المولدة للطاقة النووية احتفالا اشبه ما يكون بالعيد.

وكان المشهد الكهربائي يستحق الرؤية والغول النووي النائم اصبح وبقدرة قادر زهرة لعباد الشمس، اذ قام المسؤولون عن تنظيم الاحتفال، بتلبيس «غيلانهم» اردية «الجمال» مستعملين لاجل ذلك «الصوت والضوء» وكان الخداع كبيرا الا ان التكنولوجيا التي سخرت لذلك، لم تستطع تحويل الغول الى لعبة بل على العكس من ذلك اصبحت مسحات الجمال التي حاول الفنانون رسمها بوسائلهم التكنولوجية المتقدمة. عبارة عن ذكريات لابراج «الرعب النووي».. فزهرة عباد الشمس.. اصبحت تذكر من يرى وجهها المشرق بالاشعاع والموت النووي..

ترى... هل يستطيع الورد مثلا، جعل المقبرة حقلا للحياة؟.. بالطبع لا فالجمال لا يناسبه الا الجمال، فازدية الجمال هذه، التي استعملها مخططو السياسة النووية الفرنسية جدير بلبسها مبنى تاريخي او متحف او مخيم كشفي.. وليس «محطة نووية» لا تعدو كونها قنبلة موقوتة او مقبرة تنتظر كل من يعيش على حوافها.

□ عباد الشمس... اصبح غولا نوويا.

□ الالعاب النارية على مقربة من «الغيلان» النووية.

شيحان تايمز

★ جريدة اسبوعية مستقلة لا علاقة لها برئيس تحرير شيحان او اي واحد من اقاربه حيث تصدر بينما سيادته في «سابع» نومه.

★ رئيس التحرير: واحد مبتعرفهوش

حب بالغصب !!

سمعت فجأة، وانا في طريقي الى العمل، صوت «طرقعة» خلفي فقلت في نفسي: ان هذا الصوت ليس غريبا علي، اذ انه تهيأ لي وكأنه كف على «القفا» وعندما التفت خلفي، شاهدت فتاة تنزع حذاءها وتنهال به ضربا على احد الشباب، من ثم انهالت عليه بالشتائم والسباب، وبما انني عندي «حب استطلاع» وقفت لاعرف ماذا حدث، فسمعت هذا الحديث:

الفتاة: يا قليل الادب كيف تتجرأ على مغازلتي وسط الشارع؟!.

الشاب: عيب يا سهام اللي انت بتعمليه في الشارع.

الفتاة: سهام مين يا عديم الاخلاق؟!.

احد المارة تدخل بينهما ليستفسر عن الذي حدث، فسأل الشاب قائلا:

اشو في يا ابو الشباب؟!.

الشاب: ولا ايشي، هناك سوء تفاهم بيني وبين مرتي اللي بترفض انها ترجع معي الدار!.

الفتاة تقاطعه: مراتك مين يا مجنون، هذا لا زوجي ولا بعرفه!.

الشاب: عيب، وبلاش فضايح في الشارع يا سهام، عودي معي الى البيت، واذا كنت لا تريدين العيش معي فعودي من اجل تامر ورويدا..

الفتاة: ومين هذول كمان؟.

الشاب: وكمان نسيتي اطفالنا الصغار؟.

الفتاة «بعصبية»: اطفال مين يا متخلف.. وصرخت: صدقوني يا ناس هذا الرجل لا اعرفه..

وهنا تدخل الشرطي الذي تواجد بالصدفة في المكان، وبعد ان علم بالحكاية توجه الى الفتاة قائلا:

- يا ست عيب عليك تبرذلي جوزك هيك، احسن الك تعودي معه الى البيت حتى لا يصل الامر بينكما الى مخافر الشرطة..

احمر وجه الفتاة وقالت:

- يا جماعة صدقوني!.. قاطعها الحاضرين وقال لها: ليش انت مستقوية على الزلمة.. نسوان اخر زمن، شو بده يعملك، بركع على رجلك ويستعطفك من اجل ان تعودي معه..

وعندها لم تجد الفتاة سوى ان تذهب مع الشاب بعد ان وضع يده في يدها وانصرف الجميع، بمن فيهم انا ولكن، ولتاخري عن عملي، قررت عدم الذهاب اليه وانعطفت الى احد المنتزهات لاقضي هناك فترة من الوقت، ومن ثم اعود الى البيت، وهناك، حدثت لي المفاجأة الكبرى، اذ شاهدت الفتاة نفسها ومعها الشاب، وكانا يجلسان بجانب بعضهما البعض يتحدثان..

فقلت لنفسي: بالتاكيد، انها اقتنعت بضرورة عودتها الى البيت، وجاءا الى هذا المكان ليستمتعا ببعض الوقت قبل عودتهما!.

وكما قلت لكم فان هوايتي حب الاستطلاع ولذلك اخذت مكانا بالقرب منهما لاتمكن من سماع شيء مما يدور بينهما.. وعندما اقتربت منهما سمعت هذا الحديث:

الفتاة: انا بدي اعرف انت ليش عملت هيك؟.

الشاب: بقطع الحب وسنينه.

الفتاة: وشو دخل الحب في الفضايح اللي انت سببتها لي امام المارة وفي وسط الشارع؟.

الشاب: صدقيني انا بحبك وكل الذي فعلته كان من اجل ان اتحدث معك..

الفتاة: وكيف تجرأت وادعيت انني زوجتك وام اطفالك امام الناس؟!.

الشاب: لقد ادعيت ذلك لاتخلص من ضرب الجماهير الغفيرة التي كانت متواجدة..

الفتاة: لقد تمكنت من ان توهم الناس بانني فعلا زوجتك وايضا ام لاطفالك!.

الشاب «يقاطعها»: والان، هل تقبلين الزواج مني؟!.

الفتاة: وكيف تتزوج من فتاة سببت لك كل هذه الفضايح؟!.

الشاب: لانك اول واحدة ترفعين علي الحذاء، وتضربينني في الشارع!.

كل هذا حدث امام عيني وانا غير مصدق لما ارى وما اسمع، وما هي الا دقائق حتى انصرف الشاب والفتاة بعد ان اتفقا على الزواج، اما انا.. وبعد ذهابي الى العمل في صبيحة اليوم التالي فقد عوقبت بتوجيه «انذار» الي.. ان تاخرت مرة اخرى!.

شاي عالريحة والمركيس بسكر!!

□□ على اثر قرار الحكومة بتوزيع بطاقات تموينية على المواطنين وتوزيع المواد التموينية المدعومة على المواطنين بموجب هذه البطاقات، ورفع الدعم عن هذه المواد في الاسواق الحرة اتوقع ان «تنقلب» بعض العادات راسا على عقب، وتتغير بعض المفاهيم عند بعض الناس.. وعلى سبيل المثال لا الحصر ربما تحصل مثل الامور التالية:

• مواطن يدخل مطعما او مقهى، ويطلب فنجان شاي عالريحة!!.

• العديد من «العرسان» سوف يقررون عدم الزواج، لانهم سوف لا يحصلون على العديد من اكياس السكر والارز!!.

• اصناف جديدة من الماكولات سوف تعرض في المطاعم قريبا وهي: مقلوبة بدون ارز، منسف بالبرغل، مهلبية مالحة.

• يتغزل الزوج بزوجته قائلا لها: عيونك مثل السكر، خدودك زي الرز، شعرك مثل قصب السكر، شفايفك حليب بودرة، كلك سكر على سكر..!!.

• الزوجة تتصل هاتفيا بزوجها في عمله تساله: ماذا تحب ان تاكل على مائدة الغداء اليوم؟ فيجيبها الزوج: كاسة شاي وصحن رز..

فرخ البط عوام

اقامت السيدة الجليلة «سنية هز الخصر» حفلا شيقا دعت اليه لفيفا من ذوات الشأن الرفيع في «هز البطن» وذلك بمناسبة تخرج ابنتها المدللة والهلهوبة «فتكات» صاحبة الرموش الفتاكة من معهد الرقص الشرقي، وبعد ان حازت على درجة الامتياز بجدارة، وبذلك تكون قد حققت رغبة والدتها، وتكون ايضا قد عملت بالمثل القائل «فرخ البط عوام».. مبروك وعقبال الدكتوراه في تلعيب الحواجب!!.

اضحك معنا

الرفق بالحيوان

○ السمين لزميله النحيف: ان هوايتي ركوب الخيل ومع ذلك ممنوع علي ممارسة هذه الهواية..

النحيف: ومن الذي يمنعك، هل هو الطبيب؟!.

السمين: لا... جمعية الرفق بالحيوان!.

فتاة تبحث عن عريس

○ اتصلت فتاة تبحث عن عريس بالدفاع المدني قائلة: الحقوني يوجد لص بالحديقة..

فرد عليها المناوب قائلا: اتصلي باحد مراكز الشرطة لان هذا من اختصاص الشرطة.

فقالت الفتاة: اعرف ذلك.. لكنه لا يتمكن من الصعود الرجاء احضار سلم فورا!!..

مبدأ

□□ اعتقد ان ما بعث به الصديق يوسف قشوع الينا لا يصلح للنشر حسب انظمة رؤساء التحرير المعمول بها حاليا، ولانني لست واحدا منهم، فانني «اوعـزت» لجميع المحررين العاملين في شيحان تايمز والذين لا اعرف اسماءهم ولم ار وجوههم، ولا يعرفون من انا... اوعزت لهم بان يتم نشر المساهمة «الطريفة» التالية:

- تزوجت «انا» ارملة لها ابنة صبية.. فوقع ابي في حب ابنة زوجتي ثم تزوجها، فاصبح ابي في هذه الحالة صهرا لي، واصبحت ابنة زوجتي اما لي لانها زوجة ابي، ثم ولدت زوجتي طفلا، فاصبح ابي خالا لي، ثم ولدت زوجة ابي طفلا، فاصبح هذا الطفل اخا لي وحفيدا بنفس الوقت، وعلى ذلك فان زوجتي هي جدتي، فكيف اكون «انـا» زوج زوجتي وحفيدها في الوقت نفسه!!.. معقول؟!.

مفقودات

□ فقدت ذاكرتي فالرجاء ممن يعثر عليها اعادتها الي لاتذكر من انا.

□ فقد مني خاتم الزواج فالرجاء ممن يعثر عليه ان يحتفظ به..

□ فقد مني دفتر الديون فالرجاء ممن يعثر عليه ان يقوم بتسديدها.

□ خرج زوج مسكين في ظروف غامضة، فالرجاء ممن يعلم عنه شيئا ان يتستر عليه، وذلك خوفا من بطش حماته التي تنتظره بفارغ الصبر وبيدها عصا غليظة.

صورة في المراة!!

★★ هذه المساهمة «الجميلة» بعث بها الصديق حماد دهيمان - الزميلة:

• نظرت الزوجة الى نفسها في المراة فجن جنونها، ثم ذهبت الى «العمدة»، وقالت له: الحقني يا عمدة جوزي متجوز علي..!! فذهب العمدة ليتاكد، فنظر في المراة فجن جنونه هو الاخر، وقال: وجايب عمدة كمان..!!.

كاريكاتير

المدير للموظف: اسمع.. والا بلاش..

بمناسبة «ارزنة» اصحاب العمل للموظفين البسطاء.

كاريكاتير

• طيب، شو بدنا نعمل بقية الشهر!!

شيحو.. ويافرحة ماتمت..!!

رشفة فنجان

عندما كنت في العشرين من عمري كنت ارى اصدقائي على علاقات عاطفية مع الجنس الاخر، اما انا فكنت وحيدا لم اجد من تضحك في وجهي مرة واحدة، او حتى من تشعرني بانني مثل باقي الشباب الذين يتمتعون بحياة كامدة. ولكن عندما اعود الى البيت وانظر في المراة اعذر الجنس الاخر لانه فعلا معهن حق، من تنظر لواحد مثلي.. لا يمتلك سوى راتبه الذي لا يكفيه طوال الشهر علاوة على شكلي الرهيب فيكفي ان فمي ينافس فم الفنان اسماعيل يس في الحجم.. اما العيون فكان بدل العينين اربعة.. يعني ما في ايشي يشجع الفتيات على التحدث معي..

واصبحت مهموما حزينا فكنت اريد ان اعيش حياتي مثل باقي اصدقائي.. وعلى الفور خطرت ببالي فكرة جهنمية.. قلت لنفسي شو رايك يا ولد في غرام على التلفون.. فهذه هي الطريقة الوحيدة التي استطيع بها ان اتحدث مع اي فتاة بدون ما تعرف شكلي، وبذلك اكون قد حققت ما لم احققه من قبل

وبالفعل احضرت التلفون وبطريقة عشوائية طلبت رقما ما بعد ان دونت هذا الرقم على ورقة، والهدف من ذلك انه حين اجد فتاة ذات صوت جميل وناعم على الطرف الاخر.. اعاود واطلب نفس الرقم مرة ثانية.. وبالفعل ما هي الا ثوان حتى رد علي الطرف الاخر وكانت المتحدثة فتاة..

فقالت لي: من المتحدث.

فقلت لها: انا واحد..

فقاطعتني وقالت: واحد مين؟!.

فقلت لها: تريدين الصراحة.. انا واحد فاضي اشغال واريد ان اتسلى قليلا. فهل ترفضين؟.

فردت علي بغضب: الحقيقة انك انسان تافه

فقلت لها: ارجوك لا داعي للخطا في حقي.. فانا انسان محترم.

فقالت: لو كنت بالفعل كما تقول محترم.. اذن لماذا تفعل ذلك؟!.

قلت: انني ارى ان هذا شيء طبيعي وانني اشعر بالملل واريد ان اتحدث مع اي شخص..

قالت: من فضلك اغلق الهاتف.. واحترم نفسك.. ولا تفعل ذلك مرة ثانية.. فاذا كنت انت فاضي اشغال فانا مشغولة.. واذا لم تغلق ساغلق انا.

مرت فترة ولكني لم اغلق الهاتف. وكذلك هي الاخرى.

فقلت لها: قلت لك لن تستطيعي ان تغلقي الهاتف في وجهي فلم تفعلها امراة معي ابدا..

فردت علي باستهزاء: انت مغرور.

قلت: استغفر الله انا انسان متواضع والكل يشهد لي بذلك.

فردت وقالت: وماذا تريد اذن؟!.

قلت: كل ما اريده هو التحدث معك..

قالت: تفضل قول اللي عندك وخلصني..

قلت: ممكن نتعرف اولا؟..

فصاحت في قائلة: انت انسان قليل الادب.

فتماسكت وقلت لها: اتركي الشتائم جانبا.. ودعينا نتحدث.

فردت وقالت: اسفة انت الذي دفعتني لاشتمك.. واخذت تضحك..

فقلت لها: ما اجمل ضحكتك.. هل تصدقين ان ضحكتك رائعة.. فانك اذن صارخة الجمال كصوتكم..

قالت: لا داعي للغزل..

قلت: هذا ليس غزلا انه الحقيقة التي اشعر بها الان وانا اتحدث معك..

قالت. اكيد انت مش فاضي اشغال وبس انت مجنون ايضا ان لم تقل ماذا تريد ساغلق الهاتف.

قلت: سأتحدث لكن رجاء ان لا تغلقي الهاتف هل انت طالبة؟!.

قالت: وماذا يهمك اذا كنت طالبة ام لا؟

قلت: لان كلامك يدل على انك مثقفة..

قاطعتني قائلة: وانا قلت ايضا.

قاطعتها. ماذا قلت؟.

قالت: ان دمك بارد وقليل الذوق. وان امثلك تركوك للمارة في الشارع ليربوك.. اغلقت الهاتف في وجهي..

وفي اليوم الثاني حاولت ان اقوم بنفس التجربة مرة ثانية، ومع نفس الفتاة لان رقم الهاتف كان ما يزال معي.. وعندما اتصلت بالرقم ردت علي على الطرف الاخر وكنت سعيدا جدا عندما علمت بانها المتحدثة.. وقالت لي: ماذا تريد؟!.

فقلت لها: لا شيء.. احببت فقط ان اعتذر لك عما حدث مني بالامس؟.

ردت قائلة: وهل هذا اسلوب جديد في المعاكسة؟!.

قلت: معاكسة.. اعوذ بالله.. انا لا انحمل هذه الاهانات الذنب ذنبي لاني اردت ان اعتذر..

قالت: خلص، انتهينا. حصل خير.

قلت: يعني انت مش زعلانة مني. وراضية علي..

قالت: غريبة.. الم يوجد لديك ما يشغلك؟!..

قلت: لا.. عندي.

قالت: وما الذي يشغلك؟!..

قلت: انت..

فردت «بغضب»: يبدو انك عاطل عن العمل. ولا تجد ما تفعله سوى ان تقوم بازعاج الاخرين بكلامك الفارغ والتافه..

قلت: سامحك الله..

قالت: الحقيقة ان امرك غريب.. لديك القدرة على اطالة الحديث بشكل عجيب..

قلت: انا ذكي مش هيك.. اذن ما رايك في؟!.

تسكت قاعود واقول لها: لم تقولي لي عن اسمك.

قالت: يمكنك ان تخمن ما هو اسمي؟

فقلت: اخاف. ان اقول اسماء لا تعجبك..

قالت: اسمي «فراغ» ما رايك في هذا الاسم؟

فقلت: الله.. ما احلى هذا الاسم..

فقالت لي: وما اسمك انت؟!.

قلت: اسمي «ملل»..

فتضحك وتقول: اسم ممل مثلك تماما..

وعلى هذا الحال، تعرفت عليها، وبدانا نتحدث بشيء عادي ومرت خمسة ايام على هذا الحال. وفي اليوم الخامس اتصلت بها وفوجئت بها تقول لي: تريد الصراحة. لقد بدات ارتاح لك واشتاق لصوتك. وصدقني انني صادقة معك..

انني لم اصدق ما اسمع فلم يحدث ان قالت لي اي فتاة مثل هذا الكلام الجميل.

فقلت لها: ما دام الامر هكذا. هل استطيع ان اراك؟!..

فقالت: انا موافقة حدد الموعد وانا ساكون موجودة في الزمان وفي المكان الذي تحدده

قلت: ولكن.. كيف ساعرفك..

فقالت: هذه ليست مشكلة. ستجدني جالسة على كرسي في المكان الذي حددته وشعري الاسود يتهدل على ظهري..

ضحكت وقلت لها: وهل ستحضرين كرسيا معك؟

فقالت: بالتاكيد..

قلت: اذن احضري لي كرسيا انا الاخر..

وفي الموعد المحدد ذهبت لمكان الموعد المرتقب. وشعرت بقلبي يركض امامي كما يقول العشاق. المهم وصلت واذا بالفتاة تسلم علي بحرارة.. وكيفك يا عمي شو اخبارك.. شو بتسوي هون؟؟؟؟

تلفت حولي.. انها التي واعدتها بالتاكيد يا للعار والاحتقار انها ابنة اخي الذي تخاصمت معه منذ سنوات.

هربت بسرعة.. ومن يومها... حرمت معاكسة البيوت!.

بريد شيحو

دراسة

• شيحو: حبيبتي بتحب الدراسة اكثر مني مالعمل؟!.

عايد المقيدم - الرام

- اكيد هي عارفة مصلحتها اكثر منك يا شاطر..

حب

• شيحو: انا احب كل الفنانات لكن اختار لي واحدة للزواج.

عاطف نبيه - مادبا

- خليك على حبك احسن.

مقالب

• يا شيحو يا فهمان لا تسمع كلام النسوان بعدين تاكل مقلب بالالوان.

متعب المقيدم - الرام

- ليش هي المقالب صارت بالالوان.

خيرات

• شيحو اكلتوا خيرات هالبلد وخليتونا نعيش بعل.

علي محمد حسين - عجلون

- انا عن نفسي بصوم 12 شهر في السنة..

مساواة

• شيحو ما رايك بطلب النساء بالمساواة؟!.

احمد المعزي - ضبعه

- اذا كان هيك عليهم الاول ان يتقبلو الصلع.

جائزة

• عزيزي شيحو: اذا تقدر تقول «خميس خمش خشم خميس» بسرعة سوف تفوز بالجائزة الكبرى وقيمتها «5» فلوس.

سلمان وعطالله السعيدين - سويمه

- وانت اذا قدرت تقول «خيط حرير على حيط خليل» خمس مرات متتالية وبسرعة سوف تفوز بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن طاقية مخزوقة..

دعوة

• على ماذا ادعوك يا شيحو لكي يصبح بيننا خبز وملح؟!.

نعمه نسور - اربد

- على برميل نفط.

عمل

• مارايك يا شيحو عندما تاخذ الاجازة السنوية ان اعمل في مكانك؟!.

ايمن خميس البدوي - البلعه

- ممكن الاول اعرف اديش نسبة التخلف عندك.

شراء

• شيحو علي الطلاق من امراة الحلاق لبيع الدار واشتري حمار.

علي محمد الخلايله - وادي الابيض

- ليش هي المقالب صارت بالالوان؟

شوق

• اقولك ايه عن الشوق يا شيحو؟!.

محمد ابو قبيله - الغويريه.

- قولي ولا تخبيش يا محمد.

سؤال

• شيحو ما رايك بحبيبتي الجميلة التي تشبه ليلى علوي وتعذبني بجمالها، وهل ابقى يا شيحو معذب في الدنيا؟!.

العاشق الحزين - العلبه

- لا تتعذب ولا تحتار، ادهن وجهك بالشحبار.

شكوى

• الى من تشتكي حبة القمح اذا كان القاضي دجاجة؟!.

سعود وفيلان - الجيزة

- الى الغراب.

رغبة

• لي رغبة اجلس معك واخاطبك واسمعك؟!.

سليمان العنايقة - اللجون

- بس على شرط لا تطلب مني سلفة.

قمر

• تيجي نقسم القمر.. انا نص وانت نص؟!.

جودت ابو مها

- بديش هالنص خليلك اياه.

الحب

• هو ان «تلسطح» انت غيظا من اجل ان لا تغضب هي منك!.

مع الناس

زفاف مبارك

اطيب التهاني والتبريك للزميل المشرف الفني المهندس جمال السعيد بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة هدى علي غازي..

زفاف ميمون ثمارة البنون نهانينا الف مبروك.

تهنئة من الأعماق

بمناسبة خطوبة الخال أحمد عبد الغني الكساسبة على الآنسة أحلام الجعافرة.. تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

شكر وامتنان

□ يتقدم م. جمال السعيد وزوجته بوافر الشكر والامتنان للوالد الحاج خالد ابو عذبة واولاده وكذلك اهل وشباب ماحص كافة والمصريين المقيمين فيها، والذين حضروا من كل مكان، لما غمرونا بكرمهم العربي الاصيل ودامت الافراح حليفة دياركم العامرة.. وعقبال عندكم.

ياهلا



اهلين

منذ مدة طويلة وانا اقاوم رغبة عارمة بالكتابة عن مستوى الكلمة في الشعر الغنائي الاردني، ولانني لا استطيع ان اشرح المستوى الذي نزلت اليه الكلمة الشعرية في بعض الاغاني لان ذلك يحتاج مني بلاغة لم اصل لها بعد. اكتفيت بالعزوف عن سماعها وادارة مؤشر المذياع عنها.

الذي اريد ان اعرفه، على عاتق من تقع مسؤولية اختيار نصوص كلمات الاغاني؟ على الذين لا يفقهون من الشعر شيء ام على عاتق الذين لا يستطيعون معرفة الجيد من الرديء؟ وكلاهما مشترك في افساد الذوق العام بالنقا واجازة «بعض» الاغاني التي تبعث الغثيان.

علي عبيد الساعي

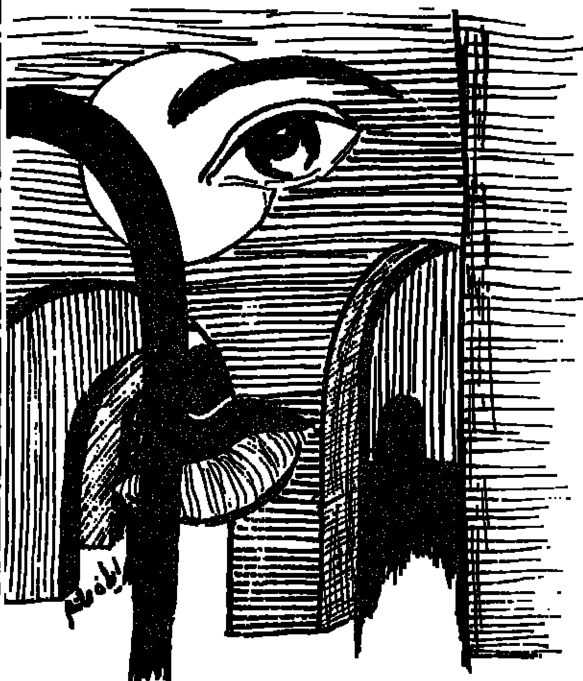
هاذي جزاتي منك



مسكين يللي ساكنن في ظلوعي
الله يعينك يا قلب عا بلاويك
مشيت درب وما عرفت الرجوعي
ورافقت من كان بوعودة يمنيك
ابكي على كيفك ماني سميعي
مستاهلن صدقت كل من ينـاديك
ياما قلت لك جوز ما كنت طوعي
خالفتني ورديت عالكان يغويك
اشكي ترى مالك يا قلبي شفيعي
ما ظن تنفع باللي باعك شكاويك
يا الترف يا المجهول ماخذ روعي
قلبي تلاعب به هواجس وتشكيك
كانت جزاتي منك سمن نقيعي
هاذي جزات اللي قظى العمر يرضيك
ما جاك مني غير مسكن يضوعي
وبكل غالي يا الترف كنت بفديك
غرك غرامي فيك.. غرك خظوعي
ولا امثالي لكل ما كان يرضيك
فتحت لك بابين رحيبن وسيعي
وقدمت لك كل شي عن الناس يغنيك
خليتك الامر وقلبي يطيعي
هجرتني وبعدت عني مشاحيك
بينك وبيني صار سدن منيعي
ما شفت له بابن ولا له شبابيك
الله يلوع اللي حبيبه يلوعي
اقولها ما ريد قولي بياذيك
لكن شا سوي ولا جنيته فظيعي
كل اللي قدمته الك ما ذخر فيك
كنت ان همست اسمك اقوله بخشوعي
خوفي لغيري من البشر يوم يطريك
ولعتني وما ادري نهاية ولوعي
خليتني ونحشت للصار يعليك
وزيتني للنار بول ربيعي
وحرقت دوحن كان يظلك ويحميك
ما ظن تطفي النار حفلت دموعي
ناظر بعينك ويش سوت ايـاديك
غريت بي وياما ببحرك يظيعي
مثلي اللي ما يدرون هو كيف ماضيك

عادل مصطفى الروسان

همس الشفايف



البارحة جاني غزال من الريف
سمعت له بالليل همس الشفايف
قلت الهلا قال الهلا بالمواليف
جيتك وانا مشتاق والقلب خايف
قلت السبب قال الزمن صاير امخيف
ما عاد له يا صاحبي من ولايف
قلت انت علدي يا غزال بتضييف
اترك زمنا يدهجنه الكسايف
خلي الزمان اللي مضى دون يا حيف
الوقت الاقشر ما عليه الحسايف
ونرتاح انا واياك يا جلنة الريف
مهما الزمن كثر علينا الكلايف
ولنك غبت بغيابك اقول يا حيف
ولن جيت تصيح فرحتي بالولايف
ونعيش يا ريم الفلا دون تزييف
ونقول للدنيا جديد الوصايف
وياذا الغزال الليل اصبح كما السيف
قطع شراييني وانا منه خايف
خوفي على ذات الثنايا المراهيف
تصبح كما الذكرى بها القلب طايف
ويا وجد قلبي وجد بحزن بلا كيف
ضاعت معاميله والكل شايف
من عقب مارج الدواوين ترجيف
اليوم راجنه جروح نزايف
وياذا الغزال اقبل علينا بتشريف
كل ليلة نحيا بهمس الشفايف
واذا اشرفت شمس الضحى باول الصيف
نلقى الهوى بقصر طويل ونايف
واختامها اذا الهوى فيه [illegible]
ضاع الوفا وما عاد شوف الولايف

فواز بركات العجارمة - حسبان

وجهك بدر

وجهك بدريا ميد لولاف
ومبدلك حالك سواده
بالفر يا معزول للصاف
يا من تملكتو الفواده
وش بالك منا صرت لكـاف
والصد عندك صار عاده
زرع الحشا من صدكم هاف
يبست عروقه بالوكاده
هيفت به يا زين لوصاف
من بعد ما كنا ابسعاده
ما بيننا ما دارت اخلاف
ونهواك من زد العباده
ويـاك حنا دايم احلاف
والواش يعله في نفاده
خلك ويانا دوم ملطاف
دامك على عرش السياده

خلف حمد ثاني - عجمان - الامارات

برقية

الاخ الشاعر «سراب البادية» يرجى موافاتنا بعنوانك اذ ان احد القراء يطلب مراسلتك اذا ترغب ذلك مع الشكر.

المحرر

تولعت في حبك



تولعت في حبك ثلاثة شهور وزود
ولا كنت اعرف انك تمادي بعشرتنا
ويوم الزمن قرر كشفنا الليال السود
كشف خدعتك يا زين باول بدايتنا
عرفت انني في حلم وابذل من المجهود
تعذبت في حبك وبانت نهايتنا
كشف وقتك قناعك وكذب العيون السود
رسم لوحة الواقع لنهاية سعادتنا

لك الله لك الله ما جنينا وراه الفود
سوى لوعة وحرمان وهموم فرحتنا
بليتك هدف شاعر هدف للشقى منشود
امل في سماء حبي بفرد ابتسمتنا
ومن باعنا بغلاه برخص ثمن ما يعود
حتى ما هو انت اللي تشوه بسمعتنا

ابراهيم غضبان الشراري

تعالي



تعالي شوفي اوراقي سجينه في حقايبها
حروف الشوق بسطوره تعبر عن معاناتي
تعالي شوفي اوراقي تواهج في لهايبها
توضح همي الماضي تبين حزني الاتي
تعالي شوفي اوراقي خبيرة في حبايبها
التي علوالي الدايم اسمك اغلب عباراتي
تعالي شوفي عيوني تهامل من مذانبها
انا دموعي على بعدك تعبر عن مشقاتي
تعالي شوفي عيوني سهيرة مع شواهبها
شواهب لجمة الثاقب يجاوب طيف نظراتي
تعالي شوفي عيوني عن النظرات حاجبها
لاحجب الشوف من شانك وابعد عن ملذاتي
انا لو برك ابعد ما كون جيتي لا تعذبها
حشا والله ما خونك ولا ارضى مجافاتي

ماجد بركات الصخري - قطر - الدوحة

حبيبتي أمريكية

عزيزتي المحررة

انا شاب ابلغ من العمر 25 سنة تعرفت على فتاة من طالبات الجامعة التي كنت ادرس بها في امريكا، وهي امريكية الجنسية واحببتها لدرجة الجنون وهي ايضا كانت تبادلني الحب بنفس الدرجة، طلبت الزواج منها لكن عائلتها الثرية: رفضت زواجها من عربي كذلك عائلتي رفضت زواجي من امريكية، لكنها تخلت عن كل شيء حتى ثروتها وهربت معي الى عمان، حيث وضعت اهلي امام الامر الواقع ووافقوا على زواجي منها. والمشكلة ان زوجتي حامل الان في الشهر التاسع وتريد تربية الطفل على الطريقة الغربية وانقلب المنزل جحيما فهل اخضع لطلبها بعد ان تخلت عن كل شيء لاجلي وتركت المال والثراء واتت معي، ام اتمسك برايي وارفض ان ينشا ابني على هذه الطريقة، على الرغم من اني اعشق زوجتي حتى العبادة؟ ارجوكم ساعدوني فقد تعذبت من التفكير ولم اجد الحل.

الضائع المعذب بالفكر - طارق



الضائع المعذب بالفكر: طارق

لست ادري يا اخ طارق لماذا دائما الدارسون العرب في الجامعات الاجنبية يفضلون الزواج من اجنبيات.. وهناك الفتاة الشرقيه التي تحافظ على عادات وتقاليد مجتمعها الشرقي.. كذلك تحافظ على زوجها واولادها.. عموما الزواج قسمه ونصيب وانصحك ان تحاول بث الروح الشرقية والعادات والتقاليد الشرقيه في زوجتك بالعقل والتروي وعلى دفعات وجرعات صغيرة وحاول ان تحببها في هذه العادات وهي عادات مجتمعنا الاصيله واعلم ان الطفل ياتي تبعا لما نشا عليه فتاكد بانها ستحترم العادات والتقاليد الشرقيه بمجرد ان تعايشها على هذه العادات.. وحاول ان تتقرب الى الله وتداوم على العبادة والصلاة.. فستتولد لديها الرغبه وحب الاستطلاع والفضول في معرفه تفاصيل واعماق مبادئنا وعاداتنا الشرقية وعندئذ ستجدها حتما مالت الى بث تعاليم الدين الاسلامي وعاداتنا الشرقيه في طفلها ووفقك الله.

مراهقة

انا فتاة في الرابعة عشرة من عمري، مشكلتي هي انني اخاف من المصارحة فمنذ سنة تقريبا وانا احب ابن الجيران وهو في نفس الوقت صديق لاخي. وهو طالب بجامعة مؤتة وعمره 19 سنة واشعر ايضا انه يبادلني الحب لكن لا توجد الجراة لمصارحة كل منا للاخر بحبه. حاولت مرارا الحديث معه في ذلك الشان لكن لم افلح لشعوري برهبة وتردد وخوف في نفس الوقت.. كذلك خوف من اخبار اخي.. فماذا افعل.

N.S.O



الاخت N.S.O:

مهلا يا فتاة الاربعة عشر ربيعا.. احببت فتاك منذ سنة تقريبا اي كان سنك ثلاثة عشر ربيعا فقط. وفي نفس الوقت تشعرين بمبادلته الحب فما دليل شعورك هذا؟!. قطعا شعورك هذا هو من اعراض المراهقة لانك فعلا ما زلت صغيرة على الحب فليكن تفكيرك منصبا على الدراسة والمستقبل الفسيح امامك... واذا كان جارك هذا يبادلك الحب كما تشعرين فعليه بالتقدم لطلب يدك من اسرتك. ولكن لا تحاولي البوح اليه بمشاعرك حتى لا تندمي مستقبلا على كلمة قلتها في الصغر، والتفتي لدراستك والله معك.

ردود خاصة

الى الواثق بمفتاح القلوب

انك يا عزيزي ما زلت صغيرا.. ففي خلال عام احببت خمس فتيات، انت متقلب العواطف ونصيحتي نسيان جميع علاقاتك الخمس والالتفات لدراستك التي هي اهم من هذا العبث.. وعند انتهائك من دراستك ابحث عن الفتاة الملائمة لمشاركتك حياتك.

الى عذاب الحب S.M

يا ذات الاربعة عشر ربيعا لطفا بسنك انت ما زلت صغيرة على مثل هذه الاشياء التي ستبعد تفكيرك عن الدراسة.. هذه الافكار دليل على انك في بداية فترة المراهقة.. وبالتاكيد هذا الرجل الذي تتكلمين عنه هو ايضا من هواة التسلية اهتمي بدراستك وحوزي على ثقة اهلك.. واتركي هذه الافكار والمشاغلات التي لن تجدي.

الى الحائرة K.F.W

هذا الشاب الذي يكبرك بخمس سنوات وقد اعترف لك بمعرفته فتيات كثار كصداقة، غير جدير وغير اهل للزواج الان والا كان تقدم لك وطلب يدك من اسرتك.. فحاولي ان تطلبي من الشاب طلب يدك رسميا واذا تعلل باي حجة فاعلمي انك مثل اي فتاة اخرى يعرفها وابتعدي عنه وانظري لدراستك ومستقبلك لانك ما زلت صغيرة.

الى المعذب I.Y.A:

اذا كنت مظلوما وواثقا من نفسك فلا تهتم بما يقال عنك وحاول التقرب الى الله والصلاة.. والالتفات لدروسك مع البعد عن اصدقائك الذين ذكرتهم والبحث عن اصدقاء جدد مع تجنب الانطوائية والخجل.. وحاول ان تصبح اجتماعيا.

الى عاشقة العذاب Z.M

الشاب الذي تعرفت عليه يحبك - على حد قولك - لكن للاسف غير مؤهل للتقدم وطلب يدك ومن ناحية اخرى اهلك واتفقوا على ابن عمك الذي تقدم اليك.. فمن الممكن وانت غير قابلة للزواج من ابن عمك ان تصارحيه بعدم حبك له وحبك لشخص اخر مع محاولة مصارحة والدتك ومن المؤكد ان والدتك ستساعدك وسيكون ابن عمك لطيفا معك ويتقبل ظروفك.

هام:

الرجاء من الاخوة والاخوات الذين يبعثون الينا برسائل خاصة بهذه الصفحة، ان يكتبوا الاسماء كاملة مع العنوان ورقم الهاتف - ان وجد - ليتسنى لنا الاتصال بهم، مع التاكيد على «السرية» التي عودناكم عليها.

أريد شريكا

2116 م. س. ا:

رجل اردني يبلغ من العمر 50 عاما مؤهله بكالوريوس، مدرس الحالة المادية جيدة، مطلق، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة - متدينة يفضل ان تكون معلمة او موظفة عمرها ما بين 30-45 سنة، وتقدس الحياة الزوجية.

R.E.H. 2117:

شاب اردني مسيحي يبلغ من العمر 25 سنة، لم يسبق له الزواج، حاصل على دبلوم مساعد صيدلة، موظف في مهنته الحالة المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية او لبنانية لا يزيد عمرها عن 25 سنة، جميلة الشكل موظفة، وان تقبل الاقامة معه في مكان عمله.

2118 س ابو عواد:

شاب فلسطيني يبلغ من العمر 27 سنة مسلم لم يسبق له الزواج وسيم الشكل حالته المادية متوسطة يرغب في التفاهم مع فتاة فلسطينية لا يتجاوز عمرها 25 ولا مانع اذا كانت متزوجة او مطلقة ويفضل ان تكون موظفة وتقبل العيش معه في مكان عمله.

ALN 2119:

شاب سوري يبلغ من العمر 24 سنة، لم يسبق له الزواج مقبول الشكل الحالة المادية متوسطة يرغب في التفاهم مع فتاة فلسطينية او اردنية يتراوح عمرها بين 17-20 سنة ان تكون متدينة وتقبل العيش معه في مكان عمله.

2120 ق. ع. ا:

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر 29 سنة لم يسبق له الزواج، الحالة المادية جيدة يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية، ومن عائلة محافظة على ان تكون مثقفة وعمرها لا يزيد عن 25 سنة.

2121 ع. ا. س:

شاب فلسطيني يبلغ من العمر 26 عاما موظف لم يسبق له الزواج الحالة المادية جيدة يرغب في التفاهم مع فتاة او سيدة يتراوح عمرها بين 20-25 عاما، تكون جميلة الشكل، متدينة تقدس الحياة الزوجية.

عيادة شيحان

التهاب الفم

تظهر في فمي بثور مؤلمة تبدا حمراء ثم يصبح لونها ابيض وهي مؤلمة جدا خاصة عندما اكل الحمضيات او المخللات وهي تذهب ثم لا تلبث ان تعود ثانية، كيف اعالج نفسي من هذا المرض وشكرا جزيلا.

ل. س. ع. عمان

الاخ ل. س. ع. عمان:

يبدا هذا الالتهاب عادة بشكل تورم صغير احمر او بثور صغيرة جدا على اغشيه الفم المخاطية او على السطح الاسفل للسان، وهذه البثور مؤلمة حالما تتكون القروح، ويبلغ قطر التورم عادة بين 3-6 مليمترات.

لا يبدو ان هناك سببا واحدا لالتهاب الفم هذا فهو يحدث عندما تتدنى مقاومة المرء للامراض وعندما يتهيج نتيجة لنتوء الاسنان، او افتقار الفم الى الظروف الصحية، ويبدو ان الحساسيه تجاه اطعمه معينه، ولا سيما تلك التي تحتوي على حامضي الليمون والخل، تشجع على نشوء القروح.

وعليك يا اخي تجنب الطعام الذي قد يسبب حساسيه لاغشية فمك كالجوز والفراولة والبندورة والشوكلاته والفواكهه الحمضية والمخللات، وقد يساعد استعمال بعض المراهم المطهرة التي يصفها الطبيب على ازاله الضيق الناتج من القروح.

عسر الهضم

اعاني من غازات في بطني فهو كثيرا ما ينتفخ ويسبب لي الالم الشديد وبعض المرات اصاب بالاسهال واصاب في مرات اخرى بصداع فما هو سبب ذلك وكيف السبيل الى التخلص منه.

ش. السلط

الاخ ش. السلط:

يعاني العديد من الناس من تاخر الهضم او من الاخفاق التام احيانا في قدرة المعدة على هضم وجبة الطعام ففي مثل هذه الحالات يحدث تخمر للطعام وتتكون غازات، ويساعد تجشؤ الغاز من المعدة على الراحة مدة من الزمن. وقد تتدفق الغازات فيقرقر البطن ويقعقع وينتفخ ويعاني الما شديدا. وربما اهتاجت الامعاء وازداد تكون الغازات فينتج من ذلك اسهال. وقد يعاني المصاب صداعا وشعورا بالخمول العقلي، والعديد من حالات عسر الهضم ناتج من نقص خلقي في «اللاكتاز» وهو الانزيم الضروري لتمثيل اللاكتوز «كربوهايدرات متضمن في الحليب». معد حصول مثل هذا النقص يتخمر الحليب بدلا من ان يهضم ويتمثل. وتناول [illegible] زيد من الحليب سواء كان لوحدة او ممزوجا مع اطعمة اخرى يزيد الامر سوءا.

وافضل علاج لعسر الهضم الحاد هو تناول جرعات متكررة من مضاد الحموضة السائل وغير القابل للامتصاص «متوفر في الصيدليات» على ان لا تتعدى الجرعه المحددة القليلة الواحدة.

وفي الساعات الاربع والعشرين الاولى لا تتناول اي طعام بل اشرب الماء فقط فاذا ما تكرر عسر الهضم عنداستئناف تناول الطعام حاول الامتناع عن شرب الحليب في سائر اشكاله. لان بعض حالات عسر الهضم تنطوي على عدم تحمل الحليب. واذا ما استمرت النوبات دع الطبيب يدرس الحالة لتحري السبب الكامن وراء عسر الهضم.

معلومة طبية: تعرض السن لحادث

تحتاج السن المكسورة الى غطاء واق يمكن ان يلزمه طبيب الاسنان الى ان يصير ممكنا استبدالها. وحتى الاسنان التي يتغير موضعها نتيجة حادث معين يمكن ان تعود الى وضعها الطبيعي، ولا سيما الاسنان الاولية المعروفة بالاسنان اللبنيه او الرواضع. والامر المثير للدهشة هو ان الاسنان التي تسقط نتيجة حادث يمكن ان يعاد زرعها بنجاح. فعندما تنكسر سن معينه او يتغير موضعها او تتعطل يلجا المصاب فورا الى طبيب الاسنان طلبا للعناية الطارئة.

وينصح عندما تنخلع سن ان تحفظ بعناية في كوب ماء ساخن مذاب فيه نصف ملعقة صغيرة من الملح، فقد يتمكن الطبيب من اعادة زرعها ومن الضروري تامين العناية الفورية للمصاب وعندما تتعرض الاسنان الاولية المؤقته لحوادث فانها تستحق الاهتمام ذاته الذي نوليه للاسنان الدائمة.

عزيزي المحرر
عمان - ص.ب ٩٦٠٦٥٤

كلمات مميزة

لست لي.. ولست لك

○ لم استطع استنشاق الهواء الطلق بعد رحيلك لم ابك، لم اصرخ، لم ارفع راية «الاستسلام» في وجه الناس، والاشياء بل والعالم اجمع، كل الذي فعلته هو انني وقفت على حافة الجرح الدامي الذي تسببت به انت.. وقلت: احبك!.

لست لي ولست لك، ان لم اخلص مرساتي من بين صخور حبك البدائي.. لست لي ولست لك، ان لم ابحر في دمي، واحط في جزيرة صدك وعنادك وغبائك، لست لي ولست لك ايها الحبيب العدو الهمجي، لا لشيء سوى لانني احبك.

اشراق

حبيبي.. اسمه "أردن"

احبه.. وكل ما فيه يحب ويعشق، اليس ابن الخلق النبيل، اليس فيه ذلك الادراك العميق، اليس في وجهه معنى العزة والرفعة والوفاء، وفي جبينه ايات الشمم والاباء.. لقد احببته حبا يغذي روحي وايماني ومعتقدي.. تخيلته في صورة القمر، ورايته في رقة النسيم ولمسته في رعشة الصفاء، احببته حبا ملك علي تفكيري ومشاعري، وشل حركاتي، فما احسبني اليوم اسمع الا وقع خطواته ولا ابصر الا صورته، ولا يتحرك لساني الا ليردد اسمه... احببته احببت كل شيء فيه ودخل حبه هيكل تفكيري حتى الدنيا تنير جوانبه ما انارت الشمس وجه الارض.. دخل حياتـــــــــي..
دخل ايماني ومعتقدي فهو اليوم في كياني كياني كله.. فعذرا يا سادة فمن شدة عشقي وولهي نسيت ان اعرفكم باسم حبيبي اسمه اردن.

اسماء السمري - كفرنجة

وصلت رسائلكم

اعزاءنا: في ما يلي اسماء الاخوة الذين وصلت رسائلهم، وسننشر الصالح منها تباعا:

رائدة خالد العساف - عمان، صالح علي الحميدي - الزرقاء، منى محمد - الزرقاء، عارف احمد الخالدي - المفرق، رائد يوسف - عمان، محمد اسعد الشيخ سعيد - عمان، عبدالكريم عبدالله الخريشة - البقعة، احمد زهير محمد - عمان، خالد الشرمان - المفرق، عطا مسعد جورجي - مصر الميناء، احمد قاسم محمد الرواجيح - مادبا، هيا محمود الرواشدة - الزرقاء.

وصية أم

ام مبتورة الساقين توصي ابنها وهي على فراش الموت فقالت:

لحقت بالذي هجر لانني لم اقو على الصبر
حاولت ان اقاوم لكنني لم اقتدر
حاولت كل حيلة ولكن لا مفر
لكنني يوم الذي صممت جاءني الحجر
لا تسمع للقوم ماذا اتراك تنتظر
انك خالد وحمزة وحرقة البشر
اقذف عليهم حممك فتنتصر
اقذف عليهم حقدك لا تبقهم ولا تذر
لا تستمع لقولهم فهم لم يعرفوا الا الغدر
يا ايها البركان ان الاوان فانفجر

اهجم وفرق جمعهم لا تتوان ولا تفتر
ان لم تحرر الوطن تعش مهانا معفر

عبدالرحمن الجابري

باقة زهور

الى من يهواها قلبي..
الى من راتها عيناي
الى من لفظ اسمها لساني
الى من لها كل حبي
وكل ما املك من مشاعر
وكل ما املك من احاسيس
اجمل باقة زهور
اجمل ضمة ورد
اجمل كلمة يقولها العاشق
اجمل كلمة تتمناها العشيقة
اقدمها لك بمناسبة عيد ميلادك
ابعثها لك مع الحمام الزاجل
مع نسمات الهواء
مع الشمس الساطعة

علاء الدين احمد يونس - اربد

حبك

• حبك هو الالبسة الوحيدة التي طهرتني من كل خطاياي.
• الحب الطاهر الشريف يبقى ما بقي الحب والحب ذو الغرض يقضي بانقضائه.
• النظرات اول رسائل الحب.
• الحب لا يعرف كلمة «لا».
• اخر حب هو اعمق حب.
• اعقل ما في الحب جنونه.
• اذا صح ان المجانين في نعيم فان متعة جنون الحب لا مثيل لها.
• الحب لا يحتاج الى منطق ليبرره فهو نفسه منطق.

امل السلطي - عمان

الى شيحان

الى شيحان رمز المحبة والحنان هي لنا لوز .. هي لنا الامان هي في القلب تسكن في العقل في الوجدان، سلامي الى كل من فيها سلام المودة والعرفان.. هي الصديقة هي العشيقة فلتحيا شيحان.. تشرق علينا كل اسبوع تحمل اجمل الكلام والمعان من احرف من نور كتبت اسمك يا شيحان على قلبي على كل مكان.. ناديت باعلى صوتي ليحميك المولى يا شيحان.. ومن كل قلبي تمنيت لك التقدم والرفعة والعمران... حبيبتي شيحان.

عارف احمد الخالدي

عجبا.. يا زمان

العالم يسير نحو الضياع والنهاية تقترب
العمر اصبح طفلا مغترب
والدنيا كلها اصبحت كالموج في بحر مضطرب
يا الهي شيء يخاف منه شيء يخشى عليه
شيء يموت الانسان خوفا لو اصغى اليه
يا الهي ماذا لو اشعلوا النيران؟
لو راحت بنادقهم تخاطب وطن الاوطان
ماذا لو زادوا الحرارة؟
واغلقوا الطريق في وجه اطفال الحجارة؟
عجبا يا زمان لو انفرجت سياسة مولاهم عن وسط يمناه
والقى دنسه ودنس ارض عروبتنا ببقايا سجارته .
عجبا ماذا لو تصدعت جدران الزمان وتهاوت كل قيم الانسان
اني اخشى من يوم تتقلب فيه الاوضاع
ان ياتي زمن تكتم فيه القاسي من ثقل الاوجاع
ماذا لو تفرق شمل العرب وانقلبت الاوضاع؟
واشتد على الوطن الصراع، الذي حكمناه في زمن النبي الشجاع
يا امي حين تذهبين لصلاتك يكون البيت قد ضاع

محمود الانشاص

بطاقة مفتوحة

الاسم: لم اناقش في اختياره
السن: ثلاثة وعشرون عاما مليئة بالاحزان عشتها بين الصخور الصماء.
مكان الولادة: يوم من الايام في مكان ما صرخت وعبرت عن مشاعري بذات صراخي.
تاريخ الميلاد: الايام والسنين والوقت لا يعنوا لي شيئا في حياتي.
الحالة المادية: بيني وبين النقود تحد تريدني استسلم وانا مصمم على التحدى.
الحالة الصحية: كلها جراح والام ومواجع ولكن اضحك على نفسي واقول ان الزمن كفيل بمعالجة هذه الجراح.

محمود المصري

خانتني

خانتني بعد كل الوفاء.. خانتني بعد كل العناء
سهرت الليالي اناجي القمر في السماء
كرهت لاجلك الهوى وكرهت الاخلاص والوفاء
ومن قال بانني اكتب عنك..؟
فكل ما قلته فيك هراء
فانت اقل من شعري ونثري
واقل من السهر والعناء
فؤادي ارتوى من سهامك جراحا عميقة ودماء لن اذكرك مدى عمري.. سانساك فجرا ومساء
ساعيش وحيدا بعيدا عن، الذكريات بعيدا عن قلوب سوداء
ادركت بعد زمن مضى
انك جماد لا يعرف الوفاء

محمود عليان الدعجة - طبربور

كيف ؟

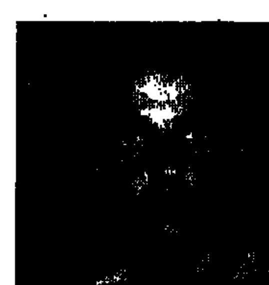
كيف اشكو وأنت جرحي
كيف لي ان اجيء اليك وانت خصمي
وكيف استعيد نجما يسطع في سماء حياتي
كيف وقد كنت لحنا في اذني وبحرا في عيني
وايقاعا روحيا في قلبي
ولكن بماذا تفيد تلك وكيف
فقد ان الاوان لابعثر اوهامي
واحطم قصور الحلم التي جرفتها امواج غدرك
يا الهي هل يتبدد صفاء الربيع
وهل يختفي دفء الامنيات بهذه السهولة
كلما تالمت تذكرت كيف رميت بسهم الغدر قلبي
فمزقته وتبعثرت الانغام في الفضاء
وتمزق قلبي ليس ندما عليك بل ندما على قلبي الوفي
وارددها لك.. لن اسامحك

محمد سلامة ابو قبيلة

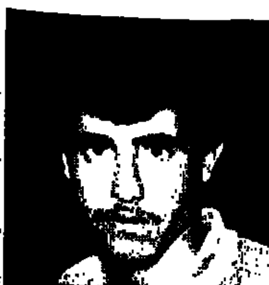
أصدقاء شيحان



الاسم: زياد شنار
العمر: 22 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: اربد مجوهرات بلقيس.



الاسم: زكريا فرحان زواهرة.
العمر: 24.
الهواية: الجيدو.
العنوان: الزرقاء.



الاسم: احمد عبدالقادر الهباهبة.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة والمطالعة.
العنوان: معان - الشوبك.

التحدي

عيناك كلها تحدي
وانا قبلت التحدي
يا اجبن الجبناء اقتربي
لن اتنازل عن وعدي
ان حقدك قطرة
فالحقد طوفان عندي
انا لن اغفر كالمسيح
ولن ادير لك ظهري
يا اخر فتاة تحاول
ان تسد طريق مجدي
هذا الذي خطبك
الان لا ارضاه عبدي
يكفيه ذلا انه قد جاء
قد جاء من بعدي

محمود عليان الدعجة - طبربور

اذكريني

اذكريني.. اذكريني كل صباح.. اذكريني كلما هبت الرياح فانا اسير حبك.. اموت لاجلك.. فلا يلومني معشر البشر.. فانا لحبها منحدر.. وقلبي بها منشغل.. وعقلي عليها منفعل.. احبك حتى الجنون.. فانا مجنون بحبك... وقلبي حبيس قلبك... اذكريني يا حبيبتي فانا بحاجة الى حبك... والقمر.. لا تدعيني اموت بلوعتي وحسرتي... والليل لا ينتهي ولو طال السهر.. والنجوم تتحدث وتقول ايها المنتظر الا تفيق.. فاقول انا احبك.. احبك انت.. اذكريني.. اذكريني.

عمر تيسير الصباغ

عذاب

عذبوني بلا ذنب اقترفته وكفاني منهم عذاب
سجنوني بلا جرم ارتكبته فاضعت في السجن ايام الشباب.. قتلوني وقتلوا طموحي وتركوني في الحياة اطارد سراب، فعلوا بي هذا فكيف ابتسم لفجر الغياب؟؟.. فيا اقرب الناس مني دعوني من عذابكم فاني احلق بينكم والروح مني تحت التراب.

فرج ابو خليل - العقبة

حبيبة القلب



حبيبة القلب كيف القلب ينساك
لقد هوى واكتوى بسمراء حماك
لقد سهرت على طيف اناديه
في حين اقفر قلبي من محياك
فعاشق ان تخون العهد برقت
ذكرى الربيع وذكرى الجدول الباكي
قضت مشيئة ربي ان تبعدنا
ليركع القلب في محراب ذكراك
انهار خلد الهوى جفت جداوله
ودمعي يفيض وقلبي كيف ينساك
سمراء حالي اذا طافت مخيلتي
قال الفؤاد بانى سوف القاك
جار الزمان على العشاق فافترقوا
من ذا سيسمع بعد اليوم شكواك

ياسر احمد الشرع - الزرقاء

صرخت

حدقت في الفجر وفي الينبوع
رايت وجهي في سمات الجوع
حدقت في جبيني المقلوب
رايتني الصليب الصليب والمصلوب

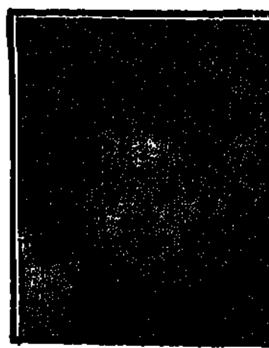
صرخت كنت خارجا من زخم الهناء
صرخت اطلب البراءة منك يا حبيبي

مي يوسف ابو قبطية - الكرك

احباء شيحان



الاسم: عدي عامر عطيات.
العمر: سنة واحدة.
الهواية: اللعب.



الاسم: نزار سامي عمران.
العمر: سنة واحدة.
الهواية: الضحك.



الاسم: ابراهيم معلش.
العمر: سنتان.
الهواية: اللعب.
العنوان: الجمهورية الليبية.

شخصي جدا

عزيزي القارئ.. وجه برقية لمن تحب - اكتب الى أي شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية أو فنية - عربية أو دولية
نحن ننقلها منك اليه مباشرة .. على أن لا تزيد عن سطرين

★ الى H:
- الف مبروك نجاحك وعقبال الشهادة الجامعية.
عاشقة الدموع

★ الى الخطيبة الغالية ام حمزة:
- اذا العين لم ترك.. فالقلب لم ينساكم.
خطيبك ابو وائل

★ الى الاخ حسن احمد وخطيبته:
- مبروك عقد قرانكم وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقك حسن

★ الى محمد غيث:
- انت الصديق الذي سيرت عجلة سيري في دروب الحياة الوعرة حين غرزت بوحل الضياع فبعثك يا صديقي الراحل من يدفعني للسير؟.
صديقك عاشق قطر الندى

★ الى ابو فراس:
- يا حبيبي يا من ملكت قلبي
وسلبت العقل دون جدال
يا حبيبي يا منبع الحب ويا
رمز الصفاء ويا آية الجمال
عاشق الصمت

★ الى بلبل الخليج نبيل شعيل:
- انت وصوتك رفيق دربي في احزاني وافراحي امنياتي لك بالسعادة والنجاح المستمر.
عاشقة نبيل شعيل - ام عدي

• الى الغالية وداد:
- وداد غادرت سافرت هاجرت ولكن ليس من الفؤاد.
اختك عليا

★ الى عمر:
- وتصبح ذكريات مجرد ذكريات مجرد غنوة حلوة من ضمن الاغنيات.
سميرة

★ الى الصديق محمد عقلة:
- اقدم لك تحياتي واشواقي واتمنى لك حياة سعيدة في ظل من تحب.
هايل ثلجي

★ الى الغالية ام ليث H:
- لها حكم لقمان وصورة يوسف وحكمت داوود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس والام ايوب وحسرة آدم.
المشتاق ابو ليث A:

★ الى محمود:
- تخليت عني يا محمود ادري ليش سويت هذا اه يا دنيا انت غريبة.
امنة

★ الى الخال سالم:
- اقدم لك اجمل باقة ورد معطرة ولعروسك الخلوق بمناسبة زواجكما واتمنى لكما حياة سعيدة وعقبال الاولاد.
رائد

★ الى ابو يزن:
- اذا وصف الناس اشواقهم فشوقي لك لا يوصف
وكيف اعبر عن حالتي وفؤادك فيما بها اعرف
M

★ الى الغالية شقية:
- في العين رؤياك وفي القلب مثواك، واذا العين لم ترك فالقلب لن ينساك.
المحب شعتي

★ الى الغالي أبو محمد:
- لو خيروني في مصيري لاخترت الموت على صدر حبيبي ابو محمد.
المخلصة لك N

★ الى محمد خلف وعايدة :
- مبروك زفافكم مع اطيب الامنيات الوردية ازفها اليكم.
ابنة عمتك سعاد

★ الى الاخ خالد:
- الف مبروك زفافك وعقبال الفرحة الكبرى مع خالص امنياتك نرسلها بالرفاه والبنين.
امك وشقيقتك واخواتك

★ الى عهد:
- ارجو الاتصال على الرقم الموجود لديك لانني بانتظار تلفونك.
بدر - قصر الرياضة

★ الى ساهرة:
- الى اجمل الجميلات واحلى البنات وازكى الورود اقول لك كل عام وانت بالف خير.
صديقتك ام زيد

★ الى الغالية ن ام الشامات:
- اعطني من بريق عينيك نظرة حب ومن شفتيك ابتسامة ومن يديك لمسة حنان.
المخلص علي

★ الى الخال طايل عواد:
- تحية واشواق قلبية حارة ابعثها اليك عبر صفحات شيحان الذهبية وارجو ان تكون بصحة جيدة.
ابن اختك سليمان عطالله

★ الى عبير :
- انت الطف واغلى وارق صديقة صادقتها في حياتي.
صديقتك فاطمه

★ الى الغالية ام انس A:
- لو يعرف النحل رقة شفتيك لترك الورد والتمس اليك.
المخلص لك ابو انس Y

★ الى عاشق الخط المائل A:
- مستحيل انساك في يوم حتى لو انت تموت حتى لو غيري حبيت ابقى احبك يا حبيبي.
المخلصة S

★ الى صالون نانسي:
- الى كافة العاملات في صالون نانسي بادارة ام عمار ارجو لكم دوام التقدم والنجاح.
اميرة الحياري

★ الى ام ثائر:
- لو جفت مياه البحار والمحيطات ما جف حبك من قلبي.
يحيى

★ الى ماهر:
- قد ينسى الانسان نفسه ولكن لا ينسى نفسا سكنت نفسه.
سهاد

★ الى الغالي عزو:
- اذكرني ان انت عاشرت غيري فستندم على عشرتي زمنا طويلا.
ايمان

★ الى الغالي شادي:
- بمناسبة مرور 5 سنوات على ميلادك كل عام وانت بخير وعقبال المئة سنة.
ختام

★ الى ايمن خميس:
- ما هي مؤهلاتك العلمية ومن اي الاراضي انت ارجو ان تبعث بصورتك الى هواة التعارف.
اماني م. م

★ الى S:
- النيل يجري في الوادي وحبك يجري في فؤادي.
وعشقك لو العشق ليس حرام من اجل عينيك اسكب الدنيا غرام.
S.H

★ الى قدري سامية:
- لولاك لم اعرف طعما للسعادة فانت حبي الاول والاخير.
العاشق رائد

★ الى المنتظرة A:
- ارجو منك مراسلتي.
المنتظر خالد

★ الى العالم:
- فيارب ان الحياة تنصفني وكيف ان انصفتها فلمتني وان كان لي شيء نصدر لاخذه وان جئت ابغي منها ملامتي.
ام عيون جريئة N

★ الى الصديقة لطيفة:
- كل الحب والمحبة ابعثها لك يا اعز صديقة لي على قلبي.
اختك زكية

★ الى خلدا:
- حبيبتي... سلاما ارق من النسيم العليل وتحية انقى من الياسمين والاريج ازجي بها اليك يا رمز حبي.
خطيبك علي

★ الى منى:
- لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت الاخر في هواك يتعذب.
اياد

★ الى الغاليتين ثروت وكوثر:
- ابارك لكما النجاح في الثانوية العامة واتمنى لكما التقدم والنجاح الى الامام.
اخوكم عبدالحافظ

★ الى الصف الثاني ثانوي - القطرانة:
- اهديكم ما خلق الله من ورد باحسن رائحة ابتكرها الانسان واتمنى لكم مستقبلا حافلا بالنجاح.
صديقكم حمد السلايطة

★ الى الاخ والصديق ابو سيف:
- رجع لقلك في اعمالك والتبه للنفس.
اخوك ابو وائل

وصلت برقيتك.. وشكرا

كلمات متقاطعة

أفقياً :

1. فلم عربي + علم مؤنث.
2. ممثلة مصرية + علم مؤنث + بمعنى سهل.
3. مطربة عربية + نصف طويل.
4. و + امير الشعراء + علم مؤنث + قوة العدد + س.
5. مطرب عراقي + اداة الاستفهام + نصف ولد.
6. تقدم بالخطبه + نوع سيارات + نوع من الزهور معكوس +ي.
7. احد الوالدين + من العائلات الفلسطينيه + احد الاقارب معكوس + ب.
8. حرف + نوع ساعات + ر.
9. فلم لام كلثوم + ش.
10. بلد عربي + نوع سيارات.
11. ن + من الفاكهه + حرف + علم مؤنث.
12. من مؤلفات المرحوم عبدالله عزام + اداة استفهام معكوس.
13. الاسم الاول لمخترع الرادار + ماء الحياة معكوس + نهر في المغرب + حرف.
14. ممثل مصري + حرف + قبل السفر معكوس + ا.
15. فلم اجنبي.

عامودياً :

1. اغنية لعبد الحليم حافظ + ا + دوله اسلاميه معكوسه.
2. يخرج منه الماء بالعامية + متشابهان + متشابهان + ل + للتمني + و + ل.
3. متشابهان + حاجز معكوس + نصف ظليم + حرف + قبل اليوم + افضل الجميع بالانجليزي.
4. ا + علم مؤنث معكوس + حزن معكوس + ا + ثلثي رورو + في المطبخ + ا.
5. يستعمل للملابس معكوس + ادبي + احد الوالدين + ك + اكثر معكوس + احرف مختلفة.
6. ر + للتعريف + حرفين مختلفين + من اعضاء الجسم + ن + عاصمة عربية معكوس + هـ.
7. عكس امدح + متشابهان + للتمني + جسم معكوس + حرف.
8. من الحبوب + ق + للنداء معكوس + عكس خير + مادة قاتلة + متشابهان + ي.
9. ل + حب معكوس + نصف دالي + للنهي + متشابهان + حرف نصب معكوس.
10. عكس خير + د + بين اثنين + نصف يوسف + نصف ازرق + جمع امل.
11. علم مؤنث معكوس + ع + عكس جزر + فك + ع + ص.
12. علم مؤنث + ي + سيدة بالمصري + ثلثي واحه.
13. متشابهات + مدينة فلسطينيه + في الجسم + حرف.
14. بل محتل معكوس + مدينه اثرية بالاردن + العشق.
15. د + عالم رياضيات معكوس + ل + علم مؤنث.

اعداد «وفاء الشافعي - الغويرية

حل الشبكة السابقة

ليحصل كل واحد على برتقالة

هل تستطيعون تقسيم ثلاث برتقالات على ابوين وطفلين؟ بحيث يكون نصيب كل واحد منهم برتقاله كامله؟.

اضحك + 7 متشابهات

هاتان لوحتان ضاحكتان وغير متشابهتين ظاهريا لكن هناك 7 عناصر مميزة انتقلت من لوحة الى اخرى. ما هي هذه العناصر واين توجد.

BANK

كيف تراك النجوم؟

الحمل (21-3 – 19-4)
الحياة: تتحسن احوالكم الماديه.
الحب: بعض الكلام يجعل الحبيب يشك في صحه نواياكم.
الصحه والحظ: انتبهوا جيدا لما تاكلون. حجر الحظ العقيق.

الثور (20-4 – 20-5)
الحياة: تطورات عظيمة في محيط العمل.
الحب: الحل قريب لكنه لن يكون جذريا فتحلوا بالصبر.
الصحه والحظ: ابتعدوا عن تناول الكحول. اللون الازرق.

الجوزاء (21-5 – 21-6)
الحياة: صفقات رابحه تعرض عليكم.
الحب يزول التوتر شيئا فشيئا ويحل الوئام.
الصحه والحظ: صحتكم جيدة رقم الحظ 5.

السرطان (22-6 – 22-7)
الحياة: لا تتسرعوا في الحكم على ظواهر الامور.
الحب: ابتعدوا عن كل شيء يثير سوء التفاهم فيما بينكم.
الصحة والحظ: انتبهوا لصحه عيونكم. لون الحظ الزيتي.

الأسد (23-7 – 22-8)
الحياة: رفاقكم في العمل بحاجه الى مزيد من الثقه منكم.
الحب: لا تعاندوا وابتعدوا عن المغالاة في التمسك برايكم.
الصحه والحظ: الجاوا الى الراحة رقم الحظ 2.

العذراء (23-8 – 22-9)
الحياة: تطور ملحوظ يدفعكم الى النجاح.
الحب: لا تضخموا المشاكل فالامر لا يستدعي كل ذلك.
الصحة والحظ: تشغل بالكم صحه عزيز عليكم. رقم الحظ 2.

الميزان (23-9 – 23-10)
الحياة: هناك الكثير من الفرص المتاحة فاغتنموها.
الحب: انسوا الماضي وتطلعوا الى المستقبل.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. اللون الابيض.

العقرب (24-10 – 22-11)
الحياة: حاولوا تاجيل ما عزمتم عليه.
الحب: شكوككم في مشاعر الحبيب ليس لها ما يبررها.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون البني.

القوس (23-11 – 21-12)
الحياة: حادث سعيد في انتظاركم.
الحب: تتعرفون على وجه جديد يسبب لكم السعادة.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى العناية. رقم الحظ 9.

الجدي (22-12 – 19-1)
الحياة: استمعوا الى نصائح من هم اكثر منكم خبرة.
الحب: العناد مضيعة للوقت حاولوا تحسين اسلوبكم مع الحبيب.
الصحة والحظ: نظموا اوقات طعامكم. لون الحظ الاصفر.

الدلو (20-1 – 18-2)
الحياة: ليس هناك مشاكل تذكر.
الحب: البرود الذي بينكم وبين الحبيب سببه سوء تصرفكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن السهر. رقم الحظ 4.

الحوت (19-2 – 20-3)
الحياة: لا تدعوا الاخرين يتكلمون عوضا عنكم.
الحب: تحسن في الامور العاطفية.
الصحة والحظ: الام المعدة سببها التفكير الكثير. اللون الاحمر.

كلمة السر

لاعب كرة سلة اردني يتالف اسمه من مقطعين و 10 احرف.

- مراد بركات، هلال بركات، يوسف زغلول، سمير مرقص، جمال البحيري، جبران جبران، جهاد صليبا، رائد جابر، منتهى ابو الطيب، اربس.

اعداد: ايمان - عمان

حل العدد السابق: الخرطوم.

إلعب معنا شطرنج

اللعب بالابيض - يموت الملك بحركتين



بيت للبيع

اجمع العلماء على ان السكن في اماكن بعيدة عن المدينة سكن غير محمود، كون هواء المدينة ممتلئا بمختلف العوادم الغازية، بالاضافة الى تلوث الصفاء، والهدوء فيها بالضجيج، وكل ما يوتر الاعصاب.

لهذا انصحكم بالابتعاد قدر الامكان عن عمان، عندما تقررون اختيار منزل لكم تسكنون اليه، بحثا عن الهواء النظيف، انا متأكدة انكم الرابحون، ففي سكنكم البعيد لن تعيشوا مشاكل وحاجات كل من وقع في براثن المدينة المزدحمة بكل شيء ما عدا الصحة الجيدة وراحة البال، لذا، انصحكم - ومن صميم قلبي - ان يقع اختياركم على بيتي.. بيتي الذي يتمتع بكافة المواصلات والشروط الحميدة التي نوهت عنها سابقا بالاضافة الى انه واقع على شاطيء البحر!!.

لا تتعجبوا ابدا من كلامي فقط امسكوا بالمنظار، وضعوه على عيونكم، ماذا ترون أولا؟ ترون البحر اليس كذلك؟ انتبهوا الى امواجه التي تتكسر عند اقدامكم دعوا الخيال يسرح ويمرح وتخيلوا هواء البحر المنعش يداعبكم وياتيكم من كل حدب وصوب، ولكن، حذار من الامواج والغرق، فالبحر غدار خاصة وانكم ابناء مدينة جافة لا تعرف البحر، ومن لا يعرف البحر لا يعرف السباحة، ومن لا يعرف السباحة يغرق!.. ولا تنسوا ان البيت واقع على مساحة مزروعة باشجار السرو الجميلة، فقد قمت انا بنفسي بزراعة من «5-6» شجرات، اذا ما كبرت بعد خمسة عشر عاما، اصبحت المنطقة غابة بكل ما في الكلمة من معنى!.

وعن الضوء لا تسالوا ابدا، فشمس الصيف لا تغيب عندنا الا في تمام الساعة «8,30» مساء، اما فصل الشتاء لدينا، فهو صحي جدا، يجعلكم تنامون «عالبدري» في الساعة السادسة مساء تحديدا.. وعليه، فان استيقاظكم في الصباح سيكون مبكرا، يفيدكم في الذهاب «عالبدري» ايضا الى اماكن عملكم، وفي الساعة المناسبة تماما.

اما التلفون - اداة الاتصال بالبشر - فلا حاجة لكم به، لانكم اذا ما وضعتم ايديكم على فمكم على شكل سماعة مخروطية الشكل، وزعقتم، وصل صوتكم - ولا شك - الى كل الانحاء والقمم المحيطة بكم!.

ومشكلة الماء الذي تعاني منه عمان، محلولة لدينا، فالبيت واقع على بحيرة من الماء، اذ يكفيكم حفر بئر على عمق «500-1000» متر، حتى يخرج اليكم الماء باردا فراتا مرحبا بكم!.

وارجو ان يكون في علمكم ان ثمن البيت يشتمل على ثمن «البعير» الذي يلزم بخدمته ليل نهار نظرا لوعورة الطريق المؤدية اليه والى القرى المحيطة به، والتي لا تستطيع السيارة ولوجها!!.

وفكروا في الامر مليا وقرروا شراءه لانكم - لا شك - الرابحون.
انطلقوا ولا تتردوا، لان بيتي هو الانسب وهو الافضل بالتاكيد!!.

هيلين رونجيلي

فقدان رخصة قيادة

أعلن انا فريد عبدالله الحروب عن فقدان رخصة قيادة سيارة خصوصي والتي تنتهي عام ١٩٩٥ وذلك بتاريخ ١٩٩٠/٧/١ والتي اجهل رقمها ومكان فقدانها.. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف: ٦٠١٥٠١ او تسليمها لاقرب مركز للشرطة